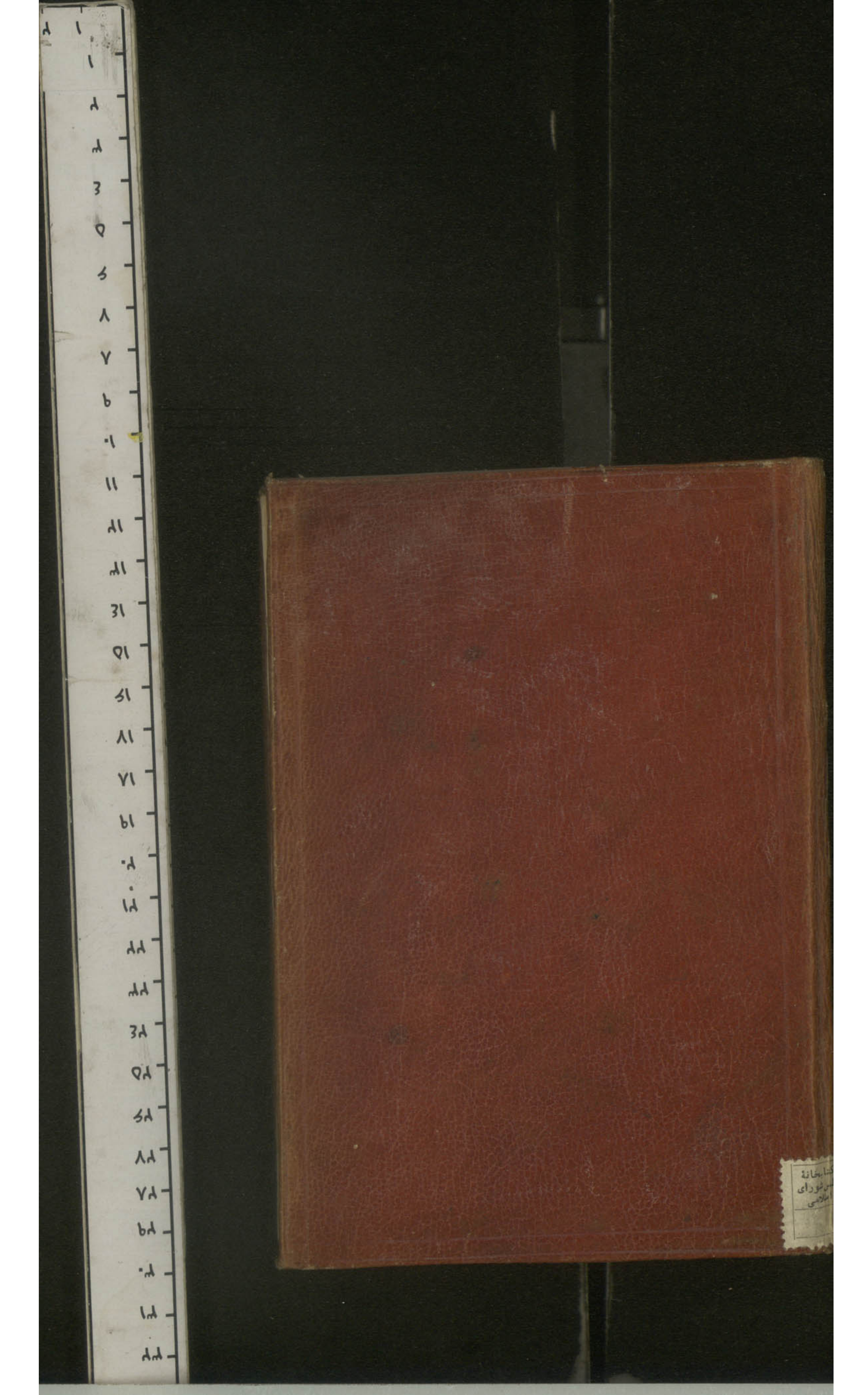

کتابخانة
شورای

شرح تصریف عز الدین معروف

المفعول وغيرها على ما مر كما قالوا لبعض الادباء المصادر اصداف في معادن قد
ضمنت فيها فنون الدرر والجواهر ولا يكفيها ولا يخرجها الا التصريف اي تصريف
المصادر الى امثلة مختلفة كما ذكرناه او نقول المراد بالواحد اعم من ان يكون مصدرا
او غيره وبالتحويل اعم من التحويل المذكور وما ذكره المصنف حد التصريف في حد المحقق الشيخ
مشتمل على الجنس والفصل فقوله وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد بمنزلة الجنس
يشمل المحدود وغيره مما يشاركه من التحويلات اللاحقة بالاصل بالاصل الواحد
والتغيرات المتطرقة اليه من احكام النحو التغيرات والتحويلات النحوية لكونه الاصل
الواحد الذي هو المصدر معربا تارة اذا وقع في التركيب واخرى مبنيا اذا لم يقع
فيه وتارة مبتداء واخرى خبرا او فاعلا ومفعولا ومضافا ومضافا اليه وغيرها
وقوله الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها بمنزلة الفصل يميز المحدود
عما يشاركه والحد الذي ذكره مشتمل على العلل الاربعة مذكورة اعني المادية
والصورية والفاعلية والغائية فالاصل الواحد اشارة الى العلة المادية
وتحويله الى امثلة مختلفة اشارة الى العلة الصورية ولا بد للتحويل من محول وهو
الفاعل ولمعان اشارة الى الغائية ولقائل ان يقول الثلثة من العلل الاربعة
مذكورة بالفعل وهي المادية والصورية والغائية وواحدة منها مذكورة
بالقوة فيه وهي العلة الفاعلية وقوله وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد
الى امثلة مختلفة اي تحويل المصدر الى الماضي والمضارع والامر والنهي واسم



۶۰۷
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۶۰۷

الفاعل واسم المفعول بل مصدر الى الماضى والماضى الى المضارع لان المضارع
هو الماضى بزيادة حروف انيت وتغيير حس كانه والمضارع تحول الى الامر والنهى
لانهما ماخوذان من المضارع كما سيبتين فى موضعه انشاء الله تعالى **واسم الفاعل**
واسم المفعول ماخوذان من الفعل لا من المصدر لان اسم الفاعل ما اشتق من
فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع
عليه الفعل بمعنى الحدوث فلم يتحول المصدر اليهما بل تحول اليهما الفعل فلا يستقيم
ان يقول وفى الصناعة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة ويمكن ان يجاب
عنه بوجهين الاول انه لما كان معنى المصدر موجودا فى اسم الفاعل واسم المفعول و
غيرهما وكان المصدر حول الى كل واحد منهما الثانى انه لما كان الماضى مشتقا من المصدر
على مذهب البصريين وماخوذا منه والمضارع ماخوذا من الماضى والمضارع
والامر والنهى واسم الفاعل واسم المفعول ماخوذات من المضارع والماخوذ
من الماخوذ من الشيء ماخوذ من ذلك الشيء فيصح ان يقول تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة
وفيه نظر وهو ان الماخوذ من الماخوذ من الشيء كالماخوذ من ذلك الشيء لا انه ماخوذ
من ذلك الشيء ولقايل ان يقول التصريف علم وهو من قبيل الادراكات و
الانفعالات للنفس وتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة فعل والانفعال
ليس فعلا فكيف يجوز للمصنف ان يجعل ما هو من قبيل الادراكات والانفعالات
فعلا حيث قال التصريف فى الصناعة تحويل الاصل الواحد الخ ويمكن ان يجاب

عنه

عنه بانه سلمناه ان تحويل الاصل الواحد ينفك عن العلم بالاصل الواحد والامثلة
المختلفة موقوف على العلم بالاصل الواحد والامثلة المختلفة اذا لم يعلم المحول
اليها والتحويل لم يتمكن من تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة واعلم بالاصل الواحد
وبالامثلة المختلفة وعلم باحوال المجموع فحذف المضاف الذى هو علم اقيم
مقام الفاعل المضاف فى مقامه والتنوين شذاء على موادة كذلك قوله وفى
شرح الهادى التصريف مصدر وضع فى الصناعة علما على علم ما يعرض فى اصول
الكلم وذواتها من التغيير وفى الجواب نظر لانه يلزم منه الاضمار فى الحد وهو
مجتنب عنه فى الحدود وذو التعريفات **قال** ثم الفعل اما ثلاثى واما رباعى
وكل واحد منهما اما سالم او غير سالم **اقول** اعلم ان الكلمة تنقسم الى ثلثة
اقسام اسم وفعل وحرف والاسم اصل بالنسبة الى قسميه كما تقرر فى علم النحو
ينبغى ان يقدم الاسم لان الاصل اولى بالتقديم لكنه قدم الفعل وبدا به
ومباحثه بناء على ان مباحث الفعل فى هذا المختصر اكثر من مباحث الاسم لشدة
اهتمامه وفرط عنايته بمباحثه الاكثر وانما لم يذكر الحرف فى هذا المختصر واهمل
ذكرها فيه بناء على ان التصريف لا يتطرق الى الحرف كما يتطرق الى الاسم والفعل
وانما بدا من الفعل بالثلاثى دون الرباعى لان الثلاثى مقدم على الرباعى طبعا فقدم
عليه وضعا ليكون ما فى الوضع مطابقا لما فى الطبع وقدم المجرد والسالم من الثلاثى والرباعى
على مزيدهما وغير سالمهما لان المجرد اصل بالنسبة الى المزيد والسالم اصل بالنسبة

الى غير السالم فالاصل اولى بالتقديم فاذا ثبت هذا فاعلم ان الفعل اما ثلاثي واما رباعي
ولم يجئ من الفعل الخماسي بخلاف الاسم فانه جاء منه الخماسي وذلك لقوة الاسماء
لاستغنائها عن الافعال واحتياج الافعال اليها فلان الافعال من حيث المعنى
ثقيلة اذ الفعل بجوهر الحروف يدل على الحدث وبالصيغة الخاصة على الزمان
فلو جاء منه الخماسي لثقل ايضا من حيث اللفظ ويجتمع مع الثقل المعنوي الثقل
اللفظي فيخرج عن حد الاعتدال بخلاف الاسماء فان الاسم لا يدل الا على الذات
ولانه لو جاء من الفعل الخماسي فربما يتصل به الضمير المرفوع ويصير كالجزء منه
لشدة اتصاله وفرط امتزاجه ولهذا اسكن لام الفعل عند اتصاله به والخماسي
فيه كالسداسي في الاسم ولم يجئ في الاسم السداسي لانه لو جاء منه السداسي
لكثرت فيه الحروف ويؤدي الى الثقل ويوهم بالتركيب اذ ربما يذهب وهم السامع الى
انه كلمتان ركبتا وكل واحد من الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد فيه لانه لا يخلو اما
ان زيد فيهما شيء او لا فان لم يزد فيه شيء من الحروف فهو المجرد وان يزيد فهو المزيد
والزايد فيه اما حرف واحد او حرفان او ثلاثة في ثلاثي لئلا يؤدي الى الثقل المهروب
عنه وفي الرباعي حرف او حرفان لا غير لئلا يلزم الثقل وكل واحد من الاقسام الاربعة
لا يخلو اما ان يكون سالم او غير سالم لانه لا يخلو اما ان يكون في كل واحد منها
اي من الاقسام الاربعة حرفا من حروف العلة او الهمزة او التضعيف او لا
فان كان فهو غير السالم والا فهو السالم فاذا ضربت الاثنين في الاربعة يبلغ

حاصله ثمانية مثال الثلاثي المجرد السالم نحو نصر مثال الرباعي المجرد السالم نحو دحرج
مثال الثلاثي المزيد السالم نحو انتصر مثال الرباعي المزيد السالم نحو تدحرج مثال
الثلاثي المجرد الغير السالم نحو نيصر مثال الثلاثي المزيد الغير السالم نحو اوعد مثال الرباعي
المزيد الغير السالم نحو نيتصر ولم يجئ من الفعل ولا من الاسم الثنائي لانه لا بد
فيهما من حرف يبتدا به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يفرق به بين الابتداء
والوقف ليكون حاجزا بين المبتدا به والموقوف عليه لوجوب ان يكون الحرف
المبتدا به متحركا لامتناع بالساكن ولوجوب ان يكون الحرف الموقوف عليه
ساكنا لان من عاداتهم انهم لا يقفون الا على الساكن كما انهم لا يبتدؤون الا
بالمتحرك فلما تنافيا اي الحرف المبتداء به والموقوف عليه في الصيغة استنكروا
مقارنتهما ففصلوا بينهما بحرف متوسطة لئلا يلزم الجمع بين المتنافيين في
كلمة واحدة على سبيل المقارنة ولقايل ان يقول فننتقل الكلام الى الحروف الحاجز
المتوسط بان يقول الحرف المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا وعلى كلا التقديرين
يلزم التنافي المذكور مع احدهما لانه ان كان المتوسط متحركا يلزم التنافي بينه وبين
الموقوف عليه وان كان ساكنا يلزم التنافي بينه وبين المبتداء به والتقاء الساكنين (مبتدا به وموقوف عليه)
بينه وبين الموقوف عليه ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالحرف المتوسط نفسه
وجوهره مع قطع النظر عن حركته وسكونه ولقايل ان يقول يجوز ان يكون كل واحد
من الفعل والاسم ثنائيا لانه واقع ووقوع الشيء دليل على جوازه اما وقوعه

الابتداء صح

في الفعل نحو طن وبع واشباههما صار كل واحد منهما امرا مع انه ثنائي واما وقوعه في الاسم نحو اب واخ ويد ودم وما قلتم انه لا يجوز ان يكون كل واحد من الفعل والاسم ثنائيا منقوض بما ذكرناه من الامثلة ويمكن ان يجاب عن الاول بوجهين الاول ان المراد من قولنا ان الفعل لا يجوز ثنائيا الفعل الماضي والمضارع دون الامر فان الامر يجوز ان يكون على حرف واحد نحو ق ود ويجوز ان يكون على حرفين فلا يرد الثاني ان اصل صن صون واصل بع بيع فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فالمحذوف فيهما في حكم الباقي بناء على ان المحذوف بالاعلال في حكم الباقي عندهم المراد من قولنا ان الفعل لا يجوز ان يكون ثنائيا انه لا يجوز ان يكون ثنائيا بحسب الوضع فلا يرد النقض وعن الثاني بان اصل اب ابو واخ اخو ويد يدي ودم دمي فحذف من كل واحد منها حرف على القياس والمراد من قولنا ان الاسم لا يجوز ان يكون ثنائيا من حيث الوضع وكل واحد منها ليس ثنائيا من حيث الوضع وكل واحد منها ليس ثنائيا في وضع الاصل فلا يرد النقض قال ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف اي بان لم يكن من حروف الاصلية شيء من حروف العلة والهمزة والتضعيف ومن في قوله من حروف العلة وفي المعطوفات عليه متعلقة بسلمت والحروف الاصلية هي التي تقابل بالفاء والعين واللام والمراد

بالمقابلة

بالمقابلة الموازنة ويقال لها التعبير والتمثيل وهي ان تقابل حروف الكلمة بالفاء والعين واللام مثلا ان تقول نصر على وزن فعل فتسمي النون بانها فاء الفعل والصاد بانها عين الفعل والراء بانها لام الفعل واذا اردت ان تزيد في الموزون الممثل شيئا زدته ايضا في الزنة والمثال ان تزيد الياء للمضارعة في نصر قلت ينصر على يزيدها للمضارعة ايضا في فعل نحو يفعل فتقول ينصر على وزن يفعل وعلى هذا القياس وكذا تقول ناصر على وزن فاعل ومنصور على وزن مفعول بزيادة الالف والواو فيهما ليكون احدهما موازنا للآخر وكذلك تقول في الرباعي دحرج على وزن فعلل فكرر اللام فتسمي الدال بانها فاء الفعل والحاء بانها عين الفعل والراء بانها لام الفعل الاولى والجيم بانها لام الفعل الثانية واذا اردت ان تزيد في الموزون الممثل حرفا لغرض تزيد في المعيار حرفا في الزنة والمثال ايضا كذلك ليكون موازنا له فتقول يدحرج على وزن يفعلل ودحراجا على وزن فعلالا بزيادة الالف فيهما ودحرجة على وزن فعللة بزيادة التاء فيهما فيعبر عن الزائد بلفظه اي بلفظ ذلك الزائد الا المبدل من تاء الافتعال في ضرب وطرد وصلح اذا نقلته الى باب الافتعال قلبت تاء الافتعال فيها طاء فتعبر فيها بتاء الافتعال الذي هو المبدل منه بالطاء الذي هو المبدل فلا يقال اضطرب واطرب واصطلح على وزن افطعل بل يقال على وزن افتعل لمجيء افتعل في كلامهم وعدم مجيء افطعل فيه ولان افتعل اخف من افطعل والمصير الى ما هو اخف اولى من الاثقل والا المكرر للالحاق او للتكرير

فانك لا تعبر عن الحرف المكرر سواء كان الحرف المكرر للالحاق او للتكرير فانك تعبر به على الحرف
الاصلي لا بلفظ ذلك المكرر فنقول جلببت على وزن فعلل لا على وزن فعليل
واحمر على وزن افعل لا على وزن افعلّ وعلّم على وزن فعّل لا على وزن فعلل و
ذلك ليكون الحرف الملحق جاريا مجرى الحرف الاصل فعبر عنهما بما عبر عن الاصلي ولانهم
قصدوا بزيادة الحرف المكرر لغير الحاق تكرير ما قبلها الذي هو الاصلي فعبروا
عنها بما عبروا به عن الحرف الاصلي وفي التعبير مباحث كثيرة اعرضت عن ذكرها احترازا
عن الاطناب فاذا اردت ان تعرف السالم عن غير السالم فقابل اي فعل تريد ان تعرف
انه سالم او غير سالم بيفعل ان كان ثلاثيا وبفعلل ان كان رباعيا فان وجدت في
حروفه الاصلية حرفا من حروف العلة او الهمزة او التضعيف فاحكم عليه بانه غير سالم
وان لم تجد فيها شيئا من حروف العلة او الهمزة او التضعيف فاحكم عليه بانه سالم
مثلا اذا قابلت نصر بفعل فنون نصر في مقابلة فاء الفعل وصاده في مقابلة
عينه وراءه في مقابلة لامه فاحكم على نصر بانه سالم اذ ليس من حروف العلة ولا
من الهمزة والتضعيف وكذا ضرب وقتل وجلس ودخل وخرج اذا قابلتها بفعل لم
تجد فيها مما ذكرناه فاحكم على كل واحد منها بانه سالم واذا قابلت وعد ووهب ويسر
وقال وباع اصلهما قول وبيع وغزا ورمى واجل وسال وقراء ومدّ وعدّ وشدّ
اصلهم مدد وشدد وعدد بفعل وجدت في حروف اصول بعضها حروف
العلة وفي حروف اصول بعضها الهمزة وفي حروف اصول بعضها التضعيف فاحكم

على كل واحد منها بانه غير سالم وكذا الكلام في الرباعي مثلا اذا قابلت دحرج بفعلل فتقول دال
دحرج في مقابلة لام الاولى وجيمه في مقابلة لامه الثانية وليس من الحروف الاصلية له حرف
شي من حروف العلة والهمزة والتضعيف فاحكم بانه سالم واذا قابلت بيطر بفعلل فاحكم
عليه بانه غير سالم لوجود حرف العلة في اصول بيطر فان قيل فرح سالم او غير سالم قلنا
سالم لان الرائين فيه زايدة اذ اصل فرّح فرح فنقل حشوه للغرض ولا نعتد بالزايد
بخلاف مدّ وعدّ وشدّ فان اصلها مدد وعدد وشدد وفي التضعيف فيها اصلي والمراد
بغير السالم مما فيه التضعيف ان يكون احد حروفه الاصلية مضاعفا وفرح من الثلاثي
المزيد فيه والتضعيف فيه زايد فان قيل ما وجه تخصيص فعل ويفعل بالوزن والمثال من بين
ساير الافعال قلنا لان كل واحد منهما اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل
فعل سواء كان ذلك الفعل علاجيا او غير علاجي نحو نقول فعل النصر وفعل الضرب
والقتل كما قال الله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون اي مؤدون فاستعمل مكان الاداء
والاعطاء وقال لا يسئل عما يفعل وهم يسألون فان قيل ما الفرق بين الصحيح والسالم قلنا بينهما
عموم وخصوص مطلق اذ كل ما صدق عليه انه سالم صدق عليه انه صحيح من غير العكس
اذ صدق على كل واحد من نحو سال وقراء ومدّ وعدّ انه صحيح على ما عرف الصحيح والمعتل
بان المعتل ما احد اصوله حرف العلة والصحيح بخلافه وقال البعض في المهموز ان الهمزة حرف صحيح
لكنها قد تخفف ولا يصدق عليه انه سالم لوجدان الهمزة في الحروف الاصلية في نحو سال
وقراء والتضعيف في مدّ وعدّ قال اما الثلاثي المجرد السالم فان كان ماضيه على فعل

مفتوح العين فمضارعه يَفعَلُ او يفعُل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب

اقول انما قدم المصنف ذكر الثلاثي المجرد ههنا كما قدم ذكره في تقسيم الفعل من قبل ليكون ذكره ههنا على وفق ذكره من قبل وعلة تقديمه ما قدمناه والماضي الثلاثي المجرد السالم ثلاثة ابنية فعَل بفتح العين وفعُل بضمها وفعِل بكسرها والقياس تقتضي ان يكون له تسعة ابنية لان الماضي الثلاثي المجرد ثلاثة احرف الفاء والعين واللام ولكل واحد منها اربعة احوال الضم والفتح والكسر والسكون واحوال لام الفعل غير معتد بها لان لام الفعل محل التغيير والتبديل والعوارض فلا استقرار ولا ثبات لها فلا اعتداد بها ولهذا لم يلتفتوا اليها فبقيت احوال عين الفعل وفاء الفعل واسقطوا السكون من فاء الفعل لان فاء الفعل مبتداء بها فيمتنع الابتداء بالساكن فبقيت لها ثلاث احوال الفتح والكسر والضم واسقطوا سكون عين الفعل لان سكونه يستلزم التقاء الساكنين اذا اتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك فبقيت لها ثلث احوال الفتح والكسر والضم واذا ضربت ثلاث احوال فاء الفعل في ثلث احوال العين الفعل يكون حاصل الضرب تسعة ابنية وهي حاصل ضرب اثنين في ثلاثة اعني ضرب ضم فاء الفعل الماضي وكسرها في ثلث احوال عين فعل الماضي اعني فتحها وكسرها وضمها فاذا ضربت اثنين في ثلثة تبلغ حاصله ستة وانما لم يذكر منها ستة ابنية لعدم مجيها في لغتهم لان مجيها يستلزم الخروج من الضمة الى الكسرة ومن الكسرة الى الضمة وذلك يؤدي الى الاستثقال والتوهم كالكة فتركوا ذكرها لتكون لغتهم جارية على نهج البلاغة وسارية على سنن الفصاحة فبقيت منها ثلثة ابنية وهي حاصل من ضرب واحد في الثلاثة اعني ضرب

فتح فاء الفعل الماضي في ثلاثة احوال عين فعله فتحة وكسرة وضمة وهذه الثلاثة هي التي ذكرها المصنف في المتن وهي فعَل وفعُل وفعِل ولا ينتقض ذلك ببناء المفعول من الماضي فانه يجي بضم الفاء وكسر العين نحو نُصِر لانه فرع لنصر الذي هو مبني الفاعل وليس باصل وانما ضم اوله وكسر ما قبل اخره فرقا بين بناء الفاعل وبين بناء المفعول كما سياتي بيانه في موضعه وانما لم يعكس الامر لان بناء الفاعل اصل بالنسبة الى بناء المفعول والفتح اصل بالنسبة الى الضم والكسر فاعطى الاصل للاصل والفرع للفرع طلبا للمناسبة اذ الجنس الى الجنس اميل فان كان الماضي الثلاثي المجرد السالم على وزن فعَل مفتوح العين فمضارعه يجيء على وزن يفعِل او يفعُل بضم العين او كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب وانما يجي مضارعه على وزن يفعل او يفعل بضم العين او كسرها لان بين الماضي والمضارع مغايرة من حيث المعنى اذ الماضي يدل على الحدث الواقع في الزمان السابق والمضارع يدل على الحدث الواقع في الزمان اللاحق فراموا ان يكون بين عين الماضي وعين المضارع المغايرة في الحركة من حيث اللفظ ليكون اللفظ مطابقا **قال** وقد يجي على يفعَل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سال يسال ومنع يمنع **اقول** اذا كان الماضي الثلاثي المجرد السالم على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يجيء على وزن يفعَل بفتح العين بشرط ان يكون عين فعله او لام فعله حرفا من حروف الحلق وحروف الحلق الستة المذكورة هي في المتن ومخرجها اول المخارج حروف الحلق مما يلي الصدر ثم بعده مخرج الهاء

ثم مخرج العين ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء فالخاء اقربها الى الفم وابعدها وذلك نحو سال يسال وقرا يقراء وذهب يذهب وهذه اثنى عشر مثالا على الترتيب المتن حاصله ضرب اثنين وهما عين الفعل ولام الفعل الحلقي في ستة التي حروف الحلق تبلغ حاصله اثنى عشر وانما سميت هذه الحروف حروف الحلق لان مخرجها الحلق ومخرج الحروف هو المكان الذي يخرج منه الحرف ويعلم ذلك بان تاتي بالحروف الذي تريد ان تعرف مخرجها ساكنا ويدخل عليه همزة الوصل مفتوحة ثم تتلفظ بالحروف الساكن الذي تريد معرفة مخرجه بحيث ينقطع الجهر وينتهي اليه الصوت فثم مخرجه الجواب اَتْ اَثْ اَخْ اَحْ اَخْ الى ان منتهى حروف التهجي وانما المصنف اشترط ان يكون عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق لان القياس تقتضي ان يكون بين عين فعل الماضي وعين فعل المضارع مغايرة في الحركة كما مر فالعدول عن ذلك لا يجوز الا لعذر وهو انه اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق فحروف الحلق ثقيلة والضم والكسر ثقيلان فلو يجي مضارعه على وزن يفعل او يفعل بضم العين او كسرها حال كون عين فعله او لام فعله حرفا من حروف الحلق لادى الجمع بين ثقيلين في واحدة فيجي مضارعه على وزن يفعل بفتح العين اذ الفتح اخف الحركات ليكون خفة الفتحة في مقابلة ثقل حروف الحلق ويحصل الاعتدال في كلامهم وقد يجي المضارع ما يكون عين فعله او لام فعله حرفا من حروف الحلق على يفعُل او يفعِل بضم العين او كسرها نحو دخل يدخل ورجع يرجع بضم العين او كسرها في المضارع لانه لم يقل ان كل

ماكان عين فعله او لام فعله حرفا من حروف الحلق يجب ان يكون مضارعه على وزن يفعل بفتح العين بل انما قال ان ماضي الثلاثي المجرد السالم اذا كان على وزن فعل بفتح العين فمضارعه يجي على وزن يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من حروف الحلق **قال** ابى يابى شاذ **اقول** هذا جواب عن سوال مقدر تقديره انتم قلتم ان يجي يفعَل بفتح العين مع انه ليس عين فعله او لام فعله حرفا من حروف الحلق نحو ابى يابى فاصل ابى ابَيَ على وزن فعل واصل يابى يَأْبَيُ على وزن يفعل قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ابى يابى اجاب المصنف بانه شاذ اي مجي ابى يابى على وزن يفعل بفتح العين من غير كون عين فعله او لام فعله حرفا من حروف الحلق شاذ ويمكن ان يجاب عنه بوجه اخر وهو انه لما كان ابى يابى بمعنى منع يمنع في جواز مجي مضارعه على وزن يفعل بفتح العين وان لم يوجد في ابى يابى حرف الحلق لكون ابى يابى بمعنى منع يمنع وقد تحقق وجود حرف الحلق في منع يمنع كما حمل يذر على يدع في العدول فيه من الكسر الى الفتح لاجل حرف الحلق وان لم يوجد في يذر حروف الحلق لكون يذر في معنى يدع كما يجي في موضعه واما ركن يركن بفتح العين في الماضي والمضارع فمن اللغة المتداخلة يعني انه جاء رَكَنَ يرْكُنُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع فاخذ من اللغة الاولى الماضي ومن المضارع من اللغة الثانية فقال ركن يركن بالفتح فيهما فاذا عرفت هذا فاعلم ان الشاذ ما يكون في الكلام لكن مخالف القياس والنادر ما يكون وجوده قليلا لكنه يكون على القياس والضعيف الذي لم يصل حكمه الى الثبوت **قال** وان كان

ماضيه على فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو
حسب يحسب واخواته **اقول** اذا كان الماضي الثلاثي المجرد السالم على وزن فعل
بكسر العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم والباء في قوله بفتح العين متعلقة بمقدر
تقديره فمضارعه يجيء على وزن يفعل بفتح العين وانما يجيء على وزن يفعل بفتح العين
لانه لما كان بين المعنى الماضي ومعنى المضارع مغايرة اذ الماضي يدل على الحدث الواقع
في الزمان الماضي والمضارع يدل على الحدث الواقع في الزمان اللاحق ارادوا ان يكون
بين حركة عين فعل الماضي والمضارع مغايرة ليكون اللفظ مطابقا للمعنى والتغيير اللفظي
دالا على التغيير المعنوي وانما اختاروا الفتح في حركة عين فعل المضارع دون الضم لانه
لما كان حركة عين فعل الماضي كسرة داموا ان يكون حركة عين فعل المضارع فتحة
اذ البعد بين الكسرة والفتحة اكثر من البعد بين الكسرة والضمة ليكون المغايرة
على اتم الاحوال وانما قلنا ان البعد بين الكسرة والفتحة اكثر من البعد بين الكسرة و
الضمة لان الكسرة واقعة في طرف الاسفل والفتحة واقعة في طرف العلو والضمة متوسطة
بينهما وهي واقعة في طرف قوله الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته استثناء من
قوله وان كان على فعل بكسر العين فمضارعه يفعل بفتح العين اي اذا كان الماضي الثلاثي المجرد السالم
على وزن فعل بكسر العين فمضارعه يجيء على وزن يفعل بفتح العين الا ما شذ نحو حسب يحسب
واخواته نعم ينعم فان مضارعهما يجيء على وزن يفعل بكسر العين وحكى فيهما الفتح على القياس
والكسر على الشذوذ لتحقق المخالفة بين حركة عين فعل ماضيهما ومضارعهما على تقدير

الفتحة صح

فعل صح

فتح عين

فتح عين فعل مضارعهما وعدم التحقق على تقدير الكسرة **قال** وان كان على فعل مضموم العين
فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن **اقول** اذا كان الماضي الثلاثي المجرد السالم على
وزن فعل بضم العين فمضارعه يجيء على وزن يفعل بضم العين لا غير قياسا مطردا عندهم
وانما اختاروا الضم حركة العين في مضارعه دون الفتح والكسر لان باب فعل بضم العين
لازم من افعال الطبائع لا يتجاوز فعله عن الفاعل بل لازمه فارادوا ان حركة عين فعل
الماضي التي هي الضمة لا يتجاوز عن عين فعل المضارع ليكون حركة عين فعل الماضي
والمضارع متوافقين ليدل اللزوم اللفظي على اللزوم المعنوي حتى يكون اللفظ مطابقا
للمعنى فاذا عرفت هذا فاعلم ان الثلاثي المجرد الصحيح ستة ابواب كما ذكرناها ثلثة
منها تسمى اصول الابواب لدعائمها وهي فعل يفعل بفتح في الماضي وضمها وكسرها في المضارع
نحو نصر ينصر وضرب يضرب وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو علم
يعلم ومفتوح العين في الماضي والمضارع نحو سأل يسأل ومنع يمنع لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء
ذلك الا انه اذا كان احد حروف الحلق في موضع عينه او لامه ومضموم العين في المضارع فقط والماضي
نحو حسن يحسن لم يجيء الا للطبائع والنعوت وهو لم يدخل في الدعائم ومكسور العين في
الماضي والمضارع نحو حسب يحسب لم يدخل في الدعائم وانما لم يدخل في الدعائم فعل يفعل بضم
العين في الماضي والمضارع نحو حسن يحسن ~~في الدعائم~~ وكذا لم يدخل فعل يفعل بكسر العين
في المضارع والماضي في الدعائم لقلتهما ولعدم المخالفة بين حركة عين فعل ماضيها
ومضارعها وانما لم يدخل يفعل بفتح العين لعدم المخالفة فيه بين عين فعله

بل صح

المضارع فقط والماضي صح

فقط صح

في المضارع والماضي صح

ماضيه ومضارعه ولان مجيء الفتح في عين فعل مضارعه ليس مطلقا بل مشروط بان يكون في عين
فعله او لام فعله حرفا من حروف الحلق يرجع المحصول الى التاسيس ثلاثة ابواب وهي فعل
يفعل وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها وكسرها في المضارع نحو نصر ينصر وضرب يضرب
وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو علم يعلم تحريرا المعنى ان كل ما كان
حركة عين فعل ماضيه مخالفة لحركة عين فعل مضارعه فهو داخل في الدعائم التاسيس
وكل ما لم يكن حركة عين فعل ماضيه مخالفة لحركة عين فعل مضارعه فهو ليس بداخل في
الدعائم والتاسيس **قال** اما الرباعي المجرد السالم فهو فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا
اقول لما فرغ المصنف من ذكر اقسام الثلاثي المجرد شرع في بيان الرباعي المجرد اعلم ان الماضي
الرباعي المجرد عن الزوائد يجيء على وزن فعلل نحو دحرج مصدره يجيء على وزن فعللة
وفعلالا كدحرجة ودحراجا وللرباعي المجرد بناء واحد وهو فعلل ولم يتصرفوا فيه
كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح العين وضمها وكسرها وذلك لخفة الثلاثي وثقل الرباعي
لكثرة حروف الرباعي وقلة حروف الثلاثي وانما خص ماضي الرباعي المجرد بهذه الحركات
والسكنات من تحريك الحرف الاول فيه بالفتح وسكون الحرف الثاني وتحريك الحرف الثالث والرابع
بالفتح اما تحريك الحرف الاول فلامتناع الابتداء بالساكن في كلامهم واما تحريكه بالفتح فلخفته
واما سكون الحرف الثاني فلئلا يلزم توالي الحركات الاربعة في كلمة واحدة واما تحريك
الحرف الثالث والرابع بالفتح وانما خص الحرف الثاني بالسكون دون غيره لانه يتعذر تسكين
الحرف الاول لامتناع الابتداء بالساكن كما مر وكذا يمتنع تسكين الحرف الرابع لوجوب بناء

الماضي

الماضي على الفتح ما لم يتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك وكذا يمتنع تسكين الحرف الثالث
اذ ربما يتصل به الضمير المرفوع البارز المتحرك فيسكن لام الفعل الذي هو الحرف الرابع
بواسطة اتصال الضمير به فلو سكنوا الحرف الثالث لزم التقاء الساكنين على غير حده
وهو غير جائز فتعين تسكين الحرف الثاني والرباعي والرباعي المجرد قد يكون متعديا
نحو دحرجت الحجر وقد يكون لازما نحو دربخ الرجل اذا طأطأ راسه **قال** اما
الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام الاول ما كان ماضيه على اربعة احرف كافعل
نحو اكرم اكراما وفعل نحو فرح يفرح تفريحا وفاعل نحو قاتل مقاتلة وقتالا **اقول**
اعلم ان ثلاثي المزيد فيه على ثلثة اقسام زيد فيه حرف واحد وقسم زيد فيه حرفان وقسم زيد
فيه ثلاثة احرف ولم يزد فيه اكثر من ثلاثة احرف لانه لو زيد فيه اكثر من ثلاثة احرف
لادى الى الثقل وليوهم بالتركيب لكثرة الحروف اذ يمكن ان يذهب وهم السامع الى انه كلمات مركبة
احدهما الى الاخرى القسم الاول من الثلاثي المزيد فيه ما كان ماضيه على اربعة ثلاثة
اصلية وواحدة زائدة وهو ثلاثة احرف الباب الاول الافعال نحو اكرم اصله كرم
مزيدة الهمزة فيه مصدره يجيء على وزن افعال كاكرام بكسر الهمزة وانما كسرت الهمزة
في المصدر فرقا بينه وبين الجمع لان الهمزة في الجمع مفتوحة في باب نحو اقتال واوباد
ولو فتحت الهمزة في المصدر لالتبس مصدر باب الافعال بجمعه وانما لم يفعل الامر بالعكس
لان الجمع اثقل من المصدر لان المصدر مفرد والجمع متعدد من حيث المعنى لاعتبار مقصود
تكرر الواحدات في الجمع اذ الجمع في تكرر الواحدات فهو اثقل من المصدر بزيادة هو متعدد

تاويلهم

فمرح

السامع صح

والفتح اخف من الكسر فاعطي الاخف الاثقل والاثقل الاخف ليحصل الاعتدال في كلامهم بخلاف
الكسر الباب الثاني التفعيل نحو فرّح اصله فرح فثقل حشوه ومصدره يجي على وزن تفعيل
كتفريح وفي التنزيل وكلم الله موسى تكليما واعلم ان الزوايد في مثل فرّح الحرف الثاني
هو مدغم فيه او الثالث الذي هو مدغم وفيه خلاف قال بعضهم الزايد مدغم فيه وقال الخليل
المدغم وجوّز سيبويه الامرين الباب الثالث المفاعلة نحو فاعله كقاتل اصله
قتل زيد عليه الالف ومصدره يجي على وزن مفاعلة وفعالا كمقاتلة وقتالا واهل
اليمن يقولون فيه قيتالا باثبات الياء يقولون ايضا باسقاطها وحذف الياء احسن من
اثباتها لانه يوجب التخفيف وقال الفراء الاقيس اثباتها لانهم ارادوا ان يثبتوا الالف
في المصدر كما اثبتوا في الفعل فقالوا قاتل يقاتل الا انهم قلبوا الالف في المصدر ياء لكسر
ما قبلها ثم حذفوا الياء واكتفوا بالكسر فقالوا قتالا قال الثاني ما كان على خمسة
احرف اما اوله التاء مثل تفعّل نحو تكسّر يتكسّر تكسّرا وتفاعل نحو تباعد يتباعد
تباعدا واما اوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع
يجتمع اجتماعا وافعلّ نحو احمرّ يحمرّ احمرارا اقول القسم الثاني من الثلاثي
المزيد فيه ما كان ماضيه على خمسة احرف ثلثة منها اصلية واثنتان زايدتان وذلك
خمسة ابواب الباب الاول التفعل نحو تكسّر اصله كسر زيدت التاء في اوله وثقل حشوه
ومصدره يجي على وزن تفعّل نحو تكسّرا وتجهل ايدينا ويحلم راينا ونشتم بالافعال
لا بالتكلم والكلام مصدر تكلم وجاءوا بالمصدر الملحق به الذي هو تدحرجا

ولانه لو كان عينه مفتوحا لالتبس المصدر بالفعل الا انهم اذا بنوا الفعل من الناقص كسروا
العين منه نحو تمنى تمنيا وتحنى تحنيا لتسلم الياء لانه لو ضموا العين لانقلبت الياء واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها فعدلوا عن الضم الى الكسر لتسلم الياء وربما ادغموا تاء تفعل
فيما يقاربها في المخرج فسكنوا التاء واحتاجوا الى الهمزة الوصل لينفع الابتداء بها نحو
اطّهر اطّهرا الباب الثاني التفاعل نحو تباعد اصله بعد زيدت التاء في اوله والالف بين
الفاء والعين فصار تباعد ومصدره يجي على وزن تفاعل ولم يغيروا في مصدره الا انهم
ضموا عينه للفرق بينه وبين فعله نحو تباعدا واذا ارادوا ان يبنوا التفاعل من الناقص كسروا العين
منه نحو تجافى تجافيا فتذهب ضمة عين التفاعل وتذهب ضمة عين التفاعل وتذهب ايضا
في المضاعف للادغام نحو تحاب تحابا وربما ادغموا تاء تفاعل فيما يماثلها او يقاربها في
المخرج فسكنوا التاء فافتقروا الى همزة الوصل نحو اثّاقل اثّاقلا الباب الثالث الانفعال
مثل انفعل نحو انقطع اصله قطع زيدت الهمزة والنون في اوله فصار انقطع ومصدره يجي
على وزن انفعال نحو انقطاعا زيدت الالف قبل آخره وانفعل لازم لان معناه حصول الاثر
في نفس الفاعل وثبوته فيه الباب الرابع الافتعال نحو اجتمع على وزن افتعل اصله جمع زيدت
الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين فصار اجتمع ومصدره يجي على افتعال نحو اجتماع
زيدت الالف قبل آخره وكسرت التاء لزما بينه وبين فعله اذ لو فتحت التاء في مصدره
لالتبس المصدر بالفعل وانما خصّوا الالف بالزيادة للمصدر في باب الافتعال والانفعال
والافعلال وغيرها من بين ساير الحروف الزوايد لانه اخف وانما زيدت الالف قبل

آخره لان ما قبل آخره اقرب الى لام الفعل الذى هو محل الزيادة والنقصان والباب الخامس الافعلال نحو احمر على وزن افعل زيدت الهمزة فى اوله وكرر لام فعله ومصدره يجىء على وزن افعلال نحو احمرار فزيدت الهمزة فى اوله والالف قبل آخره وهذا البناء مختص بالالوان والعيوب وفيه مبالغة نحو احمر واسود واعور واحول من الحمرة والسواد والعور والحول قال الثالث ما كان على ستة احرف مثل استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا وافعال نحو احمار يحمار احميرارا وافعوعل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وافعلى نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء اقول القسم الثالث من الثلاثى المزيد فيه ما كان ماضيه على ستة احرف ثلاثة زائدة وثلاثة اصلية وهى خمسة ابواب الاول الاستفعال نحو استخرج على وزن استفعل اصله خرج فزيدت فيه الهمزة والسين والتاء فصار استخرج ومصدره على وزن استفعال كاستخراج زيدت الالف فيما قبل آخره وكسرت التاء فرقا بينه وبين فعله فلا يتغير مصدره عن هذا الوضع فى الصحيح وقد يتغير عنه فى المعتل نحو استجاب استجابة استجابة اصله استجوابا على قياس الصحيح الا انهم سكنوا الواو ونقلوا حركتها الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف المنقلبة عن الواو والف المصدر دون الالف المصدر لوجهين الاول ان داب التصريفيين فيما كان التقاء الساكنين وكان الساكن الاول ههنا حرف العلة وتعين الحذف والوجه الثانى ان الالف المنقلبة عن الواو بدل عن الحرف الاصلى والف المصدر زايد والزايد اولى بالحذف

مما هو بدل عن الاصل وما هو بدل عن الاصل الحقيق بالاتفاق لانا نقول الف المصدر زيدت لمعنى وزيادة حرف فى موضع دليل العناية والحذف ينافيه فلما حذفت الالف المنقلبة عن الواو عوضت منها التاء فى آخر الكلمة لئلا يكون الحذف بلا عوض وانما عوضت منها التاء فى آخرها اما تعويض التاء فلان فيه اشعار بانها عوض عن الحرف الذى هو بدل عن الحرف يكثر تعويض التاء منها عن الواو كالتراث واصله وراث والتجاه اصله الوجاه والتكلان اصله الوكلان واما فى آخرها فلانه محل الزيادة والنقصان فقالوا استجابة وربما جاء على الاصل كاستحوذ استحواذا قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان الباب الثانى الافعيلال كاحمار اصله حمر زيدت الهمزة فى اوله وكرار الآخر والحق الالف قبل لامه ومصدره يجىء على وزن افعيلال نحو احميرار زيدت الالف بين حرفى التضعيف وكسرت عينه فقلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها وهذا البناء للالوان والعيوب نحو احمار وابياض واشهاب وهو ابلغ من افعل نحو احمر واسود الباب الثالث الافعيعال نحو اعشوشب اصله عشب زيدت الهمزة فى اوله وكرر عينه زيد الواو بين حرفى التضعيف فصار اعشوشب على وزن افعوعل ومصدره يجىء على وزن افعيعال كاعشيشابا اصله اعشوشاب زيد الالف قبل آخره وكسر عينه فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اعشيشابا على وزن افعيعال اصله افعوعال قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا البناء للمبالغة يقال اعشوشبت الارض اذا صارت ذات العشب والكلاء وهو ابلغ من عشب فى قولهم عشبت

الارض اذا صارت ذات عشب ونبات طافية من كثرة الحروف بسبب الزيادة وزيادة اللفظ
توجب زيادة المعنى الباب الرابع الافعنلال نحو افعنلل كاقعنسس اصله قعسس زيدت الهمزة
في اوله والنون قبل لامه وكرر لامه ومصدره يجيء على وزن افعنلال كاقعنساس زيدت
الالف قبل لامه وكسر عينه فرقا بينه وبين فعله وهذا البناء ايضا للمبالغة وهو ابلغ
من قعس اذ الزيادة الحروف فيه موجب لزيادة المعنى واقعنسس اذا تاخر من القعس
وهو خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب الباب الخامس الافعنلاء
نحو افعنلى كاسلنقى اصله سلق زيدت الهمزة في اوله والالف في آخره ومصدره يجيء
على وزن افعنلاء نحو اسلنقاء وهو النومة على القفاء قال اما الرباعي المجرد
المزيد فيه فامثلته تفعلل كتدحرج تدحرجا وافعنلل كاحرنجم احرنجاما وافعلل كاقشعر
اقشعرارا اقول لما فرغ المصنف من بيان ثلاثي المجرد والرباعي المجرد والثلاثي
المزيد فيه وذكر اقسامها شرع في بيان الرباعي المزيد فيه وذكر اقسامه اعلم ان الرباعي
المزيد فيه ثلث ابواب الباب الاول التفعلل كتدحرج اصله دحرج زيد التاء في
اوله ومصدره يجيء على وزن تفعلل نحو تدحرج ضمت لام فعله الاولى فرقا بينه
وبين فعله الباب الثاني الافعنلال نحو افعنلل كاحرنجم اصله حرجم زيدت الهمزة
في اوله والنون في اواسطه ومصدره يجيء على وزن افعنلال نحو احرنجام زيد
الالف فيه قبل آخره وكسر الراء فرقا بينه وبين فعله واحرنجم اي اجتمع والحرنجام
الاجتماع والحرنجم العدد الكثير الباب الثالث الافعلال نحو افعلل كاقشعر اصله

قبل آخره صح
والنون قبل

قشعر زيدت الهمزة في اوله وكرر لامه ومصدره يجيء على وزن افعلال كاقشعرار كرر لام
فعله الاولى وزيد الالف قبل آخره فرقا بينه وبين فعله والاقشعرار ارتفاع شعر
البدن وخواص جميع ابنية الثلاثي والرباعي مجردهما ومزيدهما ذكرتهما في الشرح
الكبير الذي صنفته الامر اراده ان يطلع عليها فليراجعه قال تنبيه الفعل
اما متعد وهو الذي يتعدى الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى ايضا واقعا ومجاوزا
اقول خبر المبتداء المحذوف تقديره هذا تنبيه للمتعلم على ان الفعل الذي ذكرناه
في اول الكتاب قسمان متعد وغير متعد والالف واللام في الفعل للعهد والدليل على
الانحصار فيهما هو انه لا يخلو من ان يكون فهم معناه موقوفا على ذكر المتعلق اولا فان موقوفا
فهو المتعدي والا فهو لازم كما سيجيء فمثال المتعدي نحو ضربت زيدا فضرب فعل ماض والتاء
فاعله وزيدا مفعول به ففهم معنى ضربت في ضربت زيدا موقوفا على ذكر متعلقه الذي
هو زيد في ضربت زيدا وهو مفعول به لان ضرب يقتضي المضروب وانما يسمى المتعدي
متعديا لتعدي الفعل عن فاعله الى المفعول به والمتعدي كما يسمى متعديا يسمى واقعا
لوقوع الفعل فيه على المفعول به ومجاوزا لتجاوز الفعل فيه عن الفاعل قال واما
غير المتعدي وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى لازما وغير
واقع اقول واما غير المتعدي عطف على قوله اما متعد قسم له اي الفعل
الذي ذكرناه اما متعد واما غير متعدي وهو الذي لم يتجاوز الفاعل بل يلازمه
نحو حسن زيد فان الحسن لم يتجاوز عن زيد ويسمى غير المتعدي لازما وغير واقع

كان م

وانما يسمى بغير المتعدي لان الفعل فيه لم يتعد عن الفاعل وباللازم لان فعله يلازم
الفاعل وبغير الواقع لان فعله لم يقع على المفعول به وانما قدم المصنف المتعدي على
غير المتعدي لانه لما عرف المتعدي بامر ايجابي وغير المتعدي بامر سلبي والايجاب
اشرف من السلب فالاشرف اولى بالتقديم لان المتعدي ملكة وغير المتعدي عدم والملكة
مقدمة على العدم ليكون المعرف وفق المعرف فلما كان المتعدي مقدما طبعا قدمه
وضعا ليكون ما في الوضع مطابقا لما في الطبع او نقول تعديته تعريفية تقتضي تقدمه
وهذا تعليل ذوقي **قال** وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف العين وبالهمزة
كقولك فرّحت زيدا واجلسته وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به

اقول اعلم انك اذا اردت ان تجعل فعل اللازم متعديا فلا يخلو من ان يكون ذلك
الفعل ثلاثيا مجردا او غيره فان كان ثلاثيا مجردا فتعديته باحد الامور الثلاثة اعني
التضعيف والهمزة او حرف الجر كقولك فرّحت زيدا ففرّح فعل والتاء فاعله وزيدا
مفعوله واصله فرح زيد فنقل الحشو الى زيد فقلت فرّحت زيدا فصار ما كان الفاعل
مفعولا والفاعل شيئا اخر وكقولك اجلست زيدا واجلس فعل والتاء فاعله و
زيدا مفعول به اصله جلس زيد فزيدت الهمزة في اوله واتى بضمير الفاعل متصلا بالفعل
فقلت اجلست زيدا فصار ما كان الفاعل في الاول مفعولا في الثاني والفاعل شيئا اخر
وكقولك ذهبت بزيد فذهب فعل والتاء فاعله وبزيد الجار مع المجرور في محل النصب
بانه مفعول به اصله ذهب زيد فزيدت الباء لتعديته به والحقت باول زيد الذي هو

فاعل واتصل بالفعل ضمير الفاعل وعدي الفعل بواسطة الباء الى زيد فقلت ذهبت
بزيد فصار ما كان الفاعل في الاصل مفعولا الآن والفاعل شيئا اخر وانطلقت به
اي بزيد فانطلق فعل والتاء فاعله وبه الجار مع المجرور في محل النصب بانه مفعول به
اصله انطلق زيد فزيدت الباء للتعدية والحقه باول زيد او بالضمير الذي عبارة عنه
وجيء بالضمير المرفوع واتصل بالفعل فقلت انطلقت به فصار ما كان الفاعل اولا مفعولا
ثانيا والفاعل شيئا اخر فان قيل يجوز ان تجعل المتعدي لازما كما تجعل اللازم متعديا
اولا قلنا يجوز بان ترد الفعل المتعدي الذي تريد ان تجعله لازما الى باب الانفعال
او الافتعال ان كان ثلاثيا نحو قطع وجمع بان يقول انقطع واجتمع القوم بانفسهم والى باب
التفعلل ان كان رباعيا نحو دحرجت الحجر فانه متعد بنفسه فتقول فيه تدحرج الحجر
فصار لازما فان قيل ما الفرق بين تعديته بالهمزة الفرق اذا عدي بالباء فمعناه الاخذ
والاستصحاب كقوله تعالى فلما ذهبوا به واما الاذهاب فكالازالة **قال** فصل
في امثلة التصريف هذه الافعال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في
الزمان الماضي **اقول** الفصل في اللغة مصدر جعل ههنا بمعنى اسم الفاعل اعني
الفاصل والفارق تقول فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح
حاجز بين الحكمين وارتفاعه على انه خبر مبتداء محذوف اي هذا فصل والامثلة
جمع مثال جمع القلة وهذه الافعال اشارة الى الافعال التي قسمها الى الثلاثي والرباعي
والمجرد والمزيد والسالم وغير السالم والمراد بالامثلة التصريف هذه الافعال الماضي

والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول وانما قدم الماضي على ما عداه من نوع الامثلة لامرين الاول انه لما كان الماضي بحسب المعنى مقدما على الحال والاستقبال قدم وضعا ليكون ما في الوضع مطابقا لما في الطبع الثاني ان الماضي اصل بالنسبة الى المضارع والامر والنهي لان المضارع ماخوذ من الماضي اذ المضارع هو الماضي بزيادة حروف اتيت والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول ماخوذون من المضارع واذا كان جميع الامثلة راجعة الى الماضي بحسب الوضع الاشتقاق فهو اصل بالنسبة الى ما عداه فلهذا قدمه على ما عداه قال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في زمان الماضي هذا حد الماضي وحد الشيء مشتمل على الجنس والفصل فقوله فهو الفعل الذي دل على معنى بمنزلة الجنس يشمل الماضي وغيره من الافعال التي هي المضارع والامر والنهي لانه صدق على كل واحد منها انه فعل دل على معنى وقوله وجد في زمان بمنزلة الفصل يميزه عما عداه لان المضارع دل على معنى وجد في زمان الحال والاستقبال والامر والنهي يدلان على معنى وجد في زمان الحال قوله وجد في زمان الماضي يخرج المضارع والامر والنهي ولقايل ان يقول تعريف الماضي على ذكره تعريف الشيء بنفسه وتعريف الشيء بنفسه فاسد بيان ذلك انه عرف الماضي بانه الفعل الذي دل على معنى وجد ذلك المعنى في زمان فمعرفة المحدود متوقفة على معرفة الماضي اذ الموقوف على الموقوف على الشيء موقوفة على ذلك الشيء فيكون تعريف الماضي بالماضي وانما قلت تعريف الشيء بنفسه فاسد لانه يلزم منه توقيف الشيء على نفسه وهو محال ويمكن ان يجاب عنه بانه عرف

الماضي الاصطلاحي بالماضي اللغوي واللغوي غير الاصطلاحي ولقايل ان يقول الحد الذي ذكره للماضي ليس بمطرد لانه صدق على لم يضرب انه دل على معنى وجد في زمان الماضي مع انه مضارع وليس بمنعكس لانه صدق على ان ضربت انه ماضي مع انه لم يدل على معنى وجد في زمان الماضي بل يدل على معنى وجد في زمان الاستقبال ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من الدلالة في قوله ما دل على معنى وجد في زمان الماضي دلالة وضعية فلا يتوجه النقض المذكور لان دلالة لم يضرب على زمان الماضي ليست بوضعية بل بواسطة دخول لم ودلالة ان ضربت ضربت على زمان المستقبل ليست بوضعية ايضا بل بواسطة دخول حرف الشرط قال فالمبني للفاعل منه ما كان اوله مفتوحا او كان اول المتحرك منه مفتوحا مثاله نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا اقول الماضي ضربان احدهما ما يكون مبنيا للفاعل والاخر ما يكون مبنيا للمفعول الضرب الاول هو ما يكون مبنيا للفاعل والمراد بالمبني للفاعل صيغته موضوعة للاخبار بها عن الفاعل نحو نصر زيد عمرا ونصر موضوع للاخبار به عن زيد والفاعل المضمر المتصل الذي مخبر عنه بهذه الصيغة لا يخلو اما ان يكون غايبا او مخاطبا او متكلما كلهما مفردا او تثنية او جمعا مذكرا كان او مونثا لما ذكرنا في اللغة وفي الامثلة التي ذكرها نظر وفي وجه تخصيص بعض الضماير ببعض الفاعلين وتخصيص الحركات بالضماير مباحث ذكرته في الشرح الكبير جردته من اراد الوقوف عليها فليطالعه والمبني للفاعل

من الماضي ما كان اوله مفتوحا او كان اول المتحرك منه مفتوحا وانما قال اوله مفتوحا لانه لو لم يكن مفتوحا لكان اما ساكنا او مضموما او مكسورا اذ الحال لا يخلو عنها لا سبيل الى الاول لامتناع الابتداء بالساكن ولا الى الثاني لانه لو كان مضموما لالتبس مبني الفاعل من الماضي بمبني المفعول منه لامكان ذهول السامع عن حركة عين الفعل ولان الضمة ثقيلة ولا الى الثالث لان الكسرة ثقيلة فتعين الفتح لانه اخف الحركات قال وقس على هذا فعلل وتفعلل اقول وقس على المبني للفاعل من الماضي الثلاثي المجرد مثل نصر واخواته من الرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه مفتوح كما ان اول ما في الثلاثي المجرد المبني للفاعل المبني للفاعل من ماضي الرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه نحو فعلل وتفعلل واخواتهما فان اول الماضي المبني للفاعل من الرباعي والرباعي المزيد فيه مفتوح كما اذا كان اول ماضي الثلاثي المجرد المبني للفاعل مفتوح كذلك قال وافتعل وانفعل واستفعل وافعلل وافعوعل ولا تعتبر حركات الالفات في الاوايل فانها زايدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج اقول هذه الامثلة من الثلاثي المزيد فيه كان اول المتحرك منه مفتوحا في المبني للفاعل كما ذكره المصنف بقوله او كان اول المتحرك منه مفتوحا واول المتحرك في افتعل التاء وفي انفعل الفاء وفي استفعل التاء وفي افعلل وافعوعل العين قوله ولا تعتبر حركات الالفات في الاوايل الى اخره جواب عن سوال مقدر تقديره انتم قلتم ان المبني للفاعل من الثلاثي المزيد فيه ما كان اول المتحرك منه مفتوحا واول المتحرك في هذه الامثلة المذكورة الهمزة والهمزة مكسورة اجاب عنه بان حركات

الالفات التي في اوايل هذه الافعال غير معتبرة فانها زايدة تثبت في الابتداء نحو قولك ابتداء انقطع استخرج ونحوها وتسقط في الدرج اي في وسط الكلام نحو قولك قال انقطع وقال اجتمع قال استخرج فتسقط الهمزة في وسط الكلام من اللفظ دون الخط وانما سمى المصنف الهمزة بالالف لتقارب مخرجهما واتحاد صورتهما في اكثر المواضع لانهم كتبوا صورة الهمزة بالالف ولان الالف كلما حركوا يصير همزا قال واما المبني للمفعول منه وهو الذي لم يسم فاعله ما كان اوله مضموما كفعل وفعلل وافعل وفوعل وفعل وتفعلل او كان اول متحركه منه مضموما نحو افتعل واستفعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل اخيره يكون مكسورا ابدا تقول نصر واستخرج المال اقول الفعل ما لم يسم فاعله من الماضي ما كان اوله مضموما او كان اول المتحرك منه مضموما نحو فعل وفعلل ومثال ما يكون اول المتحرك منه مضموما نحو افتعل واستفعل وانما ضم اوله وكسر ما قبل اخره للفرق بين بناء الفاعل وانما لم يقتصر على ضم الاول لئلا يلتبس مبني المفعول من الماضي في باب الافعال في نحو اعلم بكسر اللام بمضارع ما لم يسم فاعله من المتكلم في نحو اعلم لانه لو اقتصر في مبني المفعول من الماضي في مثل اعلم بضم الهمزة ولم تكسر اللام فيه لم يعلم احد انه مبني للمفعول من الماضي او مبني للمفعول من المضارع المتكلم لامكان ذهول السامع عن حركة لام الفعل فيهما ولا على كسر ما قبل اخره لانه لو اقتصر عليه لم يتميز مبني المفعول من الماضي من مبني الفاعل في علم هذا اذا لم يكن في اول الفعل همزة فعل وصل ولا تاء اما اذا كان في اوله

همزة وصل بضم الحرف الثالث مع ضم الهمزة لدفع الالتباس فيقول في انطلق واقتدر
واستخرج أُنطُلِقَ وأُستُخرِجَ بضم الهمزة وضم الحرف الثالث واليه اشار المصنف بقوله
او كان اول المتحرك منه مضمومًا نحو أُفتُعِلَ وأُستُفعِلَ وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم
في الضم وما قبل آخره يكون مكسورًا ابدًا وانما لم يكتف على ضم الهمزة لحصول الالتباس
بينه وبين الامر عند سقوط الهمزة في الدرج وفوات الضم بنحو قولك لا انطلق نطلق
والا اقتدر والا استخرج واما اذا كان فيه التاء نحو تفعل وتفاعل بضم التاء مع
ضم الحرف الثاني فيقول في تعلم وتجاهل تُعُلِّم وتُجُوهِلَ بضم التاء والحرف الثاني لئلا يلتبس
بمضارع عَلَّم وجاهَلَ فيظهر ذلك مما قررناه فايده ضم الاول وضم اول المتحرك منه
وكسر ما قبل الآخر قوله بقوله نُصِرَ زيد واستخرج المالُ فنصر زيد مثال المبني للمفعول
من الثلاثي المجرد اصله نصر عمرو زيدًا فغير الفعل بان ضم اوله وكسر ما قبل آخره
فحذف عمرو الذي هو الفاعل ورفع زيد الذي هو المفعول واقيم مقام الفاعل واستخرج
المال مثال المبني للمفعول من الثلاثي المزيد فيه اصله استخرج زيد المال فغير الفعل
بان الضم الهمزة والتاء وكسر الراء وحذف زيد الذي هو الفاعل ورفع المال الذي
هو المفعول واقيم مقام الفاعل وانما حذف الفاعل لاغراض مختلفة وقد ذكرنا في
الشرح الذي حررته اولا من اراد الوقوف عليها فليراجعه قال واما المضارع
فهو ما كان اوله احد الزوايد الاربع وهي الهمزة والنون والتاء والياء ويجمعها انيت
او اتين او نأتي فالمتكلم فالهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء

للمخاطب مفردًا او مثنى ومجموعًا مذكرًا كان او مؤنثًا وللغايبة المفردة والمثناة
والياء للغايب المذكر مفردا او مثنى او مجموعًا ولجمع المؤنث الغايبة وهذا يصلح
للحال والاستقبال تقول يفعل الآن ويسمى حالا وحاضرًا ويفعل غدا ويسمى مستقبلًا
فاذا دخلت عليه السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال
اقول لما فرغ المصنف من ذكر تعريف الماضي وذكر احكامه واقسامه شرع في ذكر
تعريف المضارع واحكامه واقسامه اعلم ان المضارع في اللغة اسم الفاعل من ضارع
يضارع مضارعة اي شابه يشابه مشابهة يقال يتشابهان يتضارعان اي يتشابهان
وانما يسمى المضارع مضارعا لانه مشابه الاسم من جهة ان في المضارع عمومًا
وخصوصا كما ان في الاسم عمومًا وخصوصًا كذلك اذ المضارع بدون السين او
سوف عام يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الآن ويفعل غدا فاذا دخلت
عليه السين او سوف سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال كما ان الاسم
مثل رجل عام يصلح لان يطلق على كل واحد من جميع افراد الرجال واذا دخلت
عليه الالف واللام فقلت الرجل اختص بواحد من بين جميع افراده وفي الاصطلاح
ما ذكره المصنف وهو ما في اوله احد الزوايد الاربع فان قيل التعريف الذي
ذكره للمضارع ليس بمانع لدخول فيه ما ليس منه نحو يزيد ويشكر ويغوث
ويعوق ويقين صدق على كل واحد منها ان في اوله احدى الزوايد الاربع
على ما عرف مع انه ليس بمضارع قلنا اجيب عنه بان المراد بما في اوله احدى

الزوايد الاربع تقصد المضارعة وكل واحد منها اسم او نقول ان كل واحد منها فعل مضارع
في اصل الوضع نقل عنه الى الاسمية وجعل علما فباعتبار الوضع الاصلي كل واحد منها فعل مضارع
وداخل في تعريفه ولا يضر غلبة الاسمية لان المراد بقوله ما في اوله احدى الزوايد الاربع
ما في اوله باعتبار الوضع الاصلي فان قيل تعريف الذي ذكره ليس بمانع لانه صدق على يرنا ان في
اوله احد الزوايد الاربع ما عرف الزوايد الاربع مع انه ليس بفعل مضارع قلنا مراده بقوله ما في
اوله احدى الزوايد الاربع فعل ماض زيد في اوله احد الزوايد الاربع والنون في يرنا ليست
بزايدة على نفس الكلمة بل هي من اصل الكلمة ولقايل ان يقول فعلى هذا ينبغي ان يكون تكسر
وتباعد واكرم كل واحد منها مضارعا لانه صدق على كل واحد منها ليس بمضارع قلنا مراده
بقوله ما في اوله احد الزوايد الاربع ما كان في اوله احدى الزوايد الاربع زيدت بقصد
المضارعة والزوايد في اكرم وتكسر وتباعد ليس بقصد المضارعة وهي في قوله وهي
الهمزة الخ راجع الى الزوايد الاربع التي هي الهمزة والنون والتاء والياء ويجمعها كلمة انيت
او اتين او نأتي قوله فالهمزة للمتكلم وحده اي الهمزة التي هي من حروف الزوايد الاربع
للمتكلم وحده كقولك انصر انا والنون للمتكلم اذا كان مع المتكلم غيره او كان المتكلم عظيم
الشان كقوله تعالى نحن نرزقكم ونحن نقص ونحن نحيي الموتى والتاء للمخاطب سواء كان
المخاطب مفردا مذكرا كان نحو تنصر انت او مفردًا مؤنثا نحو تنصرين انت او مثنى
سواء كان المثنى مذكرا او مؤنثا نحو تنصران انتما وهو مشترك بين تثنية المخاطب
والمخاطبة وجمع المذكر نحو تنصرون انتم او جمع المؤنث المخاطبة نحو تنصرن انتن

وللغايبة المفردة نحو تنصر هي وللتثنية الغايبة نحو تنصران هما والياء للغايب
المذكر نحو ينصر هو وللتثنية نحو ينصران هما ولجمع المذكر نحو ينصرون هم ولجمع
المؤنث الغايبة نحو ينصرن هن وانما اختصت هذه الحروف بالمضارعة من بين سائر
الحروف الزوايد لان اولى الحروف بالزيادة في اوايل هذه الافعال للمضارعة هي حروف
المد واللين لانها اخف الحروف ولكن في بعضها مانع من زيادة للمضارعة الالف
فلانه ساكن ويمتنع الابتداء بالساكن فعوضت منه الهمزة اذ الهمزة تكتب قد تكتب
بالالف في كثير من المواضع واما في الواو فلانه لو زيد للمضارعة فربما كان في اول الكلمة
التي يزاد فيها الواو واوا نحو وعد ووهب ومست الحاجة الى عطفها على كلمة قبلها
ويمكن ان يكون في اخر الكلمة المعطوفة هي عليها واوًا ايضا يجيء بالواو العاطفة
فيعطفها عليها فيود والى اجتماع اربع واوات فيلزم منه نبح الكلب وهو صوت
مستقبح هو والنبح صوت الكلب كما قال الشاعر الكلب ينبح فيما ليس ينفعه وربما جاء
من نبحه الحجر فابدل منه التاء لان التاء قد تبدل من الواو في كثير من المواضع نحو
التراث والتجاه والتكلان كما مر ثم احتيج الى حروف الرابع يجيء بالنون لانه اقرب
الحروف الى حروف العلة لان فيه غنة كما في الياء التي هي حرف المد واللين و
لان التنوين ينوب عن الحركات الاعرابية في الاسماء الستة وانما خصت الهمزة
بالمتكلم المفرد ليوافق همزة انا وخصت التاء بالمخاطب ليوافق تاء انت وخصت
النون بالمتكلم اذا كان معه غيره ليوافق نون نحن وخصت الياء بالغايب ليوافق

يامي وحمل الغايب على الغايبة في اختصاصه بالياء ايضا لان الغايب والغايبة
مشتركان في كونهما غايبين قوله وهذا يصلح للحال والاستقبال الى اخره اى المضارع
يصلح للحال والاستقبال على سبيل البدل لان المضارع اما مشترك بين الحال والاستقبال
او حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال او بالعكس على اختلاف الرأيين ومثال ما يكون
للحال نحو يفعل الآن ويسمى هذا النوع حالا وحاضرا ومثال ما يكون للاستقبال نحو يفعل
غدا ويسمى هذا النوع مستقبلا قوله اذا دخلت عليه السين او سوف فقلت سيفعل
او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال اى اذا دخلت على المضارع الذى يصلح للحال
والاستقبال كلمة السين او كلمة سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص المضارع
بزمان الاستقبال بعد ان كان صالحا لاحد الزمانين والفرق بين السين والسوف ان
في سوف زيادة تراخ **قال** والمبنى للفاعل ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا
الا ما كان ماضيه على اربعة احرف فان حرف المضارعة منه يكون مضموما ابدا نحو
يُدحرج ويُكرم ويُفرح ويقاتل وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون حرف الذى
قبل آخره مكسورا امثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن
تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وقس على هذا يضرب
يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر
ويحمار ويتخرج ويعشوشب ويجلوذ ويقعنسس ويسلنقى ويتدحرج ويحرنجم
ويقشعر **اقول** المضارع ضربان مبنى للفاعل وضرب مبنى للمفعول الضرب الاول

يكون مبنيا للفاعل ما كان حرف المضارعة فيه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة
احرف لانه لو لم يكن مفتوحا لا يخلو اما ان يكون ساكنا او مضموما او مكسورا لا سبيل الى
الاول لامتناع الابتداء بالساكن ولا الى الثانى لانه لو كان مضموما فلادى الى الثقل لان
الضمة اثقل الحركات ولانه لالتبس مبنى للفاعل من المضارع بمبنى المفعول منه اذ حرف
المضارعة في مبنى المفعول مضموم ويمكن ان يذهل السامع عن حركة ما قبل آخره
ولا سبيل الى الثالث لانه لو كان مكسورا لادى الى الاستثقال لان الكسرة ثقيلة فتعين
الفتح للخفة وانما ضم حرف المضارعة فيما كان ماضيه على اربعة احرف لانه لو لم يكن
مضموما فلا يخلو ان يكون ساكنا او مكسورا او مفتوحا لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء
بالساكن ولا الى الثانى للثقل ولان من جملة حروف المضارعة الياء وهى لا تحتمل الكسرة
اذ الياء بمنزلة الكسرتين واذا كسرت الياء لادى الى اجتماع الكسرات بخلاف الضمة
على الياء والضمة عن الياء وان كانت ثقيلة ايضا لكن لم يبلغ في الثقل مبلغ الكسرة
عليها ولا الى الثالث لانه لو كان حرف المضارعة مفتوحا فيما كان ماضيه على اربعة
احرف لالتبس مبنى للفاعل من المضارع من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضى وكسرها
في المضارع بمبنى الفاعل منه من باب الافعال لانه اذا قيل في مضارع اكرم ~~ضرب يضرب~~
بالفتح وفي مضارع ضرب يضرب ~~يضرب~~ بالفتح ايضا لم يعلم احدا انه مضارع الثلاثى المجرد
او مضارع الثلاثى المزيد فيه من باب الافعال وقيل فيه ضرب يضرب لئلا يلتبس بمبنى
الفاعل من المضارع من باب فعل بفتح حرف المضارعة في مبنى الفاعل من المضارع

والضمير في انه في قوله واعلم انه ضمير الشان والقصة يرجع الى متعقل ذهنى هو عبارة عن
الشان والقصة فان قيل ما الفرق بين ما ولا قلنا بين ما ولا مشتركا الدخول تارة يدخلان
على الاسماء واخرى على الافعال فاذا دخلتا على الاسما فما لنفى المعارف والنكرات
ولا تختص بنفى النكرات واذا دخلتا على الافعال فما لنفى الحال والاستقبال ولا
تختص بنفى الاستقبال **قال** ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد والنون
التثنية والجمع والواحدة المخاطبة ولا يحذف النون لجماعة المؤنث فانه ضمير كالواو
في الجمع المذكر فتثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن
الى **اقول** اذا دخل الجوازم على فعل المضارع صحيح اللام فيحذف منه حركة لام
الفعل من الفعل الواحد الغايب والواحدة الغايبة ونون التثنية سواء كانت
التثنية المذكر او المؤنث ~~سواء كانت التثنية~~ تثنية الغايب او الغايبة او تثنية
المخاطب والمخاطبة ويحذف نون جمع المذكر ونون الواحدة المخاطبة وانما
يحذف الجازم نون جمع المذكر ونون الواحدة لان النون فيهما بمنزلة الحركة في الواحد
فكما ان الجازم يحذف الحركة من الواحد يحذف ما هو بمنزلتها ولا يحذف نون
جماعة المؤنث فانه ضمير الفاعلات في جمع المؤنث كما ان الواو ضمير الفاعلين في جمع
المذكر فيثبت على كل حال اذ من المحال ان يحذف العامل الفاعل او ما هو الضمير
الفاعل قوله لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الى امثلة لما ذكرنا الكلامه وانما قيدنا
الفعل بصحيح اللام لانه لو كان معتل اللام يحذف الجازم لام فعله فتقول في يرمى

ويغزو اذا دخل عليهما الجازم ~~لانه فعله فتقول في يرمى ويغزو~~ لم يرم ولم يغز بحذف
اللام منهما كما يجيء والجازم الخمسة لم ولما ولام الامر وان ولاء النهى وكلم المجازاة وهى
ان واخواتها وقد نظمها صاحب الخدرة بقوله والجازمات حنو حرفى يا غلام لم ولما ان
ولا ولام اى لام الامر ولم تقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها في قلب المضارع ماضيا
ونفيه لكن بينهما فرق ما ذكرناه في الشرح الكبير للمختصر وكلم المجازات هى ان ومهما
واذما وحيثما واين ومتى ومن وما واى وانى يدخل كل واحد منها على الفعلين
لسببية ومسببية الثانى ويسميان شرطا وجزاء مثل ان تكرمنى اكرمك وعليه فقس
البواقى **قال** ويدخل النواصب فتبدل الضمة فتحة ويسقط النونات سوى
نون جماعة المؤنث فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الى لن انصر لن ننصر **اقول**
اذا دخل النواصب على الفعل المضارع سواء كان من الفعل فعل الغايب او المخاطب
او الغايبة يبدل حركة لام الفعل ان كان متحركا من الضمة فتحة ويسقط النونات
سواء كان النون نون التثنية المذكر الغايب او المخاطب او نون تثنية المؤنث الغايبة
او نون تثنية المؤنث المخاطبة او نون الواحدة المخاطبة ولا يحذف نون جمع المؤنث
لانه ضمير الفاعلات كما ان الواو ضمير الفاعلين ومن المحال ان يحذف العامل الفاعل او ما
هو ضمير الفاعل وانما حذفت النونات في حال النصب حملا للنصب على الجزم وفي الاكل
في الحذف كما حمل النصب على الجر في الاسماء قوله لن ينصر الى آخره امثلة لما
ذكرنا الكلامه وانما قلنا يبدل حركة لام الفعل من الضمة فتحة ان كان لام الفعل

من باب الافعال يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو ضرب يضرب وجملتا
في اخواته مما كان ماضيه على اربعة احرف نحو يدحرج ويفرح ويقاتل عليه بان يجعل
حروف المضارعة فيها ايضا مضموما وان لم يفض فيها الى اللبس لو كان حروف المضارعة
فيها مفتوحا طردا للباب لانه من اخواته اذ ما هي كلها على اربعة احرف ولم يفعل الامر بالعكس
بان نفتح حروف المضارعة فيما كان ماضيه على اربعة احرف ونضم فيما سواه لان ما كان ماضيه
على اربعة احرف قليل بالنسبة الى ما سواه وما سواه اكثر منه والضم اثقل الحركات بالرباعي
الذي هو الاقل والفتح الذي هو اخف الحركات بما سواه الذي هو الاكثر ليكون ثقل كثرة ما سواه
في مقابلة خفة الفتح وثقل الضم في مقابلة خفة قلة الرباعي ويكون كلامهم جاريا على النهج الا عند[له]
بخلاف العكس والمراد بالرباعي هاهنا ما كان ماضيه على اربعة احرف سواء كان رباعيا
نحو تدحرج او ثلاثيا مزيدا فيه نحو تفرح وتكرم وتقاتل وعلامة بناء الفاعل في هذه
الابواب الاربعة اعني فعلل والافعال والتفعيل والمفاعلة كون حرف الذي قبل آخره
مكسورا ابدا الا انه لو لم يكن مكسورا او كان مفتوحا لحرف المضارعة من الابواب الاربعة مضمومة
في مبنى المفعول وما قبل آخره مفتوح كما ستقف عليه لالتبس مبنى الفاعل من هذه الابواب
الاربعة بمبنى المفعول منها فكسرها قبل آخره للفاعل فيها لئلا يلزم الالتباس وقوله
مثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون الخ مثله مبنى الفاعل من باب فعل يفعل بفتح العين في
الماضي وضمها في المضارعة قوله وقس على هذا ينصر ويضرب ويعلم ويدحرج ويكرم
ويقاتل ويفرح الى قوله ويتشعر فان جميع هذه الامثلة مبنية للفاعل بعينه ثب

معناه تصير الارض ذات العشب والكلاء والنبات بر نشق اي يفرح استلقى اي نام على القفاء
تيدحرج من تدحرج الجر نجم اي يجتمع تيقشعر يرتفع شعر الجلد ومنه القشعريره
قال والمبنى للمفعول ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره منه يكون
مفتوحا نحو يُنصَر ويُدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويُستخرج اقول المبنى للمفعول من
المضارع كل فعل حذف فاعله ورفع مفعوله واقيم مقام فاعله وغيرت صيغة فعله
بان ضم حرف المضارع منه وفتح ما قبل آخره نحو يُنصَر ويُدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح
ويستخرج وغيرها وانما ضم حرف المضارعة منه وفتح ما قبل آخره ليمتاز بناء الفاعل
المفعول عن بناء الفاعل ولم يجز الاكتفاء على احدهما الا الاكتفاء على ضم الحرف المضارع لم يحصل
الامتياز في مثل يخرج وعلى فتح ما قبل آخره ليمتاز لم يفد في نحو يتعلم فتبين لك
فايدة الضم والفتح وانما حذف فاعله لمقاصد ذكرناها في الشرح الكبير وانما رفع المفعول
واقيم مقام الفاعل اما اقامته مقام الفاعل ايضا لئلا يخلوا الفعل عن الفاعل المسند اليه وعما يقوم
مقامه في الذكر واما رفعه فلانه قايم مقام الفاعل او هو الفاعل على اختلاف القولين لان
مذهب بعض النحويين ومنهم الزمخشري ان مفعول ما لم يسم فاعله هو الفاعل فلا بد
من رفعه قال واعلم انه يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا تغيران
الصيغة تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الخ اقول اعلم ان الشان والقصة يدخل
على الفعل المضارع ما ولا نافيتان ولا تغيران الصيغة بل يبقيان فيها على ما كانت عليه
قبل دخولهما لكن ينفيان معنى المضارع والنفي عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل

اقول ابدا

متحركا لانه لو كان لام الفعل ساكنا نحو هو يغزوا ويرمي لا يصح ان يقال ان الناصب اذا دخل عليهما يبدل حركة لام فعلهما من الضمة فتحة بل اذا ادخل عليهما يجعل لامهما مفتوحين ان كان ساكنين اللهم الا ان يكون مرادنا من الضمة ضمة تقديرية فيستقيم كلامه حينئذ والنواصب ان ولن وكي واذن فان مثل اريد ان يجيء الي وان تصوموا خير لكم ومثاله نحو لن ينصر ولن لتاكيد النفي لان النفي بلن اكثر من النفي بلا واصل لن عند الخليل لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا فالتقى الساكنان هما الالف والنون فحذفت الالف ثم ركب اللام مع النون فصار لن فعلى هذا الزم تركيب من لا وان فلهذا اعمل لن عمل الحرفين اعني النفي والنصب فنفيه مستفاد من لا ونصبه مستفاد من ان وذهب سيبويه الى انها كلمة براسها موضوعة للنفي والنصب وليست بمركبة من لا وان ومثال كي نحو قولك اسلمت كي ادخل الجنة ومثال اذن نحو اذا قال لك احد انا اتيك فتقول في جوابه اذن احسن اليك ه **قال** ومن الجوازم لام الامر فتقول في الامر الغايب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وكذلك ليضرب وليعلم وليدحرج وكذا جميع الامثلة من الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه **اقول** فاذا عرفت هذا فاعلم ان الامر باللام مخصوص بما ليس بفاعل ولا مخاطب وبما هو لفاعل وليس بمخاطب وبما هو مخاطب وليس لفاعل فاذا اردت امر ما ليس بفاعل ولا مخاطب او امر ما هو فاعل وليس بمخاطب او امر ما هو مخاطب وليس بفاعل ذدت لام الامر في اول المضارع مع استيفاء حرف المضارعة واستحفاظ صيغة المضارع لكنك

تجزم آخر الفعل بواسطة دخول لام الامر عليه فيقول في القسم الاول ليضرب زيد ولاضرب نضرب انا وفي القسم الثالث لتضرب انت ولم يذكر المصنف في الاقسام الثلاثة سوى القسم الثاني وهو ما يكون للفاعل وليس بمخاطب ولقايل ان يقول الامر طلب الفعل والطلب انما يستقيم اذا كان متوجها الى غير الامر اما اذا كان متوجها الى الامر نحو لاضرب انا فلا لاتحاد الامر والمامور حينئذ ويمكن ان يجاب عنه بان مثل هذا وقع في القران كقوله تعالى ولنحمل خطاياكم والوقوع دليل الجواز ولا قولك لاضرب انا للعين يضرب لمن يستعين في على الضرب فليستعين هو بي وكذا الكلام في الامر المخاطب المفعول فان صحته الا هنالك بالنظر الى غير ظاهره فقولك لتعن انت بحاجتي تقديره لتعنك حاجتي ولولا هذا التقدير لما استقام لان الامر طلب الفعل من الفاعل المخاطب وليس الامر على ذلك هيهنا **قال** ومنها لا الناهية فتقول في نهي الغايب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي النهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وهكذا قياس ساير الامثلة **اقول** ومن الجوازم الفعل المضارع لا الناهية والمطلوب بها الفعل وهي تدخل على الفعل المضارع فتعمل في اللفظ والمعنى اما عملها في اللفظ هو ان يحذف حركة الواحد والواحدة في الفعل صحيح اللام ويحذف لام الفعل في معتل اللام ويحذف نون سواء كانت التثنية تثنية الجمع المذكر والمؤنث ونون جمع المذكر ولا يحذف النون لجمع المؤنث لانه ضمير للفاعلات في جمع المؤنث كما ان الواو ضمير الفاعلين في جمع المذكر فتثبت على كل حال واما عملها

التثنية صح

في المعنى هو ان ينهى بها الغايب والحاضر وفي التنزيل ولا تدع مع الله ولا تقولن لشيء اني فاعل غدا قوله وهذا قياس ساير الامثلة اي حكم النهي في البواقي الامثلة من الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد والرباعي المجرد والرباعي المزيد فيه من الغايب والحاضر اذا دخل عليهما لا الناهية لحكم الامثلة التي ذكرها في المتن فقسها عليها فان قيل ما الفرق بين لا النهي ولا النفي قلنا الفرق بينهما من وجهين احدهما ان لا النهي لا تكون اللجازمة بخلاف لا النفي فانها لا تكون جازمة فانه لا عمل لها في الفعل من حيث اللفظ كقوله تعالى وما لكم لا تؤمنون بالله والثاني لا النفي لا طلب فيها بل هي لمجرد الاخبار عن ترك الفعل بخلاف لا النهي فان فيها طلب ترك الفعل **قال** واما الامر بالصيغة وهو امر الحاضر فهو جار على لفظ المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما فتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن وهكذا تقول فرح وقاتل وتدحرج وان كان ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما مزيدا في اوله همزة مكسورة الا ان يكون عين المضارعة منه مضموما فتضمها تقول انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض فان اصل يكرم يأكرم **اقول** اعلم ان الامر بالصيغة هو امر الحاضر الجاري على لفظ المضارع المجزوم والمراد بالجاري على لفظ المضارع ان لفظ الامر كلفظ المضارع

ذلك صح

عليهما

المجزوم في حركاته وسكناته فمتحركة بازاء متحركه وساكنة بازاء ساكنة وحركة مجانسة بحركة لانك تقول في الامر من يضرب ويقتل ويذهب اضرب واقتل واذهب فالضاد والقاف والذال سواكن والراء المكسورة والتاء مضمومة والهاء مفتوحة كما كانت في الفعل المضارع ولا مخالفة بينهما الا في حذف حرف المضارعة والجزم وانما يجري الامر على لفظ المضارع دون الماضي لان في الامر طلب والطلب لا يكون في الماضي بل يكون في المضارع فشبه الامر بالمضارع اكثر من شبهه بالماضي فيجري على لفظ ما شبه به اكثر وانما قال فهو الجاري على لفظ المضارع المجزوم ولم يقل هو المجزوم لانه خلاف بين البصريين والكوفيين في ان الامر بالصيغة مبني او معرب فمذهب البصريين انه مبني على الوقف والسكون لان سبب اعرابه مشابهة الاسم بواسطة حرف المضارعة وقد انتفى حرف المضارعة فيه فانتفى الاعراب الذي هو المسبب لان انتفاء السبب يستدعي انتفاء المسبب الا انهم يعاملونه معاملة المجزوم في كونه بنايه على السكون لان السكون شبيه بالجزم من حيث الصورة وانما الامر على السكون اما لانه يشبه الامر باللام من حيث ان كل واحد منهما لطلب الفعل واما لان الاصل في المبني ان يكون مبنيا على السكون اذ البناء مقابل الاعراب والحركة مقابل السكون والاصل في الاعراب ان يكون بالحركة فينبغي ان يكون الاصل في البناء السكون اذ الحكم المتقابلين ومذهب الكوفيين انه معرب وحرف المضارعة مقدر فيه وانما حذف فيه حرف المضارعة منه لان امر المخاطب كثير الاستعمال فحذفت منه حرف المضارعة

للتخفيف والذي يدل على ان حرف المضارع مقدر فيه كونه بمعنى الحال والحال احد معني المضارع واعرابه عند الكوفيين جزم باللام المضمرة اذ الاصل افعل عندهم لتفعل باثبات لام الامر فيه ويدل عليه قراءة النبي عليه السلم فبذلك فلتفرحوا الا ان اللام حذفت لكثرة الاستعمال كما انشد سيبويه محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفد فحذف اللام لكثرة الاستعمال ولكل واحد من الفريقين على ما ذهبوا حجج ومناقضات وترجيحات تركت ذكرها حذرا عن الاطناب فلما اختار المصنف مذهب البصريين قال فهو الجاري على لفظ المضارع المجزوم ولم يقل فهو المجزوم قوله فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا الخ اشارة الى كيفية اخذ الامر من الفعل المضارع اعلم ان الامر انما يوخذ من الفعل المضارع دون الماضي لان في الامر طلبا والطلب فيما فات محال فاذا اردت ان تاخذ الامر من الفعل المضارع والطريق فيه ان تحذف حرف المضارعة و تنظر الى ما بعد المحذوف في انه متحرك ام ساكن فان كان متحركا فتاتي بباقي الكلمة بصورة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا الى آخره وكذا تقول في الامر من تفرح فرح ومن تقاتل قاتل ومن تتكسر تكسر ومن تتباعد تباعد ومن تتدحرج تدحرج وان كان ساكنا فلا يمكن الابتداء بالساكن فيحتاج الى اجتلاب همزة الوصل لتوصلها الى الابتداء بالساكن فيجتلب الهمزة وذ دهلفا والمضارع وانظر الى عين الفعل فعين فعله لا تخلو من ان تكون مفتوحا او مكسورا فلا بد من ان تكون همزة الوصل مكسورة نحو اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج وغيرها وانما قلنا

مضموما فان لم يكن مضموما سواء كانت مفتوحا او مكسورا

او مضموما فان لم يكن مضموما سواء كانت مفتوحا او مكسورا

لابد ان يكون همزة الوصل مكسورة لان همزة الوصل لو لم تكن مكسورة لكانت مضمومة او مفتوحة فان كانت مضمومة لالتبس الامر من ضرب يضرب بمثل اضرب الماضي لما لم يسم فاعله من باب الافعال نحو اضرب لجواز ذهول السامع عن حركة لام الفعل ولو كانت الهمزة مضمومة في علم يعلم نحو اعلم لالتبس الامر منه بالمضارعة لما لم يسم فاعله نحو اعلم لامكان غفلة السامع عن حركة لام الفعل ولو كانت الهمزة مفتوحة في الامر من ضرب يضرب اضرب لالتبس الامر من باب الافعال نحو اضرب يضرب لانك تقول في الامر منه اضرب ولو كانت الهمزة مفتوحة في الامر من علم يعلم لالتبس الامر منه بالماضي من باب الافعال نحو اعلم لذهول السامع عن حركة لام الفعل فتعين الكسرة وان كان عين الفعل مضموما وجب ضم همزة الوصل والى هذا اشار المص بقوله الا ان يكون عين المضارع منه مضموما فيضمها اي يضم همزة الوصل وانما ضمت همزة الوصل لانه لو لم يكن مضمومة فلا يخلو من ان يكون مفتوحة او مكسورة فلو كانت مفتوحة لالتبس الامر من قتل يقتل نحو اقتل بالمضارع المتكلم لانك تقول في المضارع المتكلم من قتل يقتل اقتل لجواز غفلة السامع عن حركة لام الفعل ولو كانت مكسورة لادى الى الثقل لانك اذا قلت في الامر من نصر ينصر انصر للزوم الانتقال من الكسرة الى الضمة وهو مستثقل ولان في ضم همزة الوصل فيما كان عين فعله مضموما نوعا من الخفة وتسهيل النطق وتيسير التلفظ بسبب اتباع حركة همزة الوصل حركة عين الفعل بجري اللسان وتيسره واحدة نحو انصر انصرا

الامر من نصر

متروكا كما لزم قلب الواو والياء الفا في قال وباع اصلهما قول وبيع وجعل اصلهما اي الواو والياء محجورين متروكين فتكون في افتعل من الصلح والضرب والطرد والظلم اصطلح واضطرب واطرد واظطلم اصلها اصتلح واضترب واطترد واظتلم فانما قلب التاء في هذه الامثلة طاء لان هذه الحروف مخالفة لتاء افتعل لانها اي الطاء مطبقة مستعلية والتاء منفتح منسفل فاستكرهوا اجتماع الحرفين في كلمة بينهما تنافر وتضاد فابدلوا منها الطاء لانها من مخرجها ليوافق ما قبلها في الاطباق وتكون مجانسا لفاء الفعل في الاستعلاء فتجانس الصوتان ويجري اللسان على سنن واحد ويصير العمل من وتيرة واحدة ليكون اخف على افواههم وايسر على السنهم واعلم ان مخرج الصاد طرف اللسان والثنايا ومخرج الضاد اول احدى حافتي اللسان وما بينهما من الاضراس ومخرج الطاء طرف اللسان واصول الثنايا والصاد والضاد والطاء والظاء من الحروف المطبقة باعتبار المخرج وانما سميت هذه الحروف بالمطبقة لانك تطبق بمخرج هذه الحروف من اللسان ما حاذاه من الحنك الاعلى عند التلفظ بهذه الحروف وتسمى هذه الحروف ايضا بالمستعلية لاستعلاء اللسان وارتفاعها الى الحنك الاعلى عند التلفظ بهذه الحروف في الاستعلاء عبارة عن ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى سواء طبقت او لم تطبق فبين الاستعلاء والاطباق عموم وخصوص مطلق فكل مطبقة مستعلية وليست كل مستعلية مطبقة والتاء من المهموسة باعتبار الصيغة لا باعتبار المخرج والهمس في اللغة عبارة عن خفض الصوت وفي الاصطلاح عبارة عن عدم امتناع الاعتماد في مخرج الحروف وجري النفس مع الحروف

من اذ الغاء و القاف مستعلية صح ولا يجعلونها

اسكان في الثا

العين و القاف مستعلية

مما يضعف صوتها او يوجب الهمس ويظهر ذلك بان كررت الكاف فقلت كك فتجد النفس مقاودا لها دماسا وقا الصوتها وانما لم يدغموا الصاد في التاء في اصتلح مع تقارب مخرجهما جامع من الفم لان الصاد مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا ذهاب الاطباق عن الصاد بسبب الادغام فلم يمكن لهم الادغام فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها التوافق حروف الصفير فكرهوا ذهاب صفيرها وانما لم يدغموا الضاد في تاء اضترب مع تقارب مخرجهما جامع لان الضاد مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا ذهاب اطباق الضاد فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها وهي مطبقة ايضا ليوافق الضاد في الاطباق ولم يدغموا الضاد في الطاء لان الضاد حرف مستطيل فكرهوا زوال استطالته بسبب الادغام وانما لم يدغموا الطاء في التاء في اطترد مع قرب مخرجهما لان الطاء مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا زوال اطباقها فقلبوا التاء طاء ليكون مماثلا للطاء ثم ادغموا الطاء في الطاء والادغام ههنا واجب لتحقق شرايط وجوب الادغام وانتفاء المانع عنه وانما لم يدغموا الظاء في التاء في مثل اظتلم مع قرب مخرجهما بناء على ان الظاء مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا زوال اطباقها بسبب الادغام فقلبوا التاء ظاء لانها من مخرجها وتشابه الظاء في الاطباق وح يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها الاظهار نحو اضطلم والثاني الادغام تقلب الطاء ظاء وادغام الظاء في الظاء نحو اظلم والثالث الادغام بقلب الظاء طاء وادغام الظاء في الطاء نحو اطلم وعلى الوجه الثلثة روي بيت عن زهير يمدح هرم بن سنان المزني حيث قال هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وروي فيظلم ويطلم وروي فيه وجه رابع وهو ينظلم على مثال ينقطع معنى

الطاء

ظ سائله

الضرورة قوله وفتحوا همزة اكرم بناء على اصل المرفوض جواب عن سوال مقدر تقديره
انتم قلتم اذا لم يكن عين فعل المضارع مضموما سواء كان مفتوحا او مكسورا فهمزة
الوصل فيه مكسورة وعين فعل المضارع في يكرم ليس مضموما بل مكسورا فينبغي ان
يكون الهمزة في الامر من يكرم مكسورة اجاب عنه بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على
الاصل المرفوض اذ اصل يكرم يأكرم كتدحرج لان المضارع هو الماضي بزيادة حرف
المضارعة عليها من غير حذف شيء منه الا ان الهمزة لما حذفت من بواقي اخواته
نحو يكرم يكرمان يكرمون الى آخره وان لم يكن فيها توالي الهمزتين طردا للباب فاذا ارادوا
الامر منه حذفوا حرف المضارع واحتاجوا الى همزة واعادوا الهمزة المرفوضة وابقوها
على حركتها الاصلية وقالوا اكرم قال واعلم انه اذا اجتمع تاآن في اول مضارع
تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف
احديهما وفي التنزيل فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل الملائكة اقول اذا
اجتمع تاآن في اول مضارع باب تفعل وتفاعل وتفعلل نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج
فيجوز لك اثباتهما وهو الاصل وفي التنزيل تتنزل عليهم الملائكة ويجوز لك ان
تحذف احديهما وتثبت الاخرى كقوله تعالى فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل
الملائكة والمراد تتصدى وتتلظى وتتنزل الملائكة وانما يجوز حذف احديهما
لانه لما اجتمع المثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية
واجتلاب همزة الوصل لسكون التاء الاولى وامتناع الابتداء بالساكن وهمزة

[margin:] لا بد من اسكان الاولى وادراجها في الثانية صح

[margin:] اسكان الاولى و... الثانية صح

الوصل

الوصل انما تدخل على الفعل الماضي والامر ولا تدخل على المضارع لان المضارع في
معنى اسم الفاعل وعلى العكس وشبيه به لان قولك يضرب يضربان يضربون في
منزلة قولك ضارب ضاربان ضاربون ومشابه له من حيث الحركات والسكنات
وعدد الحروف اذ المضارع متحرك ثم ساكن ثم متحركات كما ان اسم الفاعل كذلك
فكما لا تدخل همزة الوصل على اسم الفاعل لا تدخل على الفعل المضارع واذا لم يمكن الادغام
فيها لما ذكرنا فتعين اثباتهما واثبات احديهما وحذف الاخرى كما ذكرناه واختلفوا
في المحذوف منهما فذهب سيبويه والبصريون الى ان المحذوف هي الثانية لان
الثقل انما نشاء منها فهي اولى بالحذف ولان الاولى انما زيدت للمضارعة فاذا حذفت
الاولى اختل المعنى وذهب الكوفيون الى ان المحذوف هي الاولى دون الثانية لانها
زايدة فهي اولى بالحذف من الاصلية لا يقال في قوله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فعل
ماض فلا يكون مما نحن بصدده لانا نقول لو كان تلظى فعلا ماضيا لقيل فيه تلظت
بالحاق تاء التانيث لاستناد الفعل ح الى ضمير المؤنث وهي النار قال ومتى كان
فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت التاء طاء فيقول في
افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظطلم
وكذلك متصرفاته نحو يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح اصطلح لا تصطلح اقول
اذا كان فاء الفعل احد حروف الاطباق اعني الصاد والضاد والطاء والظاء
قلبت تاء افتعل طاء ولزم هذا القلب حتى صار الاصل اعني تاء افتعل مهجورا

[margin:] حتى م

[margin:] مهجورا بود

متروكا كما لزم قلب الواو والياء الفا في قال وباع اصلهما قول وبيع وجعل اصلهما
اى الواو والياء مهجورين متروكين فتكون في افتعل من الصلح والضرب والطرد والظلم
اصطلح واضطرب واطرد واطّلم اصلها اصتلح واطترد واظتلم واضترب فانما قلبت التاء
في هذه الامثلة طاء لان هذه الحروف مخالفة لتاء افتعل لانها مطبقة مستعلية والتاء
مستفل منفتح فاستكرهوا اجتماع الحرفين في كلمة بينهما تنافر وتضاد فابدلوا منها
الطاء لانها من مخرجها ليوافق ما قبلها في الاطباق وتكون مجانسا لفاء الفعل في
الاستعلاء فتجانس الصوتان ويجرى اللسان على سنن واحد ويصير العمل من وتيرة
واحدة ليكون اخف على افواههم وايسر على السنتهم واعلم ان مخرج الصاد طرف اللسان
والثنايا ومخرج الضاد اول احدى حافتى اللسان وما بينهما من الاضراس ومخرج الطاء
طرف اللسان واصول الثنايا والصاد والضاد والطاء والظاء من الحروف المطبقة باعتبار
المخرج وانما سميت هذه الحروف بالمطبقة لانك طبقت مخرج هذه الحروف من اللسان
ما حاذاه من الحنك الاعلى عند التلفظ بهذه الحروف وتسمى هذه الحروف ايضا بالمستعلية
لاستعلاء اللسان وارتفاعها الى الحنك الاعلى عند التلفظ بهذه الحروف والاستعلاء
عبارة عن ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى سواء طبقت اولم تطبق فبين الاستعلاء
والاطباق عموم وخصوص مطلق فكل مطبقة مستعلية وليست كل مستعلية مطبقة والتاء من المهموسة
باعتبار الصيغة لا باعتبار المخرج والهمس في اللغة عبارة عن خفاء الصوت وفي
الاصطلاح عبارة عن عدم امتناع الاعتماد في مخرج الحروف وجرى النفس مع الحروف

من اذ الخاء و
القاف مستعلية
صح
ولا ينعكس لانها
الخاء والغين و
القاف مستعلية

اسكان
في التا

مما يضعف صوتها ويوجب الهمس ويظهر ذلك بانك كررت الكاف فقلت ككك فتجد النفس
مقارنا لها دمسا وقال الصوت بها وانما لم يدغموا الصاد في التاء في اصتلح مع تقارب مخرجهما جهاتهما
من الفم لان الصاد مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا ذهاب الاطباق عن الصاد بسبب الادغام
فلم يمكن لهم الادغام فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها لتوافق حروف الصفير فكرهوا
ذهاب صفيرها وانما لم يدغموا الضاد في تاء اضترب مع تقارب مخرجهما جهاتهما لان الضاد مطبقة
والتاء مهموسة فكرهوا ذهاب اطباق الضاد فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها وهي
مطبقة ايضا ليوافق الضاد في الاطباق ولم يدغموا الضاد في الطاء لان الضاد حرف
مستطيل فكرهوا زوال استطالته بسبب الادغام وانما لم يدغموا الطاء في التاء في
اطترد مع قرب مخرجهما لان الطاء مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا زوال اطباقها
فقلبوا التاء طاء ليكون مماثلا للطاء ثم ادغموا الطاء في الطاء والادغام ههنا
واجب لتحقق شرايط وجوب الادغام وانتفاء المانع منه وانما لم يدغموا الظاء في
التاء في مثل اظتلم مع قرب مخرجهما بناء على ان الظاء مطبقة والتاء مهموسة فكرهوا
زوال اطباقها بسبب الادغام فقلبوا التاء طاء لانها من مخرجها وتشابه الظاء في
الاطباق وح يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها الاظهار نحو اظطلم والثانى الادغام
بقلب الطاء ظاء وادغام الظاء في الظاء نحو اظّلم والثالث الادغام بقلب الظاء
طاء وادغام الطاء في الطاء نحو اطّلم وعلى الوجه الثلثة روى بيت عن زهير يمدح
هرم بن سنان المزنى حيث قال هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا
فيظطلم وروى فيظّلم ويطّلم وروى فيه وجه رابع وهو ينظلم على مثال ينقطع معنى

يح
الطاء

ظ
سائله

التاء في ازدجر مع مخرج التاء قريب من مخرج الزاء وقد جوزوا الادغام في متقارب
المخرج لان الزاء مجهورة والتاء مهموسة فكرهوا زوال الجهر الزاء فقلبوا التاء لقرب
مخرجهما وانما لم يجوزوا ادغام الزاء في الدال في ازدجر مع انهما متقاربان في
المخرج وقد جوزوا ادغام المتقاربين بناء على ان الزاء من حروف الصفير فلو ادغموا
الزاء في الدال لزال صفيرها وانما سميت الزاء بحرف الصفير لان المتلفظ بها يصغر
عند تلفظه بها يصون والصفير الصوت قال ويلحق الفعل غير الماضى والحال
نونان للتاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما يختص به وهو فعل
الاثنين وجماعة النساء فهى مكسورة فيه تقول اذهبان للاثنين واذهبنان يا نسوة
فتدخل الفا بعد نون جمع المؤنث ليفصل بين النونات اقول ويلحق اخر الفعل
الذى لم يكن ذلك الفعل ماضيا ولا حالا وهو الفعل المستقبل الذى فيه معنى الطلب
وانما لم يوكد بهما الفعل الماضى لان الماضى ما قد فات وتاكيد الغايب ممتنع ولا الحال
لانها ثابت والثابت لا يفتقر الى التاكيد فلا يقال زيد الثريد الامس ولا الان زيد
الثريد وهو في حال الكل وانما يوكد بها الفعل الذى فيه معنى الطلب ليكون
استحثاثا للفاعل على الفعل وذلك لا يكون الا في الفعل المستقبل وانما الحقنا اخر
الفعل دون اوله لئلا يجتمع زيادتان في اول الفعل وهما نونان للتاكيد وحرف
المضارعة وانما كانت الخفيفة ساكنة لانه مبنى الاصل والاصل في البناء على السكون
لانه اخف وانما كانت الثقيلة مشددة متحركة مفتوحة اما كونها مشددة فبناء

اسكان
في التا

على ان النون الثقيلة نونان ادغمت احديهما في الاخرى والتشديد بدل عن الحرف المدغم واما
كونها متحركا فلئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده لان المدغم ساكن فلو كان المدغم فيه ساكنا
ايضا للزم التقاء الساكنين وانما كانت مفتوحة لان الفتحة اخف الحركات والتاكيد
بالثقيلة ابلغ من التاكيد بالخفيفة لان تكرير النون في الثقيلة بمثابة تكرير التاكيد فاذا
قلت اذهبن بالثقيلة بالخفيفة فكانك كررت الفعل مرتين كقولك اذهب اذهب واذا
قلت اذهبنّ فكانك كررت الفعل ثلاث مرات فقلت اذهب اذهب اذهب الا فيما
يختص به الخ استثناء من قوله ثقيلة مفتوحة اى النون الثقيلة مفتوحة دائما في
جميع المواضع الا في فعل الاثنين سواء كانت التثنية تثنية المذكر او المونث وفعل جماعة
النساء فانها مكسورة فيهما لمشابهتها فيهما بنون التثنية ولانها كانت مفتوحة فيهما
لادى الى اربع فتحات في كل واحد منهما اذ الالف في كل واحد منهما بمنزلة الفتحتين قوله
فتدخل الفا بعد نون جماعة المونث الخ اى اذا دخل نون الثقيلة في فعل جماعة النساء
فتدخل فيه الفا بعد نون جمع المونث لتكون الالف فاصلا بين النونات الثلاثة لئلا يلزم
اجتماع ثلث نونات متواليات احديها نون جماعة المونث وثانيتهما وثالثتهما
نونى التاكيد الثقيلة نونان اذ النون الثقيلة ساكنة فمتحركة فيقول في فعل جماعة
النساء اذهبنانّ يا نسوة بادخال الالف قال ولا يدخلها الخفيفة لانه يلزم
التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف
مد والثانى مدغما فيه نحو دابّة اقول كل موضع يدخل فيه النون الثقيلة يدخل فيه

ظ
بمثابة

توالى م

ظ
سايله

البيت هو جواد كريم يعطي نايله اي ماله عفوا اي بسهوله وبيسر من غير مطل وتعبيس الوجه ولا يمن به ولا يؤذي سايله ويظلم احيانا فيظلم اي يطلب منه في غير موضع الطلب وزمان السوال فيتحمل ذلك بما سأله ولا يرد من استجداه في جميع الاوقات التي وساير الزمان التي مثله احيانا فيظلم انه يسأل منه فوق طاقته ويطلب منه ما لا يقدر عليه ومع هذا لا يرد سايله ويعطي ما يستطيع اعطاءه ويبذل ما يقدر على البذل بحسب وسعه وفوق وسعه فيكون مظلوما في الاعطاء قوله وكذلك متصرفاته نحو يصطلح فهو مصطلح الح معناه انه يجب قلب تاء الافتعال طاء في جميع متصرفات هذه الامثلة المذكورة من المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي وغيرها فتقول في المضارع يصطلح وفي اسم الفاعل مصطلح واسم المفعول مصطلح والامر اصطلح والنهي لا تصطلح اصلها يصتلح وهو مصتلح وذلك مصطلح اصطلح لا تصطلح وكذا الحكم باقي الامثلة وكذا حكم الادغام في متصرفاته ما جاء فيه الادغام من الامثلة وما لم يجئ فيها فاعتبره قال ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء قلبت تاءه دالا فتقول في افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ واذكر وازدجر اقول اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء قلبت تاء افتعل دالا لان هذه الحروف مجهورة والتاء مهموسة وبين الجهر والهمس تضاد وتنافر في الصيغة لا في المخرج فاستكرهوا الجمع بين المتضادين وارادوا التقريب بين الحروف واصواتها فيها فقلبوا التاء فيها دالا لانه يخرجها ليكون موافقا لما قبلها في الجهر والانفتاح وهي اشبه الحروف بما قبلها وتماثل ما قبلها في اللفظ والصورة في بعض مواضع

ويطيع لحر

اسكان
في الثا

صمنا

منها وهو ما اذا كان فاء افتعل دالا وهذا القلب واجب للادغام ايضا كما في قال وباع والاصل المجهور فيقول في افتعل من الدرء والذكر والزجر ادراء واذكر وازدجر اصلها ادتراء قلبت التاء دالا ثم ~~قلبت الذال دالا وادغمت الذال ذالا او قلبت الذال~~ ذالا والادغمت الذال في الذال وازدجر قلبت التاء دالا فاذا عرفت هذا فاعلم ان مخرج الذال مخرج اللسان واصول الثنايا ايضا فالدال فالذال فالزاء من الحروف المجهورة والحروف المجهورة ما يحبس النفس مع مخارج الحروف المجهورة عند خروجها عن مخرجها والتلفظ بها وبين ذلك تكرير القاف نحو قفق والتاء مهموسة وبين الجهر والهمس تضاد وانما لم يدغموا الدال في التاء في ادترا مع تقارب مخرجهما بناء على ان الدال مجهورة والتاء مهموسة فلو ادغم الدال في التاء لزال جهر الدال فقلبوه دالا لقرب مخرجهما ثم ادغموا الدال في الدال لانهما مثلان جمعا في كلمة واحدة وتحقق فيهما شرايط وجوب الادغام مع انتفاء المانع منه فصار ادراء وانما لم يدغموا الدال في التاء في اذتكر مع انهما متقاربان في المخرج وقد سوغوا الادغام في المتقاربين بناء على ان الذال مجهورة والتاء مهموسة فكرهوا زوال الجهر بسبب الادغام فقلبوا التاء دالا لقرب مخرجهما ثم قلبوا الدال ذالا وادغموا الذال في الذال فصار اذكر وانما لم يجوزوا ادغام الزاء في التاء في ازتجر مع مخرج التاء قريب من مخرج الزاء وقد جوزوا الادغام في متقاربي المخرج لان الزاء مجهورة والتاء مهموسة فكرهوا زوال جهر الزاء فقلبوا التاء لقرب مخرجهما فصار ولم يجوزوا ادغام الزاء في الدال

لفوتهم الجهر

ثم ادغمت الدال في الدال اصلها اذتكر قلبت التاء
ثم ادغمت الدال في الدال لانه اصلها اذتكر قلبت التاء
ومخرج الدال طرف اللسان واطراف الثنايا صح

ومخرج الدال ايضا الثنايا
ومخرج التاء الى اطراف الثنايا

النون الخفيفة الا في فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فانه يدخل فيهما الثقيلة
دون الخفيفة فلا يقال اذهبانْ ولا اذهبنانْ باسكان النون فيهما بل بالكسر
والتشديد اذ لو دخل فيهما الخفيفة فاما تحريكها او ابقاؤها على السكون لا سبيل الى الاول اذ وضع
النون على السكون فتحريكها خروج عن الوضع الاصلي ولا الى الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين
على غير حده وهو غير مغتفر ولا يجوز حذف الساكن الاول الذي هو الالف لان
حذفه يؤدي الى اللبس اذ لو حذف الالف لم يعلم ان الفعل المؤكد مفردا و تثنية او جمع
ولا يجوز حذف الساكن الثاني هو النون لفوات التاكيد وانما قلنا ان التقاء
الساكنين لا يجوز على غير حده لان اكثر التصريفيين ذهبوا الى التقاء الساكنين لا يجوز
الا اذا كان على حده وحده ان يكون اول الساكنين حرف مد والساكن الثاني مدغما
نحو دابة اصلها دابِبَة حذفت حركة الباء الاولى وادغمت في الباء الثانية وانما
يسوغ التقاء الساكنين اذا كان الاول حرف مد والثاني الساكن مدغما فيه حرف الآخر
لان حرف المد بمنزلة المتحرك اذ المد في الحرف بمنزلة حركته والساكن والساكن الثاني
مدغم والساكن اذا كان مدغما يجري مجرى المتحرك لانه مدرج في المدغم فيه فكان التلفظ بالمدغم
فيه وحده والساكن المدغم كالمعدوم المستهلك لان اللسان يرتفع عن المدغم والمدغم فيه
ارتفاعا واحدا وقول المصنف ان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد
والثاني مدغما فيه ليس بصواب لان الحرف المدغم فيه متحرك والساكن هو المدغم لا المدغم
فيه والاولى ان يقول والثاني مدغما كما ذكرنا ولعل الغلط فيه وقع من الناسخين

ويسوغ

ويسوغ يونس دخول النون الخفيفة في فعل الاثنين وفعل جماعة النساء يجوز ان
تقول اذهبانْ واذهبنانْ وذلك لان في الالف زيادة مد والمد يقوم مقام الحركة
وتاييده المذهب يونس يوجب التقاء الساكنين وهما الالف والتاء **قال** وتحذف
من الفعل معهما النونات في الامثلة الخمسة وتحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين
الا اذا انفتح ما قبلها نحو لا تخشوُنّ ولا تخشَيِنّ ولتُبلوُنّ فاما ترينّ **اقول**
اقول وتحذف من المضارع مع وجود النون الخفيفة او الثقيلة النون في الامثلة الخمسة
والامثلة الخمسة يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فاذا ادخل
النونات على الامثلة الخمسة حذفت النون منها لان الفعل المضارع معهما صار
مبنيا وقد اثرا في الفعل تاثيرا لفظيا وهو البناء على تثبت معهما ما هو علامة الاعراب
والنون في الامثلة الخمسة علامة الاعراب فحذفت معهما ما هو العلامة الاعراب
لاحداثهما البناء فيها اعلم ان النون الخفيفة والثقيلة يؤثران في الفعل المضارع
اذا اكدتهما تاثيرين تاثيرا لفظيا وهو لخراج الفعل المضارع من الاعراب الى البناء
ويصير الفعل بسبب دخولهما عليه مبنيا بعد ان كان معربا وتاثيرا معنويا وهو اخلاصه
للاستقبال بعد ان كان يصلح للحال والاستقبال وتاكيدا الفعل بعد ما لم يكن مؤكدا
وانما اثرا فيه البناء لان الاصل في الافعال البناء والفعل المضارع انما كان معربا
بسبب مشابهته الاسم كما سبق ونون التاكيد سواء كانت خفيفة او ثقيلة من
خصايص الافعال فلما دخل على الفعل المضارع ضعف تشبيه الاسم بسبب دخولهما

اى يحذف معها النون فى الامثلة الخمسة ويحذف معها واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين تحرير المعنى انه اذا دخلت النون الخفيفة او الثقيلة على جمع المذكر سواء كان مخاطبا او غايبا او على الواحدة المخاطبة نحو تفعلن ويفعلن وتفعلن يحذف منها الواو والياء هما ضمير الفاعل لكن بشرط ان يكون ما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا ليدل الضمة على الواو والكسرة على الياء المحذوفتين لالتقاء الساكنين بين الواو والياء وبين نونى التاكيد اعنى الخفيفة والثقيلة اذ الثقيلة نونان احدهما مدغم والاخرى مدغم فيه والمدغم ساكن مع ان ضمة ما قبل الواو المحذوفة والكسرة لما قبل الياء المحذوفة يدل على الواو والياء المحذوفتين والقياس اثبات الواو والياء هما ضمير الفاعل فيهما مع النون الثقيلة لان الساكن الاول حرف المد والساكن الثانى مدغم فيه كما اثبت الالف فى فعل الاثنين نحو اذهبنان فكما اثبت الواو والياء والالف فى تموز الثوب وخويصة ولا الضالين لان التقاء فيها على حده وهو مغتفر عند الجمهور لكن لما وجب حذفهما مع الخفيفة لالتقاء الساكنين على غير حده حذفوا مع الثقيلة وان لم يكن فيها مع النون الثقيلة التقاء الساكنين على غير حده طردا للباب ولان حذفهما منها موجب الخفة مع قيام ما يدل عليهما وهى ضمة ما قبل الواو وكسرة ما قبل الياء فاذا تقرر هذا فاعلم ان اصل يفعلن وتفعلن وتفعلن ويفعلن فلما دخل فيهما النون الثقيلة حذف منهما النون التى هى علامة الاعراب لان نون التاكيد يستدعى بناء الفعل المضارع كما مر من قبل فالتقى ساكنان هما واو الضمير والنون

المدغم فحذفت الواو وضمة ما قبل الواو المحذوف فيهما يدل على الواو واصل يفعلن يفعلن فلما دخل نون التاكيد الثقيلة حذفت منها النون التى هى علامة الاعراب لما ذكرناه فالتقى ساكنان هما الضمير والنون المدغم فحذف الياء ويدل عليه ما قبله وكذا الكلام فى حذف الواو والياء منها مع النون الخفيفة فلما حذف الواو من الامثلة التى ذكرناها مع الثقيلة والقياس اثباتهما معها لان التقاء الساكنين معها فيها على حده الساكن الاول حرف مد والساكن الثانى مدغم كما مر بيانه فحذفهما مع الخفيفة لاجل التقاء الساكنين على غير حده واصل يفعلان وتفعلان لثقل النون فيهما وهما من الامثلة الخمسة يفعلان وتفعلان بتخفيف النون فيهما فلما دخل عليهما النون الثقيلة حذف منهما نون التى تنوب عن الحركة الاعرابية لان نون التاكيد تقتضى بناء الفعل الذى هو يدخل عليه فلا معنى لبقاء ما هو علامة الاعراب معه واعلم لم يحذف الالف منهما مع النون الثقيلة لان الساكن الاول هو الالف والالف حرف مد والساكن الثانى مدغم و التقاء الساكنين فى مثل هذه الصورة جايز ولقايل ان يقول لم حذفوا الواو من يفعلون وتفعلون والياء من تفعلين اذا دخل عليها النون الثقيلة مع ان الساكن الاول حرف مد والساكن الثانى مدغم كما ان فى يفعلان وتفعلان اذا دخل عليهما النون الثقيلة كذلك وقد اثبتوا الالف فى يفعلان وتفعلان ولم يثبتوا الواو فى يفعلون وتفعلون والياء فى تفعلين اذا دخل عليها النون الثقيلة ويمكن ان يجاب عنه بوجهين الاولى اعلم انهم لم يحذفوا الالف من يفعلان وتفعلان اذا دخل عليهما النون الثقيلة وحذفوا هم

النون م

الواو من تفعلون ويفعلون والياء من تفعلين بناء على ان الف زيادة مد دون الواو
والياء وهما وان كان حرفي مد ايضا لكن مدهما لا يبلغ مبلغ الالف لان الالف
حرف مستطيل يتبع مخرجه الثاني انه لو حذفوا الالف من يفعلان وتفعلان حين دخولهما
النون الثقيلة لالتبس التثنية بالمفرد فلم يعلم احد انهما مفردات او مثنيات فاثبت فيهما
الالف لئلا يؤدي الى اللبس بخلاف يفعلون وتفعلون وتفعلين اذا دخل عليهما النون
الثقيلة فان حذف الواو والياء لا يؤدي الى اللبس وقوله الا اذا انفتح ماقبلها
استثناء من قوله ويحذف واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين مع نوني التاكيد
الا اذا كان ماقبل الواو والياء مفتوح فانه لا اذ ليس ماقبلهما مايدل عليهما بل يجب تحرك
الواو والياء بالضم والكسر حذرا عن التقاء الساكنين وانما خص الواو بالضم والياء
بالكسر لان الضمة اخف الواو والكسر اخف الياء ولان الساكنين اذا احترك حرك
بالكسر نحو لاتخشون اصله لاتخشوون لانه من خشي على وزن تفعلون قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء وواو
الضمير فاسقط الف وفتحة ماقبلها يدل على الالف المحذوف فبقي لاتخشون لا تفعلون
لان لامه محذوف فلما دخل عليه النون الثقيلة حذفت النون الاعراب للجازم فاجتمع
ساكنان هما واو الضمير ونون التاكيد ولم يجز حذف النون لفوات التاكيد بحذفها
ولا حذف الواو لعدم الوجدان مايدل عليه فحرك الواو بالضم للمجانسة والمواخات
بالضمة والواو واصل لاتخشين لاتخشيين باليائين احدهما بالضمير والآخر

لام الفعل على وزن تفعلين قلبت الياء لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى
الساكنين هما الالف المنقلبة عن الياء وبالضمير حذف فحذف الالف فتدل فتحة
ماقبلها عليها فصار لاتخشين على وزن لاتفعلين لان لامه محذوف فلما دخل
عليه نون التاكيد حذف منه نون الاعراب فاجتمع ساكنان هما ياء الضمير ونون التاكيد
ولم يجز حذف احديهما فحرك الياء بالكسر فصار لاتخشين على وزن لاتفعلن وقوله
لتبلون اصله لتبلوون بالواوين احديهما واو الضمير والاخرى واو لام الفعل
لانه من البلو وهو الامتحان والابتلاء قلبت الواو لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها فالتقى الساكنان الالف المنقلبة عن الواو وواو الضمير فحذفت الالف
فيدل فتحة ماقبلها عليها فصار لتبلون فلما دخلت عليه نون التاكيد الثقيلة
حذفت نون الاعراب فالتقى ساكنان هما واو الضمير والنون المدغم ولم يجز حذف
كل واحد منهما فحرك واو الضمير بالضم مجانسة بين الواو والضمة فصار لتبلون
نفعل يبلون مافعل تخشون الا ان اللام هيهنا واو وثمة ياء ولهذا المعنى
اورد المصنف هذا المثال ولم يكتف بمثال ماكان قبل واو الضمير مفتوحا بتخشون
قوله واما ترين اصله ترايين على وزن تفعلين كتمنعين نقلت حركة الهمزة
الى ماقبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فصار ترين بالياءين احدهما الياء
الضمير والآخر ياء لام الفعل على وزن تفعلين قلبت ياء لام الفعل الفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن ياء لام الفعل وياء

وياء الضمير فحذفت الالف وفتحت ما قبلها تدل عليها فصار ترين على وزن تفين
لان لامه وعينه محذوفتان ثم ادخلت كلمة اما عليه وهو حرف الشرط اصله
ان ما ادغمت النون في الميم لقرب مخرجهما فصار اما فحذفت النون من ترين
بواسطة دخول اما عليه للجزم فصار فاما ترى ثم دخل عليه نون التاكيد الثقيلة
فالتقى ساكنان هما ياء الضمير ونون التاكيد المدغم ولا يجوز حذف احديهما فحرك
ياء الضمير بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر ولمواخاة بين الياء والكسرة
وانما اورد المصنف هذا المثال لما كان قبل الياء الضمير مفتوحا لامرين احدهما
ان سقوط النون التي هي علامة الاعراب من تخشين بسبب دخول النون التاكيد
وسقوط النون الاعراب مروفا ما ترين بسبب دخول الكلمة اما التي هي حرف
الشرط والاخر ان تخشين معتل اللام غير المهموز وترين معتل المهموز واورد
لكل واحد منهما مثالا ليتنبه المتعدي على ان حكمهما واحد قال ويفتح اخر الفعل
اذا كان فعل الواحد والواحدة الغايبة اقول متى دخل النون الثقيلة و
الخفيفة على الواحد سواء كان ذلك الفعل فعل مخاطب او غايب وعلى الواحدة
الغايبة يفتح اخرها بسبب دخولهما عليها لانه لو لم يفتح اخرها فلا يخلو من
ان يسكن او يضم او يكسر لا سبيل الى الاول لانه يؤدي الى التقاء الساكنين ولا
الى الثاني لانه يلتبس الواحد بالجمع ولا الى الثالث لانه يلتبس واحد المذكور او الواحدة
الغايبة بالواحدة المخاطبة ولان نون التاكيد كلمة براسها انضم الى كلمة اخرى

الفعل

ومن عاداتهم انهم اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر
ولان الفتحة اخف الحركات قال ويضم اذا كان فعل جماعة المذكور اقول ويضم اخر
اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور مع النون الخفيفة او الثقيلة لانه لو لم يضم
فلا يخلو من ان يسكن او يفتح او يكسر لا سبيل الى الاول لو سكن لادى الى التقاء الساكنين ولا
الى الثاني لانه لو كان مفتوحا لالتبس فعل جماعة الذكور بفعل الواحد والواحدة الغايبة
ولا الى الثالث لانه لو كان مكسورا لالتبس فعل جماعة الذكور بفعل الواحدة المخاطبة او
نقول انما يضم اخر الفعل ليدل الضمة على ان المحذوف واو اذ الضمة اخف من الواو
قال ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة اقول ويكسر اخر الفعل اذا كان الواحدة المخاطبة
مع النون الخفيفة او الثقيلة لانه لو لم يكسر فلا يخلو من ان يسكن او يفتح او يضم لا سبيل الى الاول
لالتقاء الساكنين على تقدير سكونه ولا الى الثاني لانه لو كان مفتوحا لالتبس فعل الواحدة
المخاطبة بفعل الواحد والواحدة الغايبة ولو كان مضموما لالتبس فعل الواحدة المخاطبة
بفعل جماعة الذكور او نقول انما كسر اخر الفعل الواحدة المخاطبة مع احدى النونين
ليدل الكسرة على الياء المحذوفة قال فتقول في امر الغايب مؤكدا بالنون الثقيلة
لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وبالخفيفة لينصرن لتنصرن
وفي امر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن انصران
انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظايره اقول الفاء
في فتقول فاء التفريع والتعقيب اي اذا عرفت الاحكام التي قدمنا ذكرها النون التاكيد

الفعل

اذا دخلا على افعال المذكورة وكيفية عملهما فيها كما بينا فقد يوضح لك جميع ذلك بالامثلة
فنقول في امر الغايب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن اصله لينصر فلما دخل عليه نون الثقيلة
فتح آخره لئلا يلزم التقاء الساكنين بينه وبين النون المدغم على تقدير ابقاء اخره على
الجزم واعلم انه ضم ولم يكسر اخر لكمام لينصران اصله لينصرا فدخل عليه النون الثقيلة صار
لينصران ولم يحذف الالف لالتقاء الساكنين فيه على حده لان الساكن الاول حرف مد و
الثاني مدغم كما سبق لينصرن اصله لينصروا فلما دخل عليه النون الثقيلة حذف الواو
لالتقاء الساكنين بينه وبين المدغم ويدل عليه ضمة ما قبله والقياس اثبات الواو لانه
وان كان التقاء الساكنين ههنا على حده لان الواو حرف المد والساكن الاخر المدغم
لينصرنان اصله لينصرن فلما دخل عليه نون التاكيد دخل الف الفاصل لفصل بين النونات
كما مر وقس عليه الامر الغايب المؤكد بالنون الخفيفة والامر الحاضر المؤكد بالنون
الثقيلة والخفيفة فان حكمها اذا دخل عليها نونان التاكيد كحكم ما ذكرناه اذ دخل عليه
النونان قوله وقس على هذا نظايره اي وقس عليه الامر الغايب والحاضر المؤكدين
بالنون الخفيفة والثقيلة من ينصر واخواته ~~الامر الغايب والحاضر المؤكدين بالنون الخفيفة~~
~~والثقيلة من ينصر واخواته~~ الامر الغايب والحاضر المؤكدين بالنون الخفيفة والثقيلة
من يضرب ويكرم ويعلم ويفرح ويقاتل وينكسر ويتباعد وينقطع ويستخرج ويدحرج
واخواتها وكذا قس عليها الفعل المضارع والنهي المؤكدين بهما فان حكم الجميع كحكم ما ذكرنا
في التاكيد بالنونين قال قال واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر
ان يجيء اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر

اقول انما بدا المصنف بمباحث اسم الفاعل دون اسم المفعول لان اسم الفاعل
اصل بالنسبة الى اسم المفعول لامرين احدهما ان الفاعل اصل بالنسبة فكذلك اسم (الى المفعول)
الفاعل اصل بالنسبة الى اسم المفعول الثاني ان اسم الفاعل بمنزلة الفعل المسمى
فاعله ويعمل عليه عمله واسم المفعول بمنزلة الفعل ما لم يسم فاعله ويعمل عمله
فكما ان الفعل المسمى الفاعل ويعمل عمرا واسم المفعول فاعله اصل بالنسبة الى الاسم
المفعول الذي بمنزلة الفعل ما لم يسم فاعله واسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن
قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد عن الزوايد غالبا يبنى
على وزن الفاعل فيقول في بناء صيغة اسم الفاعل من ينصر ناصر ناصران ناصرون ناصرة (الفاعل)
ناصرتان ناصرات في جمع ناصرة جمع المونث السالم ونواصر في جمعها وجمع ناصرة
جمع التكسير على وزن صيغة منتهى الجموع اذ الفاعل يجمع على فواعل كضاربة على
ضوارب ونايمة على نوايم ويجوز ان يكون النواصر جمع ناصر على غير القياس
اذ الفاعل اذا كان صيغة لمن يفعل يجمع على فواعل على الشذوذ نحو فوارس ونواكس
في جمع فارس وناكس وانما زيد الف في بناء اسم الفاعل بين الفاء والعين اما
زيادة الف فلخفتها واما زيادتها بين الفاء والعين اذ لو زيد في الاول لامتنع
الابتداء بها لانها ساكنة ولو حرك لتمكن الابتداء به لصار همزة وخرج عن
حقيقته وضعه الاصلي اذ وضع الالف على السكون ولالتبس بالمضارع المتكلم في
نحو انصر بفتح الهمزة بالامر في نحو انصر بضم الهمزة مكان ناصر وبكسر الهمزة نحو انصر مكان

ناصر ولكان مستقبلا اذ الضمة اثقل الحركات والكسرة ثقيلة ولو زيد الالف
لبناء اسم الفاعل في الاخر لكان اعرابه تقديريا لامتناع قبول الالف الحركة الاعرابية
ففتح الفاء لان الفتح اخف الحركات وزيد الالف بعده اذ الالف مدة بعد فتحة
وللمواخاة بين الفتحة والالف وكسر عين الفعل لانه لو لم يكسر فلا يخلو من ان يكون
بفتح او بضم لا سبيل الى الاول لانه لو فتح لالتبس اسم الفاعل بماضي المفاعلة في ناصر ولا الثاني
لانه لو ضم لكان مستقبلا وانما قال في الاكثر ان يجئ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على فاعل لانه
قد يجئ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فعال وفعيل وفعل للمبالغة وكريم نحو غفار
وغفور ورحيم وحذر اعلم ان اسم الفاعل هو الجاري على الفعل كضارب مجرى
على يضرب والمراد بالجاري على الفعل ان يكون اسم الفاعل موازنا للفعل المضارع في الحركات
والسكنات وعدد الحروف فمتحركه بازاء متحركه وساكنه بازاء ساكنه الا ترى ان
ضاربا نحو يضرب وكريما يكرم في عدد الحروف وفي تحرك الاول وسكون الثاني وتحرك
الثالث والرابع الا انك تضع الميم موضع حرف المضارع نحو مكرم ومستخرج ومقاتل
في بناء اسم الفاعل من يكرم ويستخرج ويقاتل لا يقال على واعد جار على يعد وقايم
على يقوم وراء على يرى مع ان كل واحد منها ليس بجار على فعله كما ذكرتم من
ان المراد بالجاري على الفعل ان يكون متحركا بازاء متحركة وساكنة وعدد حروفه
مثل عدد حروف الفعل لان عدد حروف واعد زايد على عدد حروف
يعد وعدد حروف المثل عدد حروف الفعل لان حرف الثاني من يعد متحرك

ومن واعد

ومن واعد الف وهو ساكن وكذا الحرف الثاني من يقوم القاف وهو متحرك ومن قايم
الالف وهو ساكن والحرف الثالث من يقوم الواو وهو ساكن ومن قايم الهمزة وهي
متحركة وكذا الياء التي ابدلت منه الهمزة متحرك في قايم وكذا الحرف الثاني من يرى
الراء وهو متحرك وياء الالف وهو ساكن لانا نقول انها جارية على اصل يعد
ويقوم ويرى وهو يوعد ويقوم ويروى الا انه عوض ما اوجب حذف الواو
من يوعد واسكان الواو من يقوم ونقل ضم الى ما قبلها وحذف الهمزة من يرى والمراد
بالفعل من قولنا ان اسم الفاعل جار على لفظ فعل المضارع على الاطلاق من غير
تعيين مثال فلا يرد ما ذكرتم **قال** واسم المفعول على مفعول منصور منصوران
منصورون منصورة منصورتان منصورات **اقول** اسم المفعول هو ما اشتق
من فعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي المجرد يجئ على وزن مفعول
فيقول في بناء صيغة اسم المفعول من ينصر منصور منصوران منصورون
منصورة منصورتان منصورات وكذا ابناء صيغة من ساير الافعال الثلاثيات
فيثنى ويجمع ويؤنث صيغة المفعول وانما يحصل بناء صيغة اسم المفعول منه
بان تسقط حرف المضارع وتضع مكانه ميما مفتوحة وتضم عين فعله وتلحق
واوا بين عين فعله ولام فعله وانما خص الميم من بين ساير حروف الزوايد
بالحاق المفعول لانهم يزيدون الميم في كثير من المواضع كزيادتهم اياها في المصدر
والزمان والمكان والآلة وانما فتح الميم لان الفتح اخف الحركات وانما ضم عين

الفعل ليكون حركة عين المفعل في بناء اسم المفعول موافقا لحركة عين فعل المضارع لكون
اسم المفعول جاريا على الفعل المضارع وانما زيد الواو للمفعول لتجانس حركة عين
الفعل اذ العين المضموم في بناء اسم المفعول وليس بزايد وانما قيل يجي اسم المفعول
من الثلاثي المجرد على وزن مفعول بالاكثر حيث قال فالاكثر يجي اسم المفعول على وزن مفعول
لانه قد يجي بناء اسم المفعول من الثلاثي المجرد على وزن فعيل نحو جريح وقتيل كما سيجي واذا
عرفت هذا فاعلم ان اسم المفعول من الجاري على الفعل المضارع المجهول نحو مكرم ومستخرج
هما جاريان على يكرم ويستخرج في الحركات والسكنات وعدد الحروف والميم من مكرم مضموم
كالياء التي هي حروف المضارعة من يكرم والكاف ساكن كسكونه في المضارعة والراء مفتوح
كفتحة في المضارع وعدد حروف مكرم ومستخرج كعدد يكرم ويستخرج وكذا الكلام في
مقابل ومعرج ومدحرج المبني من تقاتل ونفرج ويدحرج وكذلك غيرها ولا يخرج عن
هذا الاسم المفعول الجاري على الفعل الثلاثي المجرد كقولك يضرب ويقتل ويشتم فهو
مضروب ومقتول ومشتوم قيل اصله مضرب ومقتل ومشتم كمكرم لكنه يشتبه بالمفعول
من باب اكرم زيد الواو للفرق ثم فتح الميم لثقل الضمة مع الواو **قال** وتقول ممرور
به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن فتثني وتجمع وتؤنث الضمير فيما
يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول **اقول** اذا اردت ان تبني اسم المفعول من
الفعل اللازم فالطريق فيه ان تعدي الفعل اللازم بحرف الجر وتلحقها باول الضمير الذي
عديت الفعل اليه ليتمكن من بناء اسم المفعول ومع قلت الادغام لم يدد وتعليل

المذهبين

حروف صح

المذهبين قد قدمناه ولقايل ان يقول حكموا بجواز الادغام في نحو لم يمد ولم يعض ولم
يعد في الامر فر وعض ومد ولم يحكموا بجوازه في نحو مددت ومددنا ومددت الى اخرها
بل حكموا بامتناعه فيها مع ان المثل الثاني في البابين ساكن ففي لم يمد ولم يعض ولم يعد
بسبب دخول لم وفي فر وعض ومد بسبب احد الامر صح وفي مددنا واخواته بسبب
اتصال الضمير ويمكن ان يجاب عنه بانه لابد بجواز الادغام من تحريك المثل الثاني الذي
هو المدغم فيه ليمكن الادغام ويمتنع تحريك المثل الثاني عند اتصال الضمير المرفوع في
نحو مددنا واخواته لئلا يلزم توالي الحركات الاربعة فيما هو كالكلمة الواحدة
بخلاف ما لو دخل الجازم وبني منه الامر فان تحريك المثل الثاني لا يمتنع [illegible]
اتصال الضمير بالفعل اكد من اتصال الجازم به فان قيل اذا حرك لام [illegible]
الذي دخل عليه الجازم ولام الفعل في الفعل الامر عند الادغام كما يتم فيلزم
منه ان لا يكون للجازم فيه عمل ويلزم ان لا يكون الامر مجزوم الاخر وهما محذوفان
عندهم قلنا الحركة فيهما عارضية بسبب ارادة الادغام فيهما والحركة العارضية
بسبب ارادة الادغام فيهما والحركة العارضية ليست بمعتد بها كما ان السكون
العارضي ليس بمعتد به في منع الادغام فيهما **قال** وهكذا حكم الامر فتقول
فر وعض بكسر اللام وفتحها وافرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد **اقول**
حكم الامر من المضاعف سواء كان مكسور العين او مفتوحها او مضمومها في الادغام
وفتح اللام وكسره وضمه وفك الادغام كحكم فعل المضارع من المضاعف اذا دخل

عليه الجازم كما ذكرناه فنقول فرّ وعضّ بفتح اللام وكسرها مع الادغام فيهما الهمزة
واصل فرّ افرر افرر امر من تفرّ حذفت منه المضارعة وزيدت همزة الوصل
مكسورة في اوله وحذفت حركة لام الفعل للجزم فصار افرر ثم ارادوا الادغام
فيه فنقلوا حركة الراء الاولى الى الفاء فاستغنوا عن همزة الوصل فحذفوا الهمزة
للتخفيف فالتقى الساكنان هما الراء الاولى والراء الثانية فحركوا الراء الثانية
لدفع التقاء الساكنين وللارادة الادغام ليتمكنوا عن الادغام اذ لابد في الادغام
من تحريك الحرف المدغم اما بالفتح لخفته او بالكسر لان اصل الساكن اذا حرك حرك
بالكسر ثم ادغموا الراء الاولى في الثانية فصار فرّ كما ترى وكذا عضّ واعضض
وهو امر من تعضض حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة
في اوله واسقطت حركة لام الفعل للجزم فصار اعضض ثم امر الادغام فيه فنقلوا
حركة الضاد الاولى الى العين واستغنوا عن همزة الوصل فاسقطوا الهمزة للتخفيف
فالتقى الساكنان هما الضاد الاولى والضاد الثانية فحركوا الساكن الثاني لرفع التقاء
الساكنين وليتمكنوا من الادغام اما بالفتح لخفته او بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر ثم ادغموا الضاد الاولى والضاد الثانية فصار عضّ كما ترى واذا فكت
الادغام فيهما اعيدت الهمزة الوصل فقلت افرر واعضض واصل مدّ امدد امر
من تمدد اسقطت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله حرف همزة الوصل
مضمومة وحذفت حركة لام الفعل للجزم فصار امدد ثم استغنوا عن الهمزة

همز

منه فيثنى ويجمع ويؤنث الضمير الذي عدي به الفعل اليه لا اسم المفعول ويكون
صيغة اسم المفعول مفردا مذكرا ابدا ولا يتغير عن حالها فيقول زيد
ممرور به زيدان ممرور بهما زيدون ممرور بهم هند ممرور بها هندان ممرور بهما هندات
ممرور بهن **قال** وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم وبمعنى المفعول كالقتيل

اقول اعلم ان صيغة فعيل قد يجيء بمعنى الفاعل تارة ويراد به اسم الفاعل كالرحيم
فانه بمعنى الراحم واخرى بمعنى المفعول ويقصد به اسم المفعول كالقتيل فانه بمعنى
المقتول والفرق بينهما هو ان فعيلا اذا كان بمعنى الفاعل يميز بين مذكره ومؤنثه
بالتاء سواء اجري على الموصوف او لا فتقول جاءني رجل رحيم وجاءتني امرأة
رحيمة فذكر للمذكر وتؤنث للمؤنث واذا كان بمعنى المفعول ينظر فيه انه اجري
على الموصوف او نزع عنه فان اجري على الموصوف سوي فيه بين مذكره ومؤنثه فتقول
رجل قتيل وامرأة قتيل رايتها وان لم يجري على الموصوف فلا بد للمذكر من التذكير و
للمؤنث من التانيث ليتميز مذكره عن مؤنثه فتقول رايت قتيلا اذا اردت رجلا
قتيلا وتقول رايت قتيلة اذا اردت امرأة قتيلة والذي يطلعك على ان
فعيلا اذا كان بمعنى المفعول وافرد عن الموصوف لا بد فيه من الحاق التاء للمؤنث
لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل شيبانا فان فعيل في هذا البيت
بمعنى المفعول والحق به التاء لافراده على الموصوف وموصوفه مؤنث تقديره بنو
امرأة لقيطة اي ملقوطة وقال المرزوقي في شرح الحماسة اللقيطة الحي بها

التا وان كان فعيلا في معنى مفعول لانه افرد عن الموصوف وجعل اسما والتاء الحقت به ولنقلها عن الوصفية الى الاسمية كما في النسيكة والذبيحة ولقايل ان يقول يمكن ان يكون اللقيطة بمعنى الملاقطة لا بمعنى الملقوطة فيكون الحاق التا بها على القياس ح لكونها بمعنى فاعلة فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس بان سوى بين مذكره ومؤنثه اذا كان بمعنى المفعول قلنا لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول والفعيل الذي ميز فيه بين مذكره ومؤنثه اصل بالنسبة الى الفعيل الذي فيه بين مذكره ومؤنثه اذ اللاصل بالنسبة الى الفعيل الذي فيه بين مذكره ومؤنثه اذ الاصل ان يذكر الفعيل مذكر ويؤنث للمؤنث ليكون مطابقا للموصوف في التذكير والتانيث فخص الاصل بالاصل والفرع بالفرع فان قيل ما الفرق بين فعيل اذا كان بمعنى الفاعل او فرد عن الموصوف فانه يلحق به التاء المؤنث وبينه اذا كان بمعنى المفعول وافرد عن الموصوف فان التاء يلحق به ايضا قلنا الفرق بينهما القرينة الحالية او المقالية

قال واما ما زاد على الثلاثة فالضابط فيه ان يوضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره في الفاعل ويفتحه في المفعول نحو مكرِم ومكرَم ومدحرِج ومدحرَج ومستخرِج ومستخرَج اقول اذا اردت ان تبني صيغة اسم الفاعل والمفعول مما زاد على ثلثة احرف وما زاد على الثلاثة هو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد فالضابط فيه ان يحذف منه حرف المضارعة وتضع مكانها ميما مضموما ثم ان اردت بنا صيغة اسم الفاعل

كسرت ما قبل آخره وان اردت بناء صيغة اسم المفعول فتقول في بناء صيغة اسم الفاعل من اكرم مكرِم بكسر الراء وفي بناء صيغة اسم المفعول مكرَم بفتحها وفي بناء صيغة اسم الفاعل من دحرج ومدحرِج بكسر الراء وفي بناء صيغة اسم المفعول منه مدحرَج بفتحها وكذا تقول في بناء صيغة اسم الفاعل من استخرج مستخرِج بكسر الراء وفي بناء صيغة اسم المفعول منه مستخرَج بفتحها وكذا حكم ساير الامثلة مما زاد على ثلاثة احرف قال وقد يستوي لفظ الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمحاب ومتحاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب فيه ومنجاب ومنجاب عنه ويختلف في التقدير

دوستی کننده — مهیا کننده

اقول قد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في المضاعف والاجوف في باب المفاعلة والتفاعل والافتعال والانفعال كمحاب ومتحاب الاول من باب المفاعل والثاني من باب التفاعل ومضطر ومعتد وهما من باب الافتعال ومنصب ومنصب به وهما من باب الانفعال فهذه الامثلة باسرها من المضاعف فاصل محاب ومتحاب ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب به محابب ومتحابب ومضطرر ومعتدد ومنصبب بكسرها قبل الآخر في اسم الفاعل وبفتحه في اسم المفعول فادغم احد المثلين في الاخر فاستوى لفظ اسم المفعول واسم الفاعل بسبب الادغام فيؤدي الى اللبس من حيث اللفظ لا من حيث التقدير والتقدير فيهما مختلف ومنجاب ومختار الاول من الانفعال والثاني من الافتعال واصل منجاب منجوب بكسر الواو في اسم الفاعل وفتحها في اسم المفعول واصل مختار مختير بكسر الياء في اسم الفاعل وفتحها في اسم المفعول قلبت الواو والياء فيهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فصار منجاب ومختار فحصل اللبس

من جهة اللفظ لا من جهة التقدير **قال** وفصل المضاعف ويقال له الاصم وهو من الثلاثي المجرد والمزيد ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد واعد فان اصلهما ردد واعدد

اقول للمضاعف معنيان لغوي وصناعي فالمضاعف في اللغة اسم المفعول من باب المفاعلة وفي الاصطلاح ان يجتمع الحرفان المتماثلان او المتقاربان في كلمة او كلمتين من غير فصل او التواجد المثلين الاخيرين على سبيل الممازجة والتطابق ويقال للمضاعف الاصم والاصم من به صمم وقر يقال رجل اصم اذا ثقل سمعه او افل سمعه ولا يسمع الصوت الخفي وانما سمي المضاعف بالاصم لان المضاعف لا يتحقق الا بالتكرير للحرف الواحد كما في الاصم ومن به وقر لا يسمع الا بتكرير الصوت في المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد ما كان عينه ولامه من جنس واحد نحو رد اصله ردد على وزن فعل حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية واعد اصله اعدد على وزن افعل نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الدال الثانية ومراده بقوله ما كان عينه ولامه متماثلين في الصورة لا المتجانسين اذ الحروف كلها من جنس واحد كونها مقطعة بسيطة ومن حروف التهجي ولا التجانس بين الحرفين قد يكون مخرجهما وقد يكون في صفتهما من الاطباق والجهر والهمس والاستعلاء وغيرها والمتجانسان اعم من المتماثلين وكل متماثلين في الصورة متجانسان وليس كل متجانسين متماثلين **قال** ومن الرباعي ما كان فاءه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية ويقال له المطابق ايضا نحو زلزل يزلزل زلزلة وزلزالا **اقول** اعلم ان المضاعف من الرباعي

ما كان

ما كان فاء فعله ولام فعله الاولى من جنس واحد وكذلك عين فعله الثانية من جنس واحد اي متماثلين نحو زلزل زلزالا ويقال لهذا النوع من المضاعف المطابق الموافق وانما سمي هذا النوع من المضاعف بالمطابق لان فاءه موافق للامه الاولى وعينه موافق للامه الثانية ولا يتطرق الادغام الى هذا النوع من المضاعف لوجدان الفاصل بين المثلين وهو مانع من الادغام **قال** وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال كقولهم امليت بمعنى امللت والحذف كما قالوا مست وظلت واحست بفتح الفاء وكسرها اي مسست وظللت واحسست **اقول** اعلم ان الحرف الصحيح في المضاعف يلحق به الحذف والابدال كما يلحقهما يلحقان بحرف العلة في المعتلات اما الابدال الملحق بالمضاعف نحو قولهم امليت اصلها امللت اسقطت اللام الثانية وابدلت منها الياء وانما حذفت اللام وابدلت منها الياء لدفع ثقل التضعيف وانما خص المثل الثاني بالحذف لان الثقل انما نشأ منه فهو احرى بالحذف ولان المثل الثاني لام الفعل هو محل العوارض والتغييرات والحذف نوع من التغيير فاللام اولى به وانما ابدلت منه لئلا يلزم الحذف بلا بدل وانما خص الياء بالابدال لانه اقرب الحروف الى اللام في المخرج واما الحذف الملحق بالمضاعف نحو مست وظلت واحست اصلها مسست وظللت واحسست فحذفت منها احدى حرفي التضعيف لانه اجتمع المثلان في كل واحد منها ولم يمكن الادغام

بالاخرة في كلمة واحدة ولا افتراق احد المثلين

فيهما باحد المثلين

اي اللام الثاني

اي الياء واما بالحذف فهو

لسكون المثل الثاني بواسطة اتصال الضمير في كل واحد منهما ولم يمكن فحذفت احديهما
للتخفيف لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام يفيده ايضا وقال المرزوقي
في شرح الحماسة قولهم ظلت ومست تريد فيهما ظللت ومسست وان شئت ظلت
ومست بالقى حركة المحذوف على فاء الفعل قال الله تعالى فظلتم تفكهون وانما تعذر
الادغام ههنا لان لام الفعل في مثل هذا المكان اذا اتصل به الضمير الفاعل يسكن لابنية
فلما لزمه السكون لم يصح ادغام العين فيه فلذلك حذف هذا ذكره واختلفوا في
المحذوف فذهب بعضهم الى ان المحذوف هو اول المثلين كما اختاره المرزوقي
لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام يفيده فلما انهم يدغمون اول المثلين
في الثاني فكذلك يحذفون اول المثلين وذهب الاخرون الى ان المحذوف هو المثل
الثاني لان الحذف معلل بدفع الثقل والثقل انما يحصل من المثل فهو حقيق بالحذف
ولم يترجح لك فتح الفاء وكسرها في مست وظلت وذلك لانك اذا حذفت بينهما
احدى الحرفين من غير نقل حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفتها
يصير الفاء متحركا في التحرك بحركة ما بعدها وحركة ما بعدها فيهما الكسرة واما احست
فليس فيه الا فتح الفاء لنقل فتحة العين اليها واما الابدال الملحق بالمعتل
كقال وباع اصلهما قول وبيع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فالالف فيهما بدل من الواو والياء واما الحذف الملحق بالمعتل كقلت
وبعت اصلهما قولت وبيعت نقل فعلت من الواو الى فعُلت ومن الياء

الى فعلت

الى فعِلت ونقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفتا لالتقاء الساكنين كما تقف عليه في
موضعه **قال** والمضاعف يلحقه الادغام وهو ان تسكن الاول وتدرج في الثاني
ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه **اقول** يلحق المضاعف الادغام كما يلحقه
الابدال والحذف وللادغام معنيان لغوي وصناعي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء
تقول ادغمت اللجام في فم الفرس اذا ادخلته فيه والصناعي ما ذكره المصنف في المتن
وهو ان يسكن الاول وتدرج في الثاني ويسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه وفي الادغام
عبارتان تخفيف الدال كما يقال الادغام وادغمت حرفا في حرف وهو عبارة البصريين
وتشديد الدال كما يقال الادغام وادغمت وهو عبارة الكوفيين وهو المقصود الاتم
والمطلوب الاتم من الادغام طلب التخفيف والهرب عن الثقل لان التقاء المتماثلين
مستثقل عندهم لما فيه من الرجوع الى التلفظ بحرف بعد ان تلفظ المتلفظ به وشبهه
الخليل بوطاء المقيد فالمقيد يتقارب الخطى ويقوم وطيها لان القيد يمنعه من
توسيع الخطوط كانه يعيد قدمه الى الموضع الذي رفعها منه وذلك مما يشق على
النفس ويعسر عليها وشبهه بعضهم برفع القدم عن حيز ووضعها فيه وبعضهم
باعادة كلام مرتين كل ذلك مستكره لديهم بل اذا كرر طعام واحد تنفر الطبع منه
ويحصل له التبرم والسأمة فكيف بما عليه فيه كلمة العمل من العود الى حرف بعد
ان تلفظ به ولهذا الحروف المتباعدة في المخرج احسن في التركيب وايسر في التلفظ
واسهل على الالسن مما تقاربت مخارجها الا ترى قول الشاعر حيث قال وقبر حرب

الالسن لر

طيشد

بمكان قفر وليس قرب حرب قبر لما فيه من عسر الانشاد حتى لا يكاد ينشد منشد هذا
البيت ثلث مرات الا ويتعين به لسانه وذلك لقرب مخارج بعض حروف هذا البيت
وتكرر بعض الحروف فلما ثقل عليهم تكرر المثلين حاولوا التخفيف بان يدغموا احدهما
في الاخر حتى يرتفع اللسان عن مخرجهما ارتفاعا واحدا ويسهل التلفظ بهما ويلزم ان
يكن الاول ليتصل بالثاني اذ لو كان متحركا لحال الحركة بينهما بناء على ان المختار ان محل
حركة بعد الحرف فلم يتصل بالثاني متحركا لانه مبين الاول والحرف الساكن كالميت لا يبين
نفسه فكيف يبين غيره والذي يدل على ان الحرف المدغم فيه لابد ان يكون متحركا ان
الالف لا يدغم ولا يدغم فيه لان الحرف انما يدغم في مثله متحركا وليس مثله مثل الالف
المتحرك حتى يدغم فيه لان الالف لا يكون الا ساكنا قال وذلك واجب في
نحو مد يمد واعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد واسود يسود واسواد
يسواد واستعد يستعد واطمأن يطمأن وتماد يتماد اقول وذلك اشارة
الى الادغام ينقسم الى ثلاثة اقسام واجب وممتنع وجائز اما الواجب فهو اذا
اجتمع المثلان المتحركان في كلمة واحدة ولا الحاق ولا لبس في ذلك نحو قوله مد
يمد واعد يعد الى اخره فان المثلين فيهما متحركان ولا الحاق ولا لبس فيهما على
تقدير الادغام وانما قلنا عند تحركهما لانه لو كان المثل الثاني ساكنا نحو ظللت
امتنع فيه الادغام وانما قلنا تحركهما في كلمة لان المثلين المتحركين لو كانا
في كلمتين نحو ضرب بكر لم يجب فيه الادغام لان الثقل الذي حصل من التقاء

المثلين في كلمتين ليس الذي حصل من التقائهما في كلمة واحدة في الشدة فلا يقتضي
وجوب الادغام وانما قلنا ولا الحاق احترزنا به عما يكون احد المثلين للالحاق فانه
لا يجب فيه الادغام بل يمتنع نحو جلبب فان الباء الثانية فيه زايدة ليلحق بجعفر
نحو اقعنسس فان السين الثانية فيه زايدة ليلحق باحرنجم فلو ادغم فيهما لزال
الالحاق وهو مطلوب عندهم وانما قلنا ولا لبس احترزنا به عما لا يكون الادغام
مثليهما للبس نحو سرر فانه لو ادغم فيه لم يعلم انه فعل بضمتين او على فعل بسكون
العين وكذا الكلام في بردة فانه لو ادغم الراء الاول في الثانية وقيل برة لم يعلم انها
فعلة بفتح العين او فعلة بسكونها فاذا تقرر هذا فلنرجع الى الامثلة التي ذكر في
المتن فنقول اصل مد مدد حذفت حركة الدال الاول وادغمت في الثانية وتمد
اصله تمدد نقلت حركة الدال في الثانية واصل اعد يعد اعدد يعدد نقلت حركة
الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت في الثانية فيهما واعتد يعتد واسود يسود
واسواد يسواد اصلها اعتدد يعتدد واسودد يسودد واسوادد يسوادد حذفت
حركة الدال الاولى وادغمت الدال الاولى في الدال الثانية فيها كلها واستعد
يستعد اصلهما استعدد يستعدد نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها وادغمت
في الدال الثانية فيهما واطمأن يطمأن اصلهما اطمأنن يطمأنن نقلت حركة النون
الاولى الى ما قبلها وادغمت ~~في الدال الثانية فيهما~~ النون الاولى في الثانية وتماد
يتماد اصلهما تمادد يتمادد حذفت حركة الدال الاولى فيهما وادغمت في الدال

الثانية والتشديد في المدغم فيه في جميع الامثلة التي ذكرها المصنف عوض عن
الحرف المدغم **قال** وكذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مُدّ يُمَدّ و
نظايره **اقول** وكذا الادغام في هذه الافعال المذكورة اذا بنيت للمفعول واجب
كما ان الادغام واجب فيها اذا كانت الافعال مبنيات للفاعل نحو مُدّ اصله مُدِدَ حذفت
حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية ويُمَدّ اصله يُمْدَدُ نقلت حركة الدال الاولى الى ما قبلها
وادغمت في الثانية وقس عليهما نظايرهما مما ذكر في المتن وغيره فانها اذا بنيت
للمفعول يجب فيها الادغام لوجدان شرايط وجوبه وانقضاء المانع منه فيها **قال**
وفي نحو مَدٍّ مصدرا **اقول** وكذا يجب الادغام في كل مصدر على وزن فَعْل بفتح الفاء وسكون
العين نحو مَدٍّ وعَدٍّ وردٍّ وصدٍّ وفدٍّ اصلها مدد وعدد ورد وصدد وفدد
ادغمت الدال الاولى في الثانية لوجود شرايط الادغام وانتفاء المانع منه فيها
قال وكذلك اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياءه نحو مدّا ومدّوا ومدّي
اقول وكذلك يجب الادغام في الفعل المضاعف سواء كان ذلك الفعل ماضيا او
مضارعا او امرا او نهيا اذا اتصل به الف الضمير او واوه او ياءه نحو مدّا مدّوا امدّي
ويمدّان وتمدّان ويمدّون وتمدّين ومدّا مدّوا امدّي ولا يمدّن ولا تمدّان
ولا يمدّون ولا تمدّين وذلك لتحقيق وجدان شرايط وجوب الادغام و
انتفاء المانع فيها **قال** وممتنع في نحو مددت ومددنا ومددت الى مددتن
ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن **اقول** وممتنع عطف على قوله وجب

فلما فرغ من ذكر المواضع التي يجب فيها الادغام شرع في ذكر مواضع التي تمنع الادغام
فيها وذلك عند سكون المثل الثاني لغير الوقف كما ذكر في المتن وذلك نحو مددت
ومددنا ومددت الى مددتن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن وانما
امتنع الادغام في هذه الامثلة ونحوها لان المثل الثاني فيها ساكن بسبب اتصال
الضمير ولا بد للادغام من ان يكون المثل الثاني متحركا ليمكن الادغام وانما قلنا
عند سكون المثل الثاني لغير الوقف احترازا عن السكون الذي يكون للوقف
فانه يمتنع الادغام لان السكون الذي يكون للوقف كالحركة **قال** وجايز اذا
دخل على فعل الواحد فان مكسور العين كيفر ومفتوحه كيعض فتقول لم الجازم
يفرّ ولم يعضّ بفتح اللام وكسرها ولم يفرر ولم يعضض **اقول** وجايز عطف
على قوله وممتنع فلما فرغ من ذكر المواضع التي يجب ويمتنع فيها الادغام شرع
في ذكر المواضع التي يجوز فيها الادغام والادغام جايز فيما يكون المثل الثاني
ساكنا فيه وسكونه عارضي وذلك اذا دخل الجازم على الفعل المضارع
المضاعف او بنيت منه الامر كما سيجيء فاذا دخل الجازم على الفعل المضارع
المضاعف فلا يخلو من ان يكون عين فعله مكسورا او مفتوحا او مضموما
فان كان مكسورا كيفر او مفتوحا كيعض فيجوز فيهما واصلهما لم يفرر ولم
يعضض فنقلت حركة اول المثلين الى ما قبلها فيهما روما للادغام ثم فتح
المثل الثاني او كسر فيهما لان الفتح اخف الحركات ولان الساكن اذا حرك حرك بالكسر

فادغم الاول فيه فقيل لم يفر ولم يعض بكسر الراء والضاد او فتحهما وانما حرك
المثل الثاني فيها عارضي بسبب دخول لم عليها والسكون العارضي غير مانع
من الادغام على قوله ويجوز الادغام وفكه فيهما فيقول لم يفرر ولم يعضض
وهو مذهب اهل الحجاز وبعضد مذهبهم بقراءة من قرا ومن يرتدد منكم
عن دينه وانما فكوا فيهما الادغام لان المثل الثاني فيهما ساكن ولا بد لجواز الادغام
ان يكون المثل الثاني متحركا ليمكن الادغام قال وهكذا حكم نقشعر ونحمر ونحماد
اذا دخل عليها الجازم فانه يجوز فيها الادغام وفكه كما يجوز الادغام وفكه في يفر
ويعض اذا دخل عليهما الجازم على المذهبين كما ذكرناه فتقول مع الادغام لم
نقشعر ولم نحمر ولم نحماد بفتح اللام وكسرها فيها وتقول مع فكه فيها لم نقشعرر و
لم نحمرر ولم نحمادد والدليل على الجواز الادغام وفكه هيهنا كالدليل ثمه فتامل

فيهما

قال وان كان العين مضموما فيجوز الحركات الثلاث مع الادغام وفكه تقول
لم يمد ثلث بحركات ولم يمدد اقول اذا كان الفعل المضارع المضاعف الذي دخل
عليه الجازم مضموما لام العين فيجوز الثلثة اعني الفتح والكسر والضم مع الادغام
ويجوز ايضا فكه على المذهبين فيقول مع الادغام لم يمد بفتح اللام للتخفيف و
كسرها لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وضمها لاتباع العين الوصل واسقط
الهمزة للتخفيف فالتقى الساكنان هما الدال الاولى والدال الثانية فحركوا الساكن الثاني
حذرا عن التقاء الساكنين وليتمكنوا من الادغام اما بالفتح لخفته واما بالكسر لان

حركات

الساكن

الساكن اذا حرك حرك بالكسر او بالضم لاتباع حركة الميم وصار مد بالحركات
الثلثة واذا فكت الادغام اعيدت الهمزة الوصل فقلت امدد نحو ذلك ان تقول
ان فر وعض امر من يفر ويعض اسقطت منهما حرف المضارعة وما بعده متحرك
فيهما فلا يحتاج الى اجتلاب همزة الوصل فيحذف حركة لام الفعل منهما للجزم فذلك
الادغام الذي يكون في مضارعهما للجزم والشرط وهو تحرك الفعل الثاني ثم ان اردت
الادغام في الامر منهما فلا بد لك من تحريك لام الفعل اما بالفتح لخفته او بالكسر لان
الساكن اذا حرك حرك بالكسر فتدغم المثل الاول في المثل الثاني فيهما فيقول فر وعض
ويجوز لك فك الادغام فيهما لان لام الفعل الذي هو المثل الثاني ساكن بواسطة الامر
فقد انتفى شريطة جواز الادغام فيهما فيقول افرر واعضض على الاصل باجتلاب همزة
الوصل وكذلك يجوز لك ان تقول مد امر من تمد حذفت منه حرف المضارعة وما بعده
متحرك فلا يحتاج الى اجتلاب همزة الوصل فيحذف حركة لام فعله للجزم فيزول الادغام
الذي يكون قبل احد الامرين والشرط وهو تحرك المثل ثم ان اردت الادغام في الامر
فلا بد لك من تحريك المثل الثاني ليتمكن الادغام فيجوز لك ان تحرك المثل الثاني
اما بالفتح لخفته او بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر او بالضم لاتباع حركة
الميم ويجوز لك فك الادغام ليكون المثل الثاني بسبب الجزم الامر فتقول امدد
على الاصل باجتلاب همزة الوصل قال ويقول في اسم الفاعل مادّ مادّان مادّون
مادّة مادّتان مادّات ومواد والمفعول ممدود اقول لما فرغ المصنف من

المثل الثاني

ذكر احكام ادغام الماضي والمضارع والامر من الفعل المضاعف بحسب الوجوب والامتناع
والجواز شرع في احكام ادغام اسم الفاعل واسم المفعول اعلم انك اذا ابنيت اسم
الفاعل واسم المفعول من نحو مدّ يمدّ يجب الادغام في اسم الفاعل واسم المفعول
المبني منه سواء كان مفردا او تثنية او جمعا مذكرا كان او مؤنثا سوى في الجمع الذي يكون
على وزن فعلة نحو مددة فان الادغام ممتنع ايضا في الاسم المفعول المبني منه سواء
كان مفردا او تثنية او جمعا فيقول في اسم الفاعل مادّ مادّان مادّون مادّة مادّتان
مادّات ومواد فاصلها مادد ماددان ماددون ماددة ماددتان ماددات و
موادد وحذفت حركة الدال الاولى في جميع الامثلة وادغمت في الثانية فيهما وانما
قلنا يمتنع الادغام في الجمع الذي يكون على وزن فعلة نحو مددة وبررة في كتبة
وسفرة قال الله تعالى سفرة كرام بررة لان الادغام فيها يؤدي الى اللبس اذ لو ادغم
فيها وقيل مدة لم يعلم احداثها فعلة باسكان العين ام فعلة بفتحها اذ نة بزنة
اخرى وتقول في اسم المفعول منه ممدود ممدودان ممدودون الى آخرها منصور
منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات فيمتنع فيها الادغام سواء
كان اسم الفاعل [المفعول] مفردا او تثنية او جمعا مذكرا كان او مؤنثا لوجود الفصل بين
المثلين وهو واو المفعول ووجود الفصل مانع الادغام **قال** فصل المعتل ما احد
اصوله حرف العلة وهو الواو والالف والياء وتسمى حروف المد واللين **اقول**
للمعتل معنيان لغوي وصناعي فالمعتل في اللغة اسم المفعول من باب الافتعال

نحو اعتل

نحو اعتل يعتل اعتلالا فهو معتل اصله معتلل بكسر اللام الاولى في اسم الفاعل وفتحها
في اسم المفعول فحذفت حركة اللام الاولى في اسم الفاعل واسم المفعول وفي الصناعة
ما ذكره المصنف في المتن وهو ما احد حروف علة فالضمير في اصوله راجع الى ما الذي
هو عبارة عن المعتل والمراد بالاصول [اصوله] الحروف الاصلية التي تقابل بالفاء والعين
واللام اي المعتل هو الذي يكون احد حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام
حرفا من حروف العلة وحروف العلة ثلاثة وهو الواو والياء والالف وانما
سميت هذه الحروف بحروف العلة لما وقع فيها من التغييرات المطردة من القلب
والحذف والاسكان بخلاف غيرها من الحروف او يقول انما سميت هذه الحروف
بحروف العلة لما فيها من العلة والضعف ولضعفها لم يقبل الالف الحركة والواو
والياء الكسرة والضمة وكذا لا يقبلان الفتحة في كثير من المواضع الا وهي عليهما
ثقيلة ولهذا قلبتا الفا نحو صانَ وباعَ اصلهما صان وباع اصلهما صون وبيع
قلبت الواو والياء فيهما الفا او يقول انما سميت هذه الحروف بحروف العلة
لان العليل ومن به علة وداء لا يتلفظ الا بها عند الانين فاضافوا هذه الحروف
الى العلة لتلفظ العليل بها لان من عاداتهم انهم اضافوا شيئا الى شيء بادنى الملابسة
بينهما فسموها بحروف العلة على سبيل التوسع وتسمى حروف العلة ايضا بحرفي
المد واللين لما فيهما من مد الصوت وتطويله عند التلفظ بها الا ان الالف اشد
امتدادا واكثر استطالة منهما لانها اوسع مخرجا لانها تخرج من مخارجها اللين

وادغمت في
[illegible] في الاخر
م

والسهولة من غير كلفة ولان الصوت تلين عند التلفظ بها وذلك لاتساع مخرجها
اذ المخرج اذا اتسع سهل التلفظ وانتشر الصوت واذا ضاق انضغط فيه الصوت
اعلم ان حروف العلة اذا سكن يسمى حروف اللين ثم اذا جانسها حركة ما قبلها يسمى حروف
المد واللين فكل حرف المد حرف اللين ولا ينعكس لان حروف العلة اذا
سكنت ولم يجانسها حركة ما قبلها صدق عليها انها حروف اللين ولا يصدق
عليها انها حروف المد فالالف حرف مد ابداً اذ الالف لا يكون الا بعد الفتحة
فحركة ما قبلها تجانسها ابدا والواو والياء تارة حرفا لين كما في قول وبيع واخرى
حرفا مد كيقوم ويبيع وثالثة ليستا حرفي لين ولا حرف مد بل هما بمنزلة
الصحيح وذلك اذا وقعا في اول الكلمة نحو وعد ويسر فان كل واحد منهما
بمنزلة الحرف الصحيح في تحمله الحركات كلها **قال** فالالف ح يكون
منقلبة عن الواو والياء **اقول** الالف لا يكون اصلية في اسم المتمكن والفعل لكنها
اما منقلبة عن واو او ياء او زايدة ولانها لو كانت اصلية فيهما فلا يخلو من
ان يكون منقلبة عن الواو والياء فيهما في موضع آخر اذ لم يكن منقلبة اصلاً
فان كانت منقلبة في موضع آخر لالتبس بين الالف الاصلية وبين الالف المنقلبة
وذلك مخل بمعرفة الاوزان وان لم يكن منقلبة عن الواو والياء اصلا لادى الى ان
كون الواو والياء المتحركين في كل موضع يكون اصلهما فيه التحريك مخصوصين
وبيع ونيب وغيرها وهو اكثر من ان يحصى وهو مستقل بناء على ان الالف

مد

صح

لم يكن

لم يكن منقلبة عن الواو والياء فيهما اصلا واذا كان كذلك كل صورة تحركت الواو والياء
وانفتح ما قبلهما ولم ينقلبا الفا لما ذكرناه لوجب ابقاهما على الحركة فيؤدي الى الثقل
فثبت بما ذكرناه ان الالف لا يكون اصلية في اسم المتمكن والفعل بل يكون اما منقلبة
عن الواو والياء او زايدة فيهما والى هذا اشار المصنف بقوله والالف حينئذ يكون
منقلبة عن الواو والياء قوله حينئذ اي حين وجدت في الاسماء المتمكنة والافعال
فاسقطت الجملة وعوضت منها التنوين وانما قلنا ان الالف لا يكون اصلية في
الاسماء المتمكنة والافعال وقيد بالاسماء بالمتمكنة لان الالف في الحروف والاسماء
المبهمة يكون اصلية غير منقلبة عن الواو والياء وغير زايدة فيهما وتعليله
ذكرناه في الشرح الكبير من اراد الوقوف عليه فليطالعه **قال** وانواعه سبعة
اقول انواع المعتل سبعة والضمير في انواعه راجع الى المعتل وتلك السبعة هي المعتل
الفاء ومعتل العين ومعتل اللام ومعتل العين واللام ومعتل الفاء واللام و
معتل الفاء والعين واللام والدليل على انحصاره فيها هو انه لا يخلو من ان يكون
ذلك الحرف في فاء فعله او عينه او لامه فان كان في فاء فعله فهو معتل الفاء
وان كان في عين فعله فهو معتل العين وان في لام فعله فهو معتل اللام وان
كان في اكثر من واحد فلا يخلو من ان يكون اثنين او ثلثة فان كان اثنين
فلا يخلو من ان يفترقا او لا فان افترقا فلا يخلو من ان يكون احدهما في عين
فعله والاخر في لام فعله او احدهما في فاء فعله والاخر في عين فعله فان كان

كان م

الاول يسمى لفيفا المقرون لالتفاف حرفي العلة فيه على سبيل الاقتران ومعتل العين واللام لان عين فعل ولام فعل حرفا علة وان افترقا بان يكون احدهما في فاء فعله والاخر في لام فعله يسمى لفيفا المفروق لالتفاف حرفي العلة فيه على سبيل الافتراق ومعتل الفاء واللام لان فاء فعل ولام فعل حرفا العلة واللفيف فعيل بمعنى المفعول اى الملفوف من اللف ومنه لف الازار واللفافة وان كان فيه ثلثة احرف من حروف العلة فهو معتل الفاء والعين واللام ويسمى هذا النوع من المعتلات معتل المجموع لان مجموع حروفه حروف العلة **قال** الاول المعتل الفاء ويقال له المثال لمماثلة الصحيح في احتمال الحركات اما الواو فتحذف من مضارع الفعل الذي على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذي على فعلة وتسلم في ساير تصاريفها تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود عد لا تعد وكذلك ومق يمق مقة **اقول** انما قدم المص بحث معتل الفاء على بحث باقي انواع المعتلات لان الفاء مقدم على العين واللام فتقديم بحث ما هو مقدم اولى من تاخيره ويقال المعتل الفاء المثال والاطراف وانما يقال له معتل الفاء لان فاء فعله حرف علة والمثال لمماثلة حرف فاء فعله الحرف الصحيح في احتمال الحركة كاحتمال الحرف الصحيح اياها فان وعد ويسر مثل ضرب ونصر والاطراف لوقوع حرف العلة في طرفه فاذا عرفت هذا فاعلم ان المعتل قسمان واوي ويائي اعني فاء فعله اما واو او ياء الاول ما كان فاء فعله واوا فتحذف الواو من المضارع المعتل الفاء الواوي الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين سواء كان ماضيه

على وزن فعل بفتح العين او فعل بكسر العين نحو وعد يعد وومق يمق اصلهما يوعد ويومق حذفت الواو منهما لوقوعها بين الياء والكسرة فيهما طلبا للتخفيف اذ الواو ثقيلة والكسرة ثقيلة عن جنسها واستوحشت بهما فاشرع التخفيف فيه بحذف شيء منه فلم يمكن حذف الياء التي هي حرف المضارعة لزوال علامة المضارعة ولم يمكن حذف الكسرة اذ يعرف بها وزن الكلمة ولان بحذفها يلزم محذور آخر وهو التقاء الساكنين بين الفاء والعين فتعينت الواو للحذف فاذا حذفوا الواو من يعد ويمق اصلهما يوعد ويومق لوقوعها بين الياء والكسرة حذفوا من باقي اخواتها نحو اعد ونعد وامق ونمق وان لم يقع الواو فيها بين الياء والكسرة طردا للباب لئلا يلزم الاختلاف بين ابنية المضارع ويجري الباب كله على طريقة واحدة ونظيره اكرم اصلها ااكرم بهمزتين فحذفت الهمزة الثانية كراهة اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة ثم اتبعوا لك جميع اخواته في حذف الهمزة فقالوا يكرم وتكرم وغيرها وان لم يكن فيها اجتماع الهمزتين طردا للباب ليجري الباب كله على سنن واحد كما سبق ومق اي احب وكذا حذف الواو من مصدر الفعل الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين اذا كان المصدر على وزن فعلة كعدة وزنة اصلهما وعدة ووزنة استثقلت الكسرة على الواو التي هي فاء الفعل فنقلت منه الى العين روما للاعلال وعدمه تابع للفعل وقد اعل في فعل فسكنت الواو ابتداء ويمتنع الابتداء بالساكن فلو اتوا بهمزة الوصل المكسورة لانقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيصير الى بعده بياء فيه

الكسرتين وهو مستثقل جدا فحذفوا الواو ولزم الحاق تاء التانيث باخره كالعوض
من المحصوص المحذوف لئلا يكون الحذف بلا عوض فان زال احد العينين لم يحذف الواو نحو
الوعد والوزن اثبت الواو لانتفاء الكسرة على الواو ونحو الوصال والوداد تثبت
وان كانت لعدم اعلال فعله نحو واصلة ووادة ونحو وعدت وولدت اذا
اريد بها الاسم لا المصدر لم يحذف الواو وفي التنزيل ولكل وجهة هو موليها ولو اريد
المصدر لقيل جهة وقيل انها مصدر جاء باثبات الواو نادرا او فايدة اثبات الواو فيها
الدلالة على انها المعتل الفاء الواوي وتثبت الواو في المصدر الذي يكون على وزن يفعل
بفتح الفاء كوعد وفي اسم الفاعل والمفعول نحو واعد وذاك موعود لانتفاء موجب
حذفها منهما ولهذا اشار المص بقوله ويسلم في ساير تصاريفها تقول وعد يعد
عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود عد لا تعد وهذه الامثلة بعضها لم يحذف
منه الواو وبعضها لا تسلم فيه الواو فتامل وانما لم يثبت الواو في الامر [illegible] لانه ماخوذ
من تعد ولم يكن في تعد واو حتى يثبت او يحذف وما ذكر ابن الحاجب في تصريفه
ان الواو في الامر نحو عد انما حذفت حملا للامر على يعد ليس بصواب اذ حذف حرف
من كلمة مسبوق بوجودها فيها فاذا لم يوجد فيها فكيف يحذف منها وانما حذفت الواو
من لا تعد حملا له على تعد **قال** فاذا ازيلت كسرة ما بعدها ~~الواو ونحو يعيد ويعق~~
اعيدت الواو نحو لم يوعد **اقول** اذا ازيلت كسرة ما بعد الواو في نحو يعد ويمق اعيدت
الواو المحذوفة بزوال المقتضي حذفها وذلك اذا كان الفعل مبنيا للمفعول نحو لم يعد

ولم يمق وفي التنزيل لم يلد ولم يولد **قال** وتثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل
اقول وتثبت فاء الفعل في فعل المضارع المعتل الفاء الواوي اذا كان
على وزن يفعل بفتح العين نحو يوجل لعدم مقتضي حذف الواو حينئذ وهو وقوعه
بين الياء والكسرة اذ الواو هيهنا وقع بين الياء والفتح فلا يحذف لعدم الاستثقال
وفي يوجل اربع لغات يوجل باثبات الواو وييجل بقلب الواو ياء لان الياء اخف
من الواو وياجل بقلب الواو الفا لكون الالف اخف من الواو والياء وبيجل فنقل
حركة حرف المضارعة التي هي الياء من الفتح الى الكسرة وقلبت الواو ياء وانما نقلت
حركة حرف المضارعة من الفتح الى الكسر فينقلب الواو ياء ويتقوى الياء بالاخرى
قال ايجل قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها **اقول** ايجل امر من المخاطب
من توجل حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة و
حذفت حركة لام الفعل للجزم فصار اوجل ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها فصار ايجل **قال** فان انضم ما قبلها عادت الواو تقول يا زيد ايجل تلفظ
بالواو وتكتب بالياء **اقول** اذا كان ما قبل الياء المنقلبة عن الواو نحو ايجل
ضمة عادت الواو المنقلبة ياء في اللفظ دون الخط الى اصلها كما كانت فيقول يا
زيد ايجل يلفظ بالواو ويكتب بالياء وذلك لان همزة الوصل لما سقط في الدرج
عن اللفظ تبقى الياء ساكنة وقبلها ضمة في اللفظ قلبت الواو الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها في اللفظ وانما قلنا في اللفظ لان الهمزة ثابتة في الخط لكن يكتب

بالياء لثبوت الهمزة الوصل في الخط مكسورة وهي مانعة بقلب الياء واوا في الخط اذ
الياء وان كانت ساكنة حينئذ لكن قبلها همزة الوصل في الخط والضمة قبل
الهمزة الى الهمزة لا قبل الياء حتى يقلب الياء واوا في الخط والهمزة متوسطة في الخط
بين الياء والضمة وهي حاجزة حصينة في الخط يمنع الياء عن انقلابها الى الواو في
الخط وانما يلفظ بالواو ويكتب بالياء لان مبنى التلفظ على الوصل ومبنى الكتابة
على الوقف فاذا وصلت زيدا بايجل في يا زيد ايجل اسقطت همزة الوصل من اللفظ
فيكون الياء ساكنة وما قبلها مضمومة فينقلب الياء واوا في اللفظ لسكونها وانضمام
ما قبلها واذا وقفت على زيد في يا زيد ايجل لم يلفظ بايجل اثبتت همزة الوصل مكسورة
فينقلب الواو ياء لوجود موجب قلبها ياء حينئذ وهو سكون الواو وانكسار ما قبلها
اما اذا كان ما قبلها كسرة تلفظ بالياء ويكتب ايضا نحو يا عبد الله ايجل **قال** وفي
نفعل بالضم كوجه يوجه اوجه لا توجه **اقول** ويثبت الواو التي هي فاء الفعل في
المضارع الذي يكون على وزن يفعل بضم العين كوجه يوجه اوجه لا توجه لفقدان
ما يوجب حذفها حينئذ وهو وقوعها بين الياء والكسرة اذ الواو ههنا واقعة
بين الياء والضمة والضمة اخت الواو والمجانسة بينهما ثابتة **قال** وحذفت
من يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتح لحرف
الحلق **اقول** هذا جواب عن دخل مقدر تقديره سلمنا ان الواو قد حذفت
من يعد ويمق لوقوعها بين الياء والكسرة فلم حذفت الواو عن يطاء ويضع

ويسع ويقع

ويسع ويقع ويدع ولم يقع الواو فيها بين الياء والكسرة بل يقع بين الياء والفتحة
فلم يوجد فيها ما يوجب حذف الواو منها اجاب عنه بان الواو انما حذفت منها
لان الاصل فيها الحلها يفعل بكسر العين يوطئ ويوضع ويوسع ويوقع ويودع فالواو
فيها واقعة بين الياء والكسرة فيوجد فيها ما يوجب حدوث حذف الواو منها و
انما فتحت عين الفعل فيها لوجدان حروف الحلق ويحصل الاعتدال في كلامهم
والفتحة العارضية غير معتد بها فيها **قال** ومن يذر لكونه في معنى يدع
اقول هذا ايض جواب عن دخل مقدر تقديره سلمنا ان الواو انما حذفت
من يطاء ويضع ويسع ويقع ويدع لكونها في الاصل يفعل بكسر العين ففتحت
لحرف الحلق فيما تقول في يذر فان اصله يوذر بفتح العين منه وحذفت الواو
منه مع انها لم تقع بين الياء والكسرة بل واقعة بين الياء والفتحة ولا يقال
فيه ان اصله يوذر بكسر العين ففتح لحرف الحلق اذ ليس فيه حرف الحلق حتى يفتح
العين لاجلها اجاب عنه بان اصل يذر يوذر بكسر العين فالواو فيه واقعة
بين الياء والكسرة فحذفت كذلك وانما فتحت العين منه بعد حذف الواو
وان لم يوجد فيه حروف الحلق لكونه في معنى يدع وقد تحقق حرف الحلق في يدع
فحمل يذر على يدع في العدول عن الكسرة الى الفتح لكونه بمعناه وحمل احد المترادفين
على الآخر ليس ببعيد **قال** واماتوا ماضي يدع ويذر **اقول** لم يستعمل العرب
ماضي يدع ويذر بل اكتفوا باستعمال ماضي مرادفهما مكان ماضيهما فلا يقال ودع

ولا اودعه ولا وذره ولا واذره بل يقال تركه ولا تركناه وجاء استعمال ماضي يدع في
ضرورات الشعر كما قال انس فرتم ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حين
ودعه وقرئ ما ودعك ربك بتخفيف الدال قال وحذف الفاء دليل على انه
واو اقول هذا جواب عن سوال مقدر تقديره انه اذا لم يستعمل العرب ماضي يدع
او يذر فكيف نعلم انهما واويان او يائيان اجاب عنه بانه انما نعلم ذلك بسبب حذف
فائهما دليل على انهما واويان اذ لو لم يكونا واويين لم يحذف فاءهما فلما حذف
الفاء منهما دل على انهما واويان والى هذا اشار المص بقوله وحذف الفاء دليل على
انه واو قال واما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن ييمن ويسر ييسر ويئس
ييئس اقول اما المضارع المعتل الفاء اليائي فتثبت الياء فيه على كل حال سواء
كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مكسورا او مضموما فتقول يمن ييمن من
اليمن ويسر ييسر والاسم منه ميسرة وهو قمار العرب بالازلام ويجوز ان يكون
من اليسر وهو ضد العسر ويئس ييئس من الياس باثبات الياء فيهما وانما لم تحذف
الياء منهما وان وقعت الياء في كل واحد منهما بين الياء والكسرة وكلاهما بمنزلة
الكسرتين فيكون فيه توالي الكسرات وهو مستثقل لان الياء بين الياء والكسرة و
ان كانت ثقيلة لكن لم يبلغ ثقيلة ثقل الواو الواقعة بين الياء والكسرة وذلك لان
الياء من جنس الكسرة قال وتقول في افعل من الياء ايسر يوسر فهو موسر تقلب الياء
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها اقول اذا نقل المعتل الفاء اليائي الى باب الافعال

قلبت

قلبت الياء في المضارع واسم الفاعل منه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو ايسر يوسر
فهو موسر والاصل ييسر وميسر قلبت الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قال
وفي افتعل منهما اتعد يتعد فهو متعد واتسر يتسر فهو متسر ويقال ايتعد ياتعد فهو
موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر فهذا مكان موتسر فيه وحكم ودي يودي كحكم عض يعض
وتقول ايدهي كاعضض اقول اذا نقل المعتل الفاء الواوي واليائي الى باب الافتعال
يجوز ان يقلب الواو والياء تاء في الماضي والمضارع واسم الفاعل وادغمت في تاء الافتعال
فتقول في افتعل من الواوي اتعد يتعد فهو متعد اصلها اوتعد يوتعد فهو موتعد
وتقول في افتعل من اليائي اتسر يتسر فهو متسر اصلها ايتسر ييتسر فهو ميتسر قلبت الواو
والياء فيهما تاء لقرب مخرجهما مخرج التاء وادغمت التاء في تاء الافتعال ليحصل التخفيف
بسبب الادغام وقد جاء في الماضي والمضارع واسم الفاعل لافتعل من المعتل
الفاء الواوي واليائي لغة اخرى مغايرة لما ذكرناه وهو قلب الواو ياء في الماضي
والفا في المضارع واثباتها في اسم الفاعل وتقول في افتعل من المعتل الفاء الواوي
نحو ايتعد اصله اوتعد قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وياتعد اصله
يوتعد قلبت الواو الفا مع انه ساكن وان كان ما قبله متحركا حملا على ماضيه اذ
الاعلال ثابت في الماضي فان اعلاله على خلاف اعلال المضارع لان اعلال الماضي
قلب الواو ياء واعلال المضارع قلب الواو الفا لئلا يلزم المخالفة بين الماضي والمضارع
في الاعلال في احدهما وعدم الاعلال في الآخر لان بعض الافعال في الاعلال تابع

والبعض وهو تعدى على الاصل وانما الواو فيه لكون ما قبلها مضمومًا ومقتضى الاعلال
مفقود فيه واثبات واثبات الياء في الماضي وقبلها الفا في المضارع واوًا
في اسم الفاعل نحو ايتسر باثبات الياء على الاصل وياتسر اصله ييتسر قلبت الياء
الفا مع انه ساكن وان ما قبله مفتوحا وذلك حملا على ماضيه في اللغة الاولى
اذ الاعلال ثابت في اللغة الاولى وهو قلب الياء تاء لئلا يلزم الفعل والتفرقة بينهما
في الاعلال ثمة وعدمه هيهنا واما الان الالف بعد الياء اخف من الياء بعد الياء
وموتسر اصله ميتسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وجاء اسم المكان
من افتعل من المعتل الفاء اليائي من نحو اتيسر ياتسر فهو موتسر على وزن اسم
المفعول والمصدر الميمي نحو قولك وهذا مكان موتسر فيه اصله متيسر فيه
قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قوله وحكم ود يود كحكم عض يعض
الخ اي وحكم معتل الفاء الواوي من المضاعف من باب فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع نحو ود يود كحكم الصحيح المضاعف نحو عض
يعض في الادغام وعدمه في الماضي والماضي المضارع والامر فيقول في الماضي
ود اصله ودد كعض اصله عضض حذفت حركة الدال الاولى وادغمت
في الدال الثانية كما ان اصل يعض يعضض نقلت حركة الضاد الاولى الى ما
قبلها وادغمت في الضاد الثانية وتقول في الامر منه ايدد كاعضض وايدد
امر من تود حذفت حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة

وقلبها ردر

كان م

وحذفت حركة الدال الثانية للجزم فصار اودد قلبت الواو ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها فصار ايدد كاعضض قال الثاني المعتل العين ويقال له الاجوف
وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك اقول
القسم الثاني من المعتلات معتل العين وهو ما كان عين فعله حرفا من حروف العلة
ويقال له معتل العين لكون عين فعله حرفا من حروف العلة والاجوف لوقوع حرف
العلة في الوسط الذي بمنزلة الجوف من الحيوان وجوف الشيء وسطه وذو الثلاثة
لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت كانهم نزلوا
الضمير المرفوع المتصل البارز منزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله وفرط
امتزاجه بها قال فالمجرد تقلب عينه في الماضي الفا سواء كان واوا او ياءً لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع اقول المعتل العين لا يخلو من ان يكون
مجردا او مزيدا فيه فان كان مجردًا تقلب عينه في الماضي الفا سواء كان عينه واوا او
ياء اذا كانتا متحركتين وانفتح ما قبلهما لان حروف العلة ضعيفة لا يحتمل الحركة فتقلب
الواو والياء الفا للتخفيف لان الالف اخف من الواو والياء نحو صان وباع اصلهما
صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما قال فاذا اتصل
بضمير المتكلم او المخاطب او جمع المؤنث الغايب نقل فعَل من الواو الى فعُل دلالةً
عليهما اقول اذا اتصل بالماضي المعتل العين الواوي او اليائي ضمير المتكلم مفردًا
او مجموعًا او ضمير المخاطب او المخاطبة مفردا او مثنى او مجموعًا او ضمير الجمع المؤنث

الغايب سكن لام الفعل فيهما بسبب اتصال الضمير لئلا يلزم توالي الحركات الاربعة فيما هو
كالكلمة الواحدة ثم نقل فعَل بفتح العين من معتل العين الواوي الى فعُل بضم العين و
نقل ايضا فعَل بفتح العين الى الفاء فيهما بعد سلب حركة الفاء ثم حذفت العين
منهما لالتقاء الساكنين بين العين واللام فيهما فتدل الضمة والكسرة على الواو والياء
المحذوفتين فتقول في المعتل العين الواوي الذي يكون على وزن فعَل بفتح العين
نحو صان اصله صون فاذا اتصل به ضمير المتكلم المفرد قيل صنت اصله صونت على وزن
فعلت سكنت لام فعله بواسطة اتصال الضمير به لئلا يلزم توالي الحركات الاربعة
فيما هو كالكلمة الواحدة ثم نقل من فعَلت بفتح العين نحو صونت الى فعُلت بضم
العين نحو صونت ثم نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء
فالتقى الساكنان هما الواو التي هي عين الفعل واللام المسكنة بسبب اتصال الضمير
فحذفت الواو التي هي عين الفعل لالتقاء الساكنين فصار صنت فتدل ضمة الصاد
التي هي فاء الفعل على الواو المحذوف وكذا حكمه اذا اتصل به الضمير المتكلم الجمع نحو
صنا او ضمير المخاطب او المخاطبة مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير المؤنث الغائب
نحو صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن وصن في النقل من فعَل بفتح العين الى
فعُل بضمها ونقل حركة العين الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها وسكون
لام الفعل وحذف عين الفعل واصل صنا صونا واصل صنت صونت وصنتن
صونتن وصن صون بفتح الصاد والواو في جميع الامثلة بعد العمل المذكور نحو

بعنا بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن واصل بعنا بيعنا وبعت بيعت وبعتما
وبعتم بيعتم وبعتن بيعتن وبعين بعن بيعن بفتح الفاء والعين في جميع
الامثلة فبعد العمل المذكور تصير الى ما ترى والغرض من هذا التحويل والنقل والاستدلال
بالضمة على الواو المحذوفة التي هي عين الفعل ليؤذن بان المحذوف واو كما اشار
اليه المصنف بقوله دلالة عليهما فدلالة منصوب بانه مفعول له اي نقل فعَل بفتح العين
من المعتل العين الواوي الى فعُل بضم العين وفعَل بفتح العين من المعتل العين
اليائي الى فعِل بكسر العين لاجل دلالة الضمة على الواو والكسرة على الياء المحذوفتين
اذ لو لم يفعلوا ذلك وقالوا صنت وبعت بفتح فائهما بعد قلب الواو والياء الفا
وحذف الالف لالتقاء الساكنين فيهما لالتبس المعتل الواوي بالمعتل اليائي ولم يتميز
احدهما عن الاخر فيهما هذا هو مذهب المتقدمين وذهب المتاخرون الى
ان ضم الفاء في المعتل العين الواوي وكسرها في المعتل العين اليائي لبيان حركتي نات
الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
بينهما وبين لام الفعل فلو ابقى فاء الفعل فيهما على الفتح لم يتميز المعتل العين الواوي
من المعتل العين اليائي فضم فاء الفعل في معتل العين الواوي وكسر في معتل العين
اليائي بعد حذف الالف المنقلبة من الواو والياء لتدل الضمة على ان الكلمة واوية
والكسرة على انها يائية لا ان فعَل بفتح العين الواو والياء الى ما قبلها وقد ذكرت
في ترجيح مذهب المتاخرين على مذهب المتقدمين في الشرح الكبير من اراد الوقوف

وبالكسرة على الياء التي هي عين الفعل

عليه فليرجع **قال** ولم يتغير فعل ولا فعل اذا كانا اصليين ونقلت الضمة والكسرة
الى الفاء وحذفت العين فيقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما
صنتم صنت صنتما صنتن وتقول بعت بعنا **اقول** اذا كان المعتل العين الواوى
موضوعا بحسب الاصل على وزن فعل مضموم نحو طول والطول العين اليائى موضوعا
بحسب الاصل على وزن فعل بكسر العين نحو هيب واتصل بهما ضمير المتكلم المفرد والمتكلم
الجمع او ضمير المخاطب او المخاطبة مفردا او مثنى او مجموعا او ضمير جمع المؤنث الغائب
فلم يتغير كل واحد منهما عن صيغته الاصلية التي وضعت عليها الا انه نقلت ضمة
العين وكسرتها الى ما قبلها وحذفت العين لالتقاء الساكنين بينها وبين اللام
فتدل ضمة ما قبل الواو المحذوفة وكسرة ما قبل الياء المحذوفة على الواو والياء المحذوفتين
فتقول في معتل العين الواوى الذى على وزن فعل بضم العين طلت طلنا طلت
طلتما طلتم طلت طلتما طلتن اصلها طولت طولنا طولت طولتما طولتم طولت طولتما
طولتن استثقلت الضمة على الواو التي هي عين الفعل فيها فنقلت منها الى ما قبلها بعد
سلب حركة ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين لام الفعل فتدل على الضمة
ضمة ما قبل الواو المحذوفة منها عليها وتقول في معتل العين اليائى عند اتصال الضمير
به هبت هبنا هبت هبتما هبتم هبت هبتما هبتن اصلها هيبت هيبنا هيبت
هيبتما هيبتم هيبت هيبتما هيبتن استثقلت الكسرة على الياء التي هي عين الفعل
فنقلت منها الى ما قبلها فيها بعد سلب حركة ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء

الساكنين

الساكنين بين الياء ولام الفعل فتدل كسرة ما قبل الياء المحذوفة عليها **قال**
وان بنيت المفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله بالنقل والقلب و
بيع واعلاله بالنقل **اقول** اذا بنيت ماضي المعتل العين نحو صان وباع للمفعول
كسرت فاء الفعل في جميع الامثلة منهما فتقول في الواوى صين صينا وصينوا صينت
صينتا الى الاخر فصين اصله صون بضم الصاد وكسر الواو على وزن فعل كنصر استثقلت
الكسرة على الواو فنقلت منها الى الصاد بعد سلب حركتها فصار صون بكسر الصاد
وسكون الواو ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار صين واعلاله بالنقل
وهو نقل حركة العين الى الفاء والقلب وهو قلب الواو ياء والى هذا اشار المصنف
بقوله واعلاله بالنقل والقلب وكذا الحكم اعلال بواقى الامثلة وتقول في المعتل العين اليائى
بيع بيعا بيعوا بيعت بيعتا بعين الخ فبيع اصله بيع بضم الفاء وكسر العين استثقلت
الكسرة على العين التي هي الياء فنقلت منها الى الفاء بعد سلب حركة الفاء فصار بيع
واعلاله بالنقل وهو نقل حركة الياء التي هي عين الفعل الى الفاء وكذا الكلام في اعلال
بواقى الامثلة **قال** وتقول في المضارع يصون ويبيع واعلالهما بالنقل
ويخاف ويهاب واعلالهما بالقلب والنقل **اقول** اعلال الفعل المضارع المعتل العين
الواوى واليائى نحو يصون ويبيع بالنقل فقط واصل يصون يصون بسكون
الصاد وضم الواو واصل يبيع يبيع بسكون الباء وكسر الياء على وزن يفعل
ويفعل كينصر ويضرب استثقلت الضمة والكسرة على الواو والياء فنقلت الى ما قبلهما

صين بور

فصار يصون ويبيع واعتلال مضارع معتل العين الواوي واليائي مثل يخاف و
يهاب بالنقل والقلب في اصل يخاف يخوف واصل يهاب يهيب على وزن يفعل
بفتح العين استثقلت الحركة على الواو والياء فنقلت الى ما قبلها ثم قلبت الواو و
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الان فصار يخاف ويهاب قال ويدخل الجازم
فتسقط العين اذا سكن ما بعدها وتثبت اذا تحرك تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا
لم تصن لم تصونا لم يصن لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن
لم نصن اقول اعلم ان الجازم اذا دخل على الفعل المضارع المعتل العين فيسقط العين
اذا سكن لام فعله وتثبت اذا تحرك اللام سواء كان معتل العين واويا او يائيا فتقول
في الواوي لم يصن اصله يصون فلما دخل عليه الجازم حذفت حركة لام الفعل للجزم
فالتقى الساكنان هما واو عين الفعل ونون لام الفعل فحذفت الواو فصار لم
يصن وتدل ضمة ما قبل الواو المحذوف عليها ولم يصونا ولم يصونوا اصلهما يصونان
ويصونون فلما دخل عليهما الجازم حذف منهما النون للجزم وثبتت الواو التي هي
عين الفعل فيهما لفقدان ما يوجب حذفها منهما وهو التقاء الساكنين بين العين
واللام اذ اللام فيهما متحركة ولم يَصُنَّ اصله يَصُوْنَّ واصله يَصْوُنْنَ بضم الواو و
سكون الصاد استثقلت الضمة على الواو فنقلت منها الى الصاد فالتقى الساكنان
هما واو عين الفعل ونون لام الفعل فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم ادغمت
نون لام الفعل في نون جماعة المؤنث ثم دخل عليه لم فصار لم يصن وسكون لام

الفعل فيه

الفعل فيه بواسطة التي هي ضمير جماعة النساء وليس للجازم فيه عمل ولا يحذف
الجازم نون ضمير جماعة النساء لان ضمير الفاعل وهو الحال ان يحذف العامل الفاعل وكذا
حكم المخاطب والمخاطبة والمتكلم مفردها وتثنيتها وجمعها اذا دخل عليهما الجازم ففي كل
موضع سكنت لام الفعل بواسطة دخول الجازم عليه حذفت عين الفعل وفي كل موضع
لم يسكن لام الفعل لم يحذف العين قال وهكذا قياس لم يبع لم يبيعا لم يخف لم
يخافا اقول وحكم المضارع المعتل العين اليائي مثل يبيع اذا دخل عليه الجازم
وقد عرفت حكم المعتل العين الواوي اذا دخل عليه الجازم فقس عليه حكم المعتل العين
اليائي اذا دخل عليه الجازم في اسقاط العين واثباتها ففي كل موضع لم يسكن لام
الفعل في المعتل العين اليائي حذفت عين الفعل وفي كل موضع لم يسكن اللام الفعل
لم يحذف العين كما مر في المعتل العين الواوي ولم يخف اصله يخاف فلما دخل عليه
الجازم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة
عن الواو ولام الفعل فحذفت الالف فصار لم يخف ولم يخافا اصله يخافان
فلما دخل عليه الجازم حذفت النون للجزم فصار لم يخافا ولم يحذف الالف
لعدم موجب حذفها وقس عليه لم يخافوا ولم يخفن لم يخافا لم تخف الخ ففي كل
موضع سكن لام الفعل حذفت الالف وفي كل موضع لم يسكن لم يحذف كما سبق
آنفا قال وقس عليه الامر نحو صن صونا صونوا صوني صونا صن قبل التاكيد
صونن صونان صونن صونان صنان وبع بيعا بيعوا بيعي بيعا بعن

وخف خافا خافوا خافى خافا خفن وبالتاكيد بيعن وخافن اقول وقس حكم الامر

المأخوذ من المعتل العين الواوى واليائى اذا دخل عليه الجازم فان الامر مجزوم الآخر

فحكمه حكم المضارع المجزوم فى اسقاط العين واثباتها ففى كل موضع سكن لام الفعل

من الامر حذفت عين الفعل منه وفى كل موضع تحرك لام الفعل منه لم يحذف العين

واثباتها فى الامر كعلتها فى المضارع فاعتبره وقد علمت كيفية اخذ الامر من

قبل فلا يحتاج الى اعادتها هيهنا فتامل اذا دخل نون التاكيد على الامر من معتل العين

الواوى واليائى تطرد فيه فان تحرك لام الفعل بواسطة دخول النون عليه اعيدت العين

المحذوفة لزوال موجب حذفها وان لم يتحرك لم يعد لبقاء موجب حذفها واصله كلا

النوعين مما اعيدت العين ومما لم يعد مذكورة فى المتن فاعتبر قال ومزيد

الثلاثى لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهى اجاب يجيب اجابة واستقام يستقيم استقامة

وانقاد انقيادا واختار يختار اختيارا اقول ومزيد الثلاثى من المعتل العين

الواوى واليائى لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهى الافعال والاستفعال والانفعال

والافتعال نحو اجاب اصله اجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها دوما للاعلال

ولاستثقالها عليها ثم قلبت الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن

ويجيب اصله يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها

وانكسار ما قبلها واجابة اصلها اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت

الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن وحملا على اجاب اذ المصدر

ثم قلبت الواو ياء لسكونها [illegible] قبلها واجابة اصلها اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها [illegible] الاعلال

فى الاعلال وعدمه تابع للفعل وقد ثبت الاعلال فى الفعل فلما انقلب الواو

بالالف التقى ساكنان هما الالف المنقلبة عن الواو والالف الزائدة للمصدر و

حذفت احدى الالفين لالتقاء الساكنين فذهب سيبويه الى ان المحذوفة هى

الالف الثانية بناء على ان الثقل انما نشاء منها ولانها زائدة فهى اولى بالحذف و

الالف الاولى بدل عن الحرف الاصلى الذى هو الواو وذهب الاخفش الى ان المحذوف

هو الالف الاولى لان من عادتهم اذا التقى الساكنان حذفوا الساكن الاول

ولان الحذف بمنزلة الادغام اذا افاد التخفيف كما افاده الادغام فكما يدغمون الحرف

الاول من المثلين فى الثانى يحذفون الحرف الاول من الساكنين ولان الالف الثانية

انما زيدت لدلالتها على المصدر والحذف ينافيها ثم عوضوا منها تاء التانيث

فى آخر الكلمة لئلا يلزم الحذف بلا عوض وانما عوضوا منها التاء فى آخرها لان من عادتهم

انهم يعوضون التاء من حروف العلة كالتراث والتجاه والتكلان اصلها الوراث

والوجاه والوكلان ولان محل الزيادة والنقصان والتغيير هو الاخر ويسوغ

ترك التعويض عند الاضافة لقوله تعالى واقام الصلوة وكان ذكر المضاف اليه بمنزلة

تاء التانيث واستقام اصله استقوم نقلت حركة الواو الى القاف دوما

للاعلال ثم قلبت الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن ويستقيم اصله

يستقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار

ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فالتقى

الساكنان هما الالف المنقلبة عن الواو والف المصدر فحذفت احديهما وعوضت منها التاء في آخرها كما مر آنفا واصل انقاد انقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا واصل انقياد انقواد احذفت حركة الواو ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ولان المصدر في الاعلال وعدمه تابع للفعل وقد اعل فعله واصل اختار اختير قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها واصل يختار يختير قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها واختيار على الاصل **قال** واذا بنيتها للمفعول قلت اجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد واختير يختار **اقول** اذا ابنيت هذه الافعال المذكورة لم يسم فاعله لقلب العين منها في الماضي للفعل العين الواوي ياء وفي المضارع الفا سواء كان عين فعله واوا او ياء نحو اجيب اصله اجوب استثقلت الكسرة على الواو فنقلت منها الى ماقبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ويجاب اصله يجوب نقلت حركة الواو الى ماقبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ماقبلها الآن واستقيم اصله استقوم استثقلت الكسرة على الواو فنقلت منها الى ماقبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها واصل يستقام يستقوم نقل حركة الواو الى ماقبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ماقبلها الآن واصل انقيد انقود من القود استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ماقبلها بعد سلب حركة ماقبلها ثم قلبت الواو

ياء لسكونها وانكسار ماقبلها وينقاد اصله ينقود قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها واختير اصله اختير استثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى ماقبلها بعد سلب حركة ماقبلها واصل يختار يختير قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها **قال** الامر منها اجب اجيبا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا **اقول** اذا اردت ان يبنى الامر الحاضر من الفعل المضارع المعتل العين الواوي واليائي من الابنية الاربعة المذكورة والصحيح منها راجع الى الابنية الاربعة قلت اجب اجيبا واستقم استقيما الخ فاجب امر من تجيب حذفت منه حرف المضارعة واعيدت الهمزة المرفوضة مفتوحة فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت منها الى ماقبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ثم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى الساكنان الياء والباء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار اجب واجيبا امر من تجيبان حذفت منه حرف المضارعة واعيدت الهمزة المطروحة مفتوحة فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت منها الى ماقبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ثم حذفت النون للجزم فصار اجيبا ولم تحذف الياء منها لعدم موجب حذفها وقس عليه اجيبوا اجيبي اجيبا اجبن فتسقط العين اذا سكن اللام وتثبت اذا تحركا واستقم امر من تستقيم حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل في اوله مكسورة ثم حذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى الساكنان

هما الياء والميم فحذفت لالتقاء الساكنين فصار استقم استقيما امر من تستقيمان
فحذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة في اوله ثم حذفت
النون للجزم فصار استقيما ولم تسقط منه الياء لعدم موجب حذفها وقس عليه
استقيموا استقيمي استقيما استقمن فسقط العين حيث سكن لام الفعل وتثبت حيث
تحرك وانقد امر من تنقاد حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل
مكسورة في اوله وحذفت حركة لام الفعل للجزم فالتقى الساكنان هما الالف المبدلة
عن عين الفعل والدال التي هي لام الفعل فحذفت لالتقاء الساكنين فصار انقد
انقادا امر من تنقادان حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة
في اوله وحذفت النون للجزم فصار انقادا ولم يحذف الالف منه لانتفاء
موجب حذفها وقس عليه انقادوا انقادي انقادا انقدن واختر امر من تختار
حذفت منه حرف المضارعة وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت
حركة لام الفعل للجزم فالتقى الساكنان هما الالف والراء فحذفت الالف لالتقاء
الساكنين فصار اختر اختارا امر من تختاران حذفت منه حرف المضارعة
وزيدت في اوله همزة الوصل مكسورة وحذفت النون للجزم فصار اختارا وقس
عليه اختاروا اختاري اختارا اخترن فيحذف العين اذا سكن لام الفعل
ويثبت اذا تحرك **قال** ويصح قول وقاول وتقول وتقاول وزين
وتزين وساير وتساير واسود وابيض واسواد وابياض وساير تصاريفها

اقول

اقول هذه الامثلة كلها مصونة عن الاعلال والتغيير اما قول فلان الواو الاولى
فيه وان كان ما قبلها متحركا وما قبلها مفتوح لكنها ساكنة وشرط قلب الواو الفا
كونها متحركة وما قبلها مفتوح واما الواو الثانية وان كانت متحركة لكن ما قبلها
ساكن وشرط قلب الواو الفا كونها متحركة وما قبلها مفتوحا ولا يسوغ نقل حركة
الواو الثانية الى الاولى ليحصل مقتضى الاعلال لان نقل حركتها الى ما قبلها مستلزم
لزوال الادغام والادغام مطلوب في كلامهم ويفضي الى لبس بناء ببناء آخر وكذا
الكلام في زين وتزين وانما صحح الواو والياء في قاول وتقاول وساير وتساير بناء
على ان الواو والياء فيهما وان كانتا متحركتين لكن ما قبلها الف والالف ساكن وشرط قلب
الواو والياء الفا كونهما متحركتين وقبلها مفتوحا ولقائل ان يقول ان ما قبل الواو والياء
فيهما هو الحرف الذي قبل الالف وهو متحرك والالف حاجز غير حصين فلم لم تقبلوا الواو
والياء فيهما الفا ويمكن ان يجاب عنه بانه سلمنا ذلك لكن لو قلبت الواو والياء فيهما
الفا لاجتمع الالفان في كل واحد منها فلابد من حذف احديهما لالتقاء الساكنين
فلو حذفت احديهما لادى الى لبس بناء ببناء آخر وانما صحح الواو والياء في اسود
وابيض فلانه لو اعل كل واحد منهما للزم نقل حركة الواو والياء فيهما الى ما قبلهما
وحذف الهمزة استغناء عنها بحركة ما بعدها فيصير الى ساد وباض فيلتبس بناء
بناء ببناء آخر وانما صحح في اسواد وابياض بناء على انه لو اعل كل واحد منهما لزم
نقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف الهمزة استغناء عنها بحركة ما بعدها

تقلبوا ادر

وقلب الواو والياء الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما لان فيجتمع الالفان في
كل واحد منهما فلابد من حذف احديهما لالتقاء الساكنين فيفضي الى لبس بناء ببناء آخر وكذا
صححوا في ساير تصاريف هذه الافعال من المضارع والامر والنهي و اسم الفاعل و اسم
المفعول وغيرها لئلا يلزم الفصل والتفرقة بين هذه الافعال وبين ساير تصاريفها
في الاعلال وعدمه ليجري امثلة هذه الافعال و امثلة جميع متصرفاتها على سنن واحد
قال واسم الفاعل من المجرد معتل بالهمزة كصائن وبايع والمزيد فيه معتل بما
اعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار **اقول** اسم الفاعل من الثلاثي المجرد
المعتل العين الواوي واليائي نحو صان وباع معتل بالهمزة بان تقلب الواو والياء فيهما
همزة كصائن وبائع اصلهما صاون وبايع قلبت الواو والياء فيهما همزة لان
ما قبلهما متحركا والالف فيهما حاجز غير حصين ولان اسم الفاعل في الاعلال وعدمه
تابع للفعل وقد اعل فعلهما بقلب الواو والياء الفا نحو صان وباع اصلهما صون وبيع قلبت
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما سبق والقياس يستدعي ان ينقلب الواو
والياء في اسم الفاعل نحو صائن وبائع اصلهما صاون وبايع الفا كما ينقلبان اياها
في صان وباع ليكون الاعلال في اسم الفاعل على وفق اعلال الفعل لكن لما لم يمكن
قلب الواو والياء الفا في اسم الفاعل اذ قلبهما الى الالف يؤدي الى اجتماع الالفين
هما الف الفاعل والالف المنقلبة عن الواو والياء فيلزم التقاء الساكنين فلابد من حذف
احديهما فلو حذف احديهما ادى الى اللبس فلذلك قلبت الواو والياء فيهما همزة لقرب

الى اللبس

الفصل

مخرج الالف من مخرج الهمزة ولاتحاد صورتهما في كثير من المواضع في الخط فصار صائن
وبايع وصورة خط الهمزة في اسم الفاعل نحو صائن وبائع صورة الياء غير المنقوطة
للفرق بين الياء الخالصة وبين الياء التي هي صورة الهمزة ونقطها وحكي ان ابا
علي الفارسي دخل على واحد من المشتهرين بمعرفة العلوم العربية بل دراية الفنون الادبية
زائرا له فاذا بين يديه جزء مكتوب بخط منقوطا بنقطتين من تحت فلما رأى ابو
علي ذلك نظر الى صاحبه وقال قد ضيعنا خطواتنا في زيارته فقام وخرج مع صاحبه
في تلك الساعة واعلال اسم الفاعل من معتل العين الواوي واليائي من المزيد فيه
مثل اعلال الفعل المضارع المعتل العين الواوي واليائي المزيد اذا جار على الفعل
المضارع في حركاته وسكناته في صحته واعلاله فعلى هذا اعلال مجيب ومستقيم و
منقاد ومختار كاعلال يجيب ويستقيم وينقاد ويختار وقد علمت كيفية اعلال
الفعل فقس عليه اعلال اسم الفاعل **قال** واسم المفعول من المجرد معتل بالحذف
كمصون ومبيع والمحذوف واو المفعول عند سيبويه وعين الفعل عند ابي الحسن
وبنو تميم يتمون اليا فيقولون مبيوع **اقول** اسم المفعول من المعتل العين
الواوي واليائي معتل بالنقل والحذف نحو مصون ومبيع اصلهما مصوون ومبيوع
استثقلت الضمة على الواو والياء فنقلت منها الى ما قبلهما فالتقى الساكنان هما
عين الفعل وواو المفعول فيهما فحذفت احديهما فمذهب سيبويه المحذوف فيهما واو
المفعول من غير تغيير في مصون لكن ابدلت من ضمة الياء التي في المبيع كسرة

قبلها

لقسم الياء التي هي عين الفعل وانما حذف واو المفعول دون عين الفعل منهما لان
واو المفعول زايدة وعين الفعل اصلي والزايد احرى بالحذف والاصلي بالابقا
ولان العين يدل على بنية الكلمة ليستدل بها على ان الكلمة معتل العين الواوي او
اليايي بخلاف واو فوزن مصون عند سيبويه مفعل ووزن مبيع عنده مفعل
ومذهب ابي الاخفش ان المحذوف منهما عين الكلمة اعني الواو التي هي عين
الفعل في مصون والياء التي هي عين الفعل في مبيع من غير تغيير اخر في مصون
الا انه ابدلت من ضمة باء مبيع كسرة فتقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ليلا يلتبس اسم المفعول من المعتل العين اليايي باسم المفعول من المعتل العين
الواوي على تقدير عدم الابدال والقلب وانما ذهب الاخفش الى ان المحذوف منهما
عين الفعل دون واو المفعول لان واو المفعول انما زيدت لدلالتها على بناء اسم
المفعول فلو حذفت الواو لبطلت الدلاله بخلاف عين الفعل فانه اذا حذفت
لم يختل بحذفها غرض ويمكن ان يجاب عنه بان الواو والميم تدلان على بناء اسم المفعول
فاذا سقطت الواو وبقيت الميم لدلالته على بناء اسم المفعول مع ان الميم اقوى
دلالة على بناء اسم المفعول لاستبدادها بدلالتها عليه في الثلاثي المزيد فيه و
الرباعي نحو مكرم ومستخرج ومدحرج وغيرها ولان الواو لو دلت على بناء اسم
المفعول لما انقلب ياء كما ذهب اليه الاخفش من ابدال الضمة ما قبل الواو كسرة
وما قبل الواو ياء في مبيع لان الواو لما انقلب فيه ياء لم يبق ما يدل على بناء اسم

المفعول

المفعول وما قيل ان حذف العين لا يفوت غرضا ممنوع لان عين الفعل يدل على
اصل البنية من انها واوية او يائية فوزن مصون مفول عند الاخفش ووزن
مبيع عنده مفيل ولكل واحد من المذهبين ترجيحات ومناقضات ذكرتها في الشرح
الكبير من اراد العثور عليها فليطالع قوله وبنو تميم يتممون الياء فيقولون مبيوع
اعلم ان قبيلة بني تميم يتممون الياء والواو في اسم المفعول من المعتل العين اليايي
ولا يعلون بنقل حركة الياء الى ما قبلها وحذف الياء والواو بل يثبتونهما فيقولون
مبيوع ومنه قولهم كانها تفاحة مطيوبة وقال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه
يوم الوداد عليه الدجن مغيوم بيضات اي ساحات الدار والرذاذ المطر الضعيف
والدجن الباس الغيم السماء قال والمزيد معتل القلب ان اعتل فعله كمجاب
ومستقام ومنقاد ومختار اقول اسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه
من المعتل العين الواوي واليايي معتل القلب ان اعتل فعله بالقلب كذلك
كمجاب ومستقام اصلهما مجوب ومستقوم فنقلت حركة الواو الى ما
قبلها ثم قلبت الواو الفا فيهما لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلها الان
ومنقاد ومختار اصلهما منقود ومختير قلبت الواو والياء فيهما الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما في اعلال اجاب واستقام وانقاد واختار
ويجاب ويختار وينقاد كذلك وانما قال ان اعتل فعله احترازا عن
اسم المفعول الذي لم يعل فعله نحو مستجود ومستقوم ومجوب ومستصوب

فانما لم يعل فيها لعدم اعلال فعلها لان اسم المفعول في الاعلال وعدمه تابع للفعل قال الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك اقول القسم الثالث من المعتلات معتل اللام لان لامه حرف علة والناقص لنقصان حرفه حالة الجزم وحركته حالة الرفع نحو لم يغز ولم يرم وهو يغزو ويرمي وذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت لان المص الضمير المرفوع المتحرك البارز المتصل بالفعل من نفس الكلمة لشدة اتصاله بالفعل فكانه يصير جزءا من الفعل والاطراف لوقوع حرف العلة في طرفه وهو لام الفعل

قال فالمجرد تقلب الواو والياء في الماضي الثلاثي المجرد المعتل اللام الواوي واليائي الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلها نحو غزا ورمى اصلهما غزو ورمي قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وكذا يقلب الواو والياء في اسم المعتل اللام الواوي واليائي الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو عصًى ورحًى اصلهما عصوٌ ورحيٌ قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وانما اورد المص اربعة امثلة لان اثنين منها للفعل واثنين منها للاسم ولكل واحد منهما اثنين احدهما واوي والاخر يائي قال وكذلك الفعل الزائد على الثلثة واسم المفعول كاعطى واشترى واستقصى والمعطى والمشترى والمستقصى اقول وكذلك يقلب الياء والواو الفا في الفعل الماضي الزايد

على ثلثة احرف واسم المفعول من الفعل المعتل اللام الواوي واليائي اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو اعطى واشترى واستقصى والمعطى والمشترى والمستقصى والاصل فيها اعطو واشتري واستقصي والمعطو والمشتري والمستقصي قلبت الواو والياء فيها الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وانما اعل اسم المفعول لكونه تابعا للفعل في الاعلال وعدمه قال واذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يغزى ويرمى اقول وكذلك يقلب الواو والياء الفا في الفعل المضارع المعتل اللام الواوي واليائي المبني للمفعول سواء كان الفعل مجردا او مزيدا اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما نحو يغزى ويرمى ويعطى ويشترى ويستقصى قلبت الواو والياء فيها الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما قال اما الماضي فتحذف منها اللام في مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت وفعلتا اذا انفتح العين ويثبت في غيرها فيقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا ورمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا ورضي رضيا رضوا رضت رضتا رضين رضيتما رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وكذلك سرو سروا سروا اقول ويحذف لام الفعل من ماضي معتل اللام من جمع المذكر الغايب مطلقا اي سواء كان الماضي المعتل اللام الواوي او اليائي وسواء كان عين فعله مفتوحا نحو غزوا ورموا

او مكسورا نحو رضوا اصله رضيوا واصل اصله رضووا بواوين لانه من الرضوان او مضموما نحو سروا بواوين ويحذف اللام ايضا من فعل الماضي الواحدة الغائبة وتثنيتها سواء كان كل واحد منهما معتل اللام الواوي نحو غزت غزتا او اليائي نحو رمت رمتا لكن حذف اللام منهما مشروط بكون عين فعل كل واحد منهما مفتوحا نحو غزت غزتا ورمت رمتا والى هذا اشار المصـ بقوله ومن مثال فعلت فعلتا اذا انفتح العين وانما اشترط حذف اللام منهما بكونهما مفتوحي العين لانه لو كان عين فعل كل واحد منهما مكسورا نحو رضيت رضيا او مضموما نحو سروت سروتا لم يحذف اللام منهما لعدم موجب حذفهما حينئذ ويثبت لام الفعل الماضي المعتل اللام الواوي واليائي في غير الامثلة التي ذكرنا حذفهما فيها منهما وانا اذكر امثلة جميع ذلك مما حذفت اللام ومما لم تحذف على سبيل التفصيل كما ذكرها المصـ فيقول غزا اصله غزو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها غزوا على الاصل وانما لم يقلب الواو في غزوا الفا لتحركها مع انه متحرك وما قبله ايضا مفتوح لانه لو انقلب الواو فيه الفا لادى الى التقاء الساكنين هما الالفان احدهما الالف المنقلبة عن الواو والاخر الف التثنية فلابد من حذف احدهما فاذا حذف احدها التبس التثنية بالمفرد ولم يتميز احدهما عن الاخر وغزوا اصله غزووا بواوين احدهما واو لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة عن الواو وواو الضمير حذفت الالف فتدل فتحة ما قبلها عليها ولانها اسبق

فهو اولى بالحذف ولان الواو علامة الفاعلين فحذفها مفوت للغرض واصل غزت غزوت على وزن فعلت قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزات فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة عن الواو وتاء التانيث ولا يمكن تحريك كل واحد منهما لخروجهما عن وضعهما بسبب التحريك فحذفت الالف لالتقاء الساكنين ويدل فتحة ما قبلها عليها ولا يمكن حذف التاء لزوال علامة التانيث واصل غزتا غزوتا على وزن فعلتا قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غزاتا ثم حذفت الالف لامرين احدهما ان غزتا تثنية وهو فرع المفرد الذي هو غزت وقد حذفت الالف لامرين احدهما ان غزتا تثنية وهو فرع المفرد الذي هو غزت وقد حذفت الالف من المفرد الذي هو اصل ولو لم يحذف من التثنية لزم المخالفة بين الاصل والفرع فحذفت الحاقا للفرع بالاصل الثاني ان حركة تاء التانيث في غزاتا عارضية بسبب الالف الذي بعدها لئلا يلزم التقاء الساكنين والحركة العارضية ليست بمعتدة بها ومن العرب من يقول غزاتا باثبات الالف ويثبت اللام في غزون غزوت غزو تما غزو تم غزوت غزو تما غزوتن غزوت غزونا لعدم موجب حذفها فيها وتقول في ماضي معتل اللام اليائي رمى اصله رمي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ورميا على الاصل وانما لم يقلب الياء في رميا الفا مع ان مقتضي قلبها اياها موجود فيه وهو تحركها وانفتاح ما قبلها بناء على انه لو قلبت اياها لالتقى الساكنان هما الالفان احديهما منقلبة عن الياء والاخرى الف التثنية فيجب اسقاط احدهما فيؤدي

الى اللبس واصل رموا رميوا على وزن فعلوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء وواو الضمير فحذفت
الالف فتدل فتحة ماقبلها عليها ولا يجوز حذف الواو لزوال علامة الفاعلين واصل
رمت رميت على وزن فعلت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى
الساكنان هما الالفان المنقلبة عن الياء وواو الضمير فحذفت الالف فتدل فتحة
ماقبلها عليها ولا يجوز حذف الواو لزوال علامة الفاعلين واصل رمت رميت
على وزن فعلت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار رمات فالتقى
الساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء وتاء التانيث ولا يمكن تحريك احدهما لانه
خروج عن وضعه فحذفت الالف وفتحة ماقبلها عليها تدل ولا يجوز حذف التاء
لانها علامة التانيث للاتيان من اول الامر بان فاعل الفعل مونث ورمتا اصله
رميا على وزن فعلتا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار رماتا ثم
حذفت الالف المنقلبة عن الياء بالدليل الذي ذكرناه في غزتا فاعتبر ومن العرب
من يقول رماتا باثبات الالف المنقلبة عن الياء لعدم التقاء الساكنين وبقيت
اللام في رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا
لعدم موجب حذفها فيها واصل رضي رضو لانه من الرضوان وهو معتل اللام
الواوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها فصار رضي بالياء فيه لعدم موجب
حذفها منه واصل رضيا رضوا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها فصار

رضيا ثم اثبت الياء لانتفاء موجب حذفها واصل رضوا رضيوا واصل اصله رضووا
بالواوين الاولى واو لام الفعل والثانية واو الضمير قلبت الواو الاولى ياء لتطرفها و
انكسار ماقبلها ولم تقلب الواو الذي بعده لانه ضمير ليس من نفس الكلمة فصار رضيوا
استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ماقبلها بعد سلب حركة ماقبلها فالتقى الساكنان
هما الياء المنقلبة عن الواو وواو الضمير فحذفت الياء لدفع التقاء الساكنين دون الواو
لانه ضمير الفاعلين فحذفه مفوت للمقصود قلبت الواو التي هي لام الفعل في رضيت
رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا
اصله رضوت رضوتا رضون رضوت رضوتما رضوتم رضوت رضوتما
رضوتن رضوت رضونا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها وتثبت الياء
المنقلبة عن الواو فيها لعدم موجب حذفها منها واصل سروا اسروُوا بالواوين
احديهما واو لام الفعل والاخرى واو الضمير استثقلت الضمة على واو لام الفعل
~~والاخرى على الضمير استثقلت الضمة على واو لام الفعل فحذفت منه فالتقى الساكنان~~
فتدل ضمة ماقبل الواو المحذوف دون واو الضمير لانها علامة الفاعلين **قال**
وانما فتحت ماقبل واو الضمير في غزوا ورموا وضمت في سروا ورضوا لان واو الضمير
اذا اتصل بالفعل الناقص فاذا انفتح ماقبلها ابقي على الفتحة وان ضم او كسر ضم
واصل رضوا رضيوا نقلت ضمة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين
اقول هذا جواب عن دخل مقدر تقديره ان يقال لم فتحت ماقبل واو الضمير

في غَزَوْا و رَمَوْا اوضمت ما قبلها في رضوا و سروا ولابد ان يكون واو الضمير مضموما
نحو ضربوا و نصروا و عدوا وغيرها ليكون حركة ما قبلها مجانسة لها اذ الضمة
اخت الواو اجاب عنه بقوله لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص الخ وانما ابقي ما
قبل واو الضمير على الواو انفتح ما قبله نحو غَزَوْا و رَمَوْا لان الاصل بقاء التي على ما كان
ولان الواو لما قلبت فيهما الفا وحذفت الالف ابقيت ما قبل واو الضمير فيهما على
الفتح لتدل الفتحة على الالف المحذوفة وان ضم ما قبل الواو الضمير نحو سروا ابقى
على الضم لان الاصل بقاء التي على ما كان كما مر ولان واو لام الفعل لما حذفت منه
ابقيت ما قبل الواو الضمير وهو ايضا ما قبل واو المحذوفة وان كسر ما قبل واو الضمير
نحو رضوا اصله رضيوا واضم لانه لما استثقلت الضمة على الياء و نقلت الى ما قبلها
بعد سلب حركة ما قبلها وحذفت الياء المحذوفة اليها وقوله واصل رضوا رضيوا
الخ ظاهر وقد سبق كيفية اعلاله **قال** واما المضارع فيسكن الواو والياء
والالف في الرفع وتحذفن في الجزم ويفتح الواو والياء في النصب و يثبت الالف
اقول لما فرغ المص من بحث ماضي المعتل اللام الواوي و اليائي شرع في بحث
المضارع المعتل اللام الواوي و اليائي فيسكن الواو و الياء و الالف في المضارع
المعتل اللام الواوي و اليائي في حالة الرفع ولان الضمة على الواو و الياء ثقيلة
وعدم قبول الالف الحركة فتقول هو يغزو و يرمي و يخشى و يحذف الواو و
الياء و الالف من المضارع المعتل اللام الواوي و اليائي في حالة الجزم لانها

فيه

فيه بمثابة الحركة في الصحيح اللام فكما يحذف الجازم الحركة من الصحيح اللام يحذف
ما هو بمثابة الحركة من المعتل اللام فتقول لم يغز و لم يرم و لم يرض اصلها يغزو
ويرمي و يرضى فلما دخل عليها الجازم حذفت منها الواو و الياء و الالف فحذفها
منها علامة الجزم كما ان حذف الحركة من الصحيح اللام علامة الجزم كذلك **قال**
ويسقط الجازم و الناصب النونات سوى نون جماعة المؤنث فتقول لم يغزيا لم يغزوا
لم يغزوا ولم يرميا ولم يرموا ولم يرضيا ولم يرضوا ولن يغزو ولن يرمي ولن يرضى
اقول اذا دخل الجازم والناصب النونات على الفعل المضارع المعتل اللام
الواوي او اليائي يحذفان منهما جميع النونات سواء كانت النون نون جمع
المذكر غايبهما او مخاطبهما او نون واحدة المخاطبة ولا يحذفان نون جماعة
المؤنث وانما يحذف الجازم النونات منها لانها فيها بمنزلة الحركة الاعرابية في الصحيح اللام فكما
فيه وانما يحذف الناصب النونات منها حملا للنصب على الجزم في الحذف كما حمل يحذف الحركة الاعرابي
النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع اذ الجزم في الافعال في مقابلة الجر في الاسماء
لان الجزم مختص بالافعال كما ان الجر مختص بالاسماء فكما حمل النصب على الجزم في الافعال
ومنه قوله تعالى وان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم والثاني منصوب وانما لم
يحذف الجازم والناصب نون جماعة المؤنث لان النون علامة الفاعلات
ولا يحذف العامل الفاعل او ما هو علامة الفاعل وقوله فيقول لم يغز لم يغزوا
لم يغزوا الخ امثلة لما ذكرنا احكامه فلم يغز اصله يغزو فلما دخل عليه الجازم حذف

(في الهامش: بدلها / الجزم)

الواو لانها بمنزلة الحركة فكما يحذف الجازم الحركة من الصحيح اللام يحذف ما هو بمنزلتها
من المعتل اللام كما سبق واصل لم يغزوا ان يغزو ان يغزون فلما دخل عليهما الجازم
حذف منهما النون لانها فيهما بمنزلة الحركة الاعرابية في الصحيح كما مر ويحذف الواو
التي هي لام الفعل في لم يغزوا لان اصل لم يغزوا يغزوون بواوين احديهما واو لام الفعل
والاخرى واو الضمير فلما دخل عليه الجازم حذف منه النون فبقي يغزوو بواوين الاولى
منهما مضمومة والثانية ساكنة فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت منه فالتقى الساكنان
واو لام الفعل وواو الضمير فحذفت واو لام الفعل لانها سابق فهي اولى بالحذف و
لان الواو الثانية ضمير الفاعلين فحذفها مخل بالمقصود كما مر واصل لم يرم يرمي فلما
دخل عليه الجازم حذف منه الياء للجزم وكسرة ما قبلها حتى يدل عليها واصل لم
يرميا يرميان فاذا دخل عليه الجازم حذف منه النون للجزم واصل لم يرض يرضى فلما
دخل عليه الجازم حذف منه الالف للجزم فصار لم يرض وفتحة ما قبلها المحذوفة
يدل عليها واصل لم يرضيا يرضيان فلما دخل الجازم عليه حذفت منه النون للجزم و
اصل لن يغزو ولن يرمي بسكون الواو والياء فلما دخل عليهما لن فتحت الواو والياء
بسبب دخول لن عليهما بعد ان كانتا ساكنتين والفتحة اخف الحركات وهما يحتملانها
ولن يرضى باثبات الالف جار على الاصل والالف ثابتة فيه قبل دخول لن عليه ولا
يمكن تحريك الالف بالفتح لانها لا تحتمل الحركة قال ويثبت لام الفعل في الفعل الاثنين
وجماعة الاناث ويحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول

يغزو يغزوا ان يغزون تغزو تغزوا ان يغزون تغزو تغزوا ان تغزون تغزين
تغزوا ان تغزون اغزو نغزو واستوى فيه لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب
والغيبة جميعا واختلف التقدير فوزن المذكر يفعون وتفعون ووزن المؤنث
يفعلن وتفعلن وتقول يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان
ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي نرمي واصل يرمون يرميون وفعل به
ما فعل بيرضوا اقول ويثبت لام الفعل في فعل الاثنين وفعل جماعة الاناث
ويحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة من المعتل اللام
الواوي واليائي فتقول في الفعل المضارع المعتل اللام الواوي يغزو واصله يغزو بضم
الواو استثقلت الضمة على الواو فحذفت منه فصار يغزو ويغزوان جار على الاصل
يغزون يغزوون بالواوين الاولى واو لام الفعل والثانية واو الضمير استثقلت الضمة
على واو لام الفعل فحذفت منها فالتقى الساكنان هما واو لام الفعل وواو الضمير
حذفت واو لام الفعل دون واو الضمير لئلا يزول علامة الفاعلين فتدل ضمة
ما قبل المحذوف عليه واصل تغزو تغزو استثقلت الضمة على الواو فحذفت منه
فصار تغزو وتغزوان جار على الاصل وكذا يغزون الذي هو جمع المؤنث الغايب
والى هذا اشار المصنف بقوله ويثبت لام الفعل في فعل الاثنين وفعل جماعة النساء
واصل تغزو تغزو استثقلت الضمة على الواو فحذفت منه وتغزوان جار على الاصل
واصل تغزون تغزوون بواوين مضموم فساكن استثقلت الضمة على الواو فحذف

واو لام الفعل دون واو الضمير وضمة ما قبل الواو المحذوفة يدل عليها واصل تغزين
تغزوين استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
فالتقى الساكنان هما واو لام الفعل وياء الضمير فحذفت الواو فصار تغزين وانما
حذفت واو لام الفعل دون ياء الضمير لان الواو اسبق وهي بالحذف اليق ولان
الياء انما زيدت لغرض والحذف ينافيه واصل اغزوا ونغزوا اغزوُ ونغزوُ
استثقلت الضمة على الواو فحذفت منه واستوى في معتل اللام الواوي في
غزا يغزو او لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة يفعلن بالياء و
التاء بسبب اثبات اللام فيهما وتقول في المضارع المعتل اللام اليائي يرمي اصله
يرميُ استثقلت الضمة على الياء فحذفت منه فصار يرمي ويرميان على الاصل
ولم يحذف الياء من يرميان لانتفاء موجب حذفها ولهذا اشار المصنف بقوله و
يثبت لام الفعل في فعل الاثنين واصل يرمون يرميون استثقلت الضمة على
الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى الساكنان هما ياء لام الفعل
وواو الضمير فحذفت الياء دون الواو لان الياء اسبق ومن عادتهم انهم اذا
التقى الساكنان حذفوا الساكن الاول ولان الواو ضمير فحذفها مخل بالغرض واصل
ترمي ترميُ بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها ترميان باثبات الياء
على الاصل وترمين باثبات الياء جار على الاصل ولم يحذف الياء من ترمين لعدم
موجب حذفها منه واليه هذا اشار بقوله ويثبت لام الفعل في فعل جماعة النساء

ترمي اصله ترمي بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها ترميان باثبات الياء
جار على الاصل واصل ترمون ترميون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد
سلب حركة ما قبلها فالتقى الساكنان هما ياء لام الفعل وواو الضمير فحذفت الياء دون
الواو لان الياء اسبق ومن عادتهم انهم اذا التقى الساكنان حذفوا الساكن الاولى و
لان الواو ضمير فحذفها مخل بالغرض واصل ترمي ترمي ~~بضم الياء استثقلت الضمة على~~
~~الياء فحذفت منها ترميان باثبات الياء الاصل وترمين باثبات الياء جار على الاصل~~
~~ولم يحذف الياء من ترمين لعدم موجب حذفها منه واليه هذا اشار بقوله ويثبت~~
~~لام الفعل في فعل جماعة النساء ترمي اصله ترميُ بضم الياء استثقلت الضمة على الياء~~
~~فحذفت منها ترميان باثبات الياء جار على الاصل واصل ترمون ترميون ه~~
~~استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها ترميان باثبات جار على الاصل~~ واصل
ترمون ترميون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب
حركة ما قبلها فالتقى الساكنان هما ياء لام الفعل وواو الضمير فحذفت الياء لالتقاء
الساكنين دون الواو ولان الياء سابق وياء الضمير فالياء اولى بالحذف دون ياء الضمير
فتدل كسرة ما قبلها وانما لم يحذف ياء الضمير لئلا يزول بحذفها غرض ترميان ترمين
باثبات الياء فيهما وهما جاريان على الاصل والى هذا اشار بقوله ويثبت لام الفعل
في فعل الاثنين وجماعة النساء ارمي اصله ارميُ نرمي اصله نرميُ بضم الياء فيهما
استثقلت الضمة على الياء فيهما فحذفت منهما واصل يرمون يرميون ففعل به

فنقلت الى ما قبلها

من الاعلال ما فعل برضوا واصل رضوا رضيوا واصل رضيوا رضووا لانه معتل اللام الواوي من الرضوان لما مر فنفعل بيرضون ما فعل برضوا من الاعلال وهو نقل حركة الياء فيهما الى قبلهما بعد سلب حركة ما قبلهما فيهما وحذف الياء منهما لالتقاء الساكنين بين الياء والواو فيهما لما مر **قال** وهكذا حكم كل ما كان قبل لامه مكسور كيهتدى ويلتقى ويرتجى وينبرى ويرعوى ويعرورى **اقول** وحكم المعتل اللام اليائي من غير الثلاثي المجرد مما يكون قبل لام مكسور كان بعلة التى ذكرها لحكم باب يرمى في الاعلال وعدمه واستوى لفظ الواحدة المؤنث مع لفظ الجمع في الخطاب واختلاف وزنهما في التقدير فما اعل من باب يرمى فقس الامثلة المذكورة ومتصرفاته على باب يرمى والدليل هيهنا كالدليل ثمة فاعتبر ضيهتدى بضم الياء من الاهداء ونياجى من المناجاة وهى المكالمة على سبيل الخفية والمسارة ويرتجى من الارتجا وهو ضد اليأس وينبرى من الانبراء وهو الاعتراض ويستدعى من الاستدعاء وهو الطلب ويرعوى من الارعواء وهو الرجوع ويعرورى من الاعريراء وهو ركوب الفرس وغيره عريانا ومنه قول تابط شرا نبطل ~~عريات~~ عريات ويمى بغير هاجيبا ويعرورى ظهور المهالك الموماة اسم الموضع والجيس الفريد عن الفرق **قال** وتقول يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى **اقول** قد سبق بيان كيفية اعلال ماضى المعتل اللام الواوى الذى على وزن فعل بكسر العين نحو رضى الاما ذكر بيان كيفية اعلال مضارعه فاقول يرضى اصله يرضو بالواو لانه

بطاشرا نبطل.
قول تابط شرا
نبطل

من الرضوان

قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ولم يكن ما قبلها مضموما وقلبها الياء في ماضيه نحو رضى اصله رضو من الرضوان قلبت الواو ياء فصار رضى لئلا يلزم المخالفة بين الماضى والمضارع في الاعلال ثم قلبت الواو ياء لقلبها في الماضى حملا عليه لئلا يلزم المخالفة بين الماضى والمضارع في الاعلال ولوقوعها رابعة ولم يكن ما قبلها مضموما فصار يرضيان وانما قلبت الواو التى وقعت رابعة فصاعدا ياء اذا لم ينضم ما قبلها لان الواو الرابعة فصاعدا اثقل من الياء الرابعة فصاعدا فليطلبوا الخفة بقلبها ياء وانما قلنا ولم يكن ما قبلها مضموما لامتنع قلبها مضموما ياء نحو يدعو ويغزو فان الواو فيهما رابعة لما كان ما قبلها مضموما لم تقلب لوجدان المجانسة بين الواو والضمة اخت الواو واصل يرضون يرضوون بواوين احدهما واو لام الفعل والاخر واو الضمير قلبت واو لام الفعل ياء ثم الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يرضيان فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء والاخر واو الضمير فحذفت الالف لالتقاء الساكنين واصل ترضى ترضو قلبت الواو ياء ثم الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل ترضيان ترضوان قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ولم يكن ما قبلها مضموما فصار ترضيان وانما لم تقلب الواو والياء في يرضيان وكذا في ترضيان اصلهما يرضوان وترضوان الفا وان كانتا متحركتين وانفتح ما قبلهما لانهما لو انقلبتا اياها فيهما لاجتمع الالفان احدهما الالف المنقلبة عن الواو والياء والآخر الف التثنية فلا بد من حذف احديهما لالتقاء الساكنين فلما حذف احديهما ~~لالتقاء الساكنين~~ فصار ترضان بالياء والتاء فاذا دخل

واصل يرضيان يرضوان

~~لانه لو كان ما قبلها ياء~~ ~~ويغزو فان الواو فيه~~ ~~لما كان ما قبلها مضموما~~

عليهما الجازم حذفت منهما النون فصار يرضى وترضى فالتبسا بالمفرد واصل يرضين
ترضون قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ولم ينضم ما قبلها ولقلبها اياها فى الماضى نحو رضى
اصله رضو اليلا يلزم المخالفة بين اعلال الماضى والمضارع وترضى ترضيان اعلالهما
كاعلال يرضى يرضيان وقد مر بيان كيفية اعلالهما واصل ترضون ترضوون قلبت
واو لام الفعل ياء ثم الياء الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين واو الضمير
واصل ترضين ترضوين قلبت الواو التى هى لام الفعل ياء لعلة التى ذكرناها ثم
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف و
ياء الضمير فصار ترضين واصل ترضيان ترضوان قلبت الواو ياء ولم تقلب الياء الفا
لئلا يؤدى قلبها الى التقاء الساكنين كما مر واصل ترضين ترضون قلبت الواو ياء
كما سبق ارضى اصله ارضو ونرضى اصله نرضو قلبت الواو فيهما ياء ثم الياء الفا
لما مر ولو قلبت الواو فيهما او لا الفا كان اوجه لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا عرفت
هذا فاعلم ان رضى يرضى معتل اللام الواوى لانه من الرضوان لقولهم رضوان ورضو
قال ابو عبيد راضانى فلان فرضوته بالواو واما قولهم رضى الله ورضيت به
ورضيته ونحوها بالياء فالياء فيها منقلبة عن الواو فلما كثر استعمالها بالياء كانه
صار الياء اصله فيها قال وهكذا قياس تمطى وتصابى وتقلسى ولفظ الواحدة
المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع فى باب يرمى ويرضى والتقدير مختلف فوزن الواحدة
يفعين وتفعين ووزن الجمع يفعلن وتفعلن اقول حكم كل ما كان قبل لامه

مفتوحا كتمطى وتصابى وتقلسى كحكم باب يرضى واعلاله كاعلاله تمطى اى تبختر فى
المشى ومنه قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى وتصابى اى تمايل من الصبو وهو الميل
ومنه الصبى صبيان لانه يصبو الى كل شئ اى يميل وتقلسى اى يلبس قلنسوة واصل تمطى
تمطو واصل تصابى تصابو واصل تقلسى تقلسو قلبت الواو فيها ياء لتحركها و
انفتاح ما قبلها ولفظ الواحدة المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع فى باب يرمى ويرضى
لكن تقديرهما مختلف لان وزن الواحدة يفعين وتفعين بحذف اللام منهما ووزن
الجمع يفعلن وتفعلن باثبات اللام فيهما قال والامر اغز اغزوا اغزى اغزوا
اغزون ارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا
ارضين اقول حكم الامر الماخوذ من المضارع المعتل اللام الواوى واليائى من الامثلة
المذكورة كحكم المضارع المجزوم من المعتل الواوى واليائى فى الاعلال وعدمه فيحذف
لام الفعل من الامر حيث يحذف من المضارع المجزوم ويثبت لام الفعل فى الامر حيث يثبت
فى المضارع المجزوم وقد عرفت ان لام الفعل اين يحذف من المضارع المجزوم فى
الامثلة المذكورة وان يثبت فيها فيقول فى الامر من الامثلة اغز ارم ارض اغزوا
اغزى ارموا ارمى ارضى فيحذف لام الفعل منها كلها كما يحذف اللام من المضارع
المجزوم من هذه الامثلة المذكورة التى احد الامر منها اذا دخل عليها الجازم وتقول
اغزوا ارميا ارضيا باثبات الواو والياء فيها وارضيا اصله ارضوا قلبت الواو ياء
كما قلبت فى ترضيان اصله ترضوان كما مر اغزون ارمين ارضين اصله ارضون

ارضوا صح

قلبت الواو ياء كما مر فيثبت اللام فيها كما يثبت في المضارع المجزوم والامر وكيفيه احد
الامر فلا اعيدها لئلا يفضي الى الاطالة قال واذا دخلت نون التاكيد اعيدت
اللام المحذوفة فقلت اغزونّ وارمينّ وارضينّ اقول اذا دخلت نون التاكيد
في الامر الماخوذ من المعتل اللام الواوي واليائي اعيدت اللام المحذوفة منه لزوال
علة حذفها حـ فقلت اغزون وارضين وارمين باثبات اللام فيها كلها كقول الشاعر
فاستقدر الله وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير قال واسم الفاعل
منها غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات وغواز اقول هذه اشارة
لكيفية بناء اسم الفاعل من المعتل اللام الواوي واليائي وكيفية اعلاله من
الامثلة المذكورة فقوله في بنائه من غزا يغزو اغاز اصله غازو لانه من الغزو قلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازي استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى
الساكنان هما الياء والتنوين فحذفت فتدل كسرة ما قبلها عليها دون التنوين لانها
انما زيدت ليدل على تمكنة الكلمة وصرفها فحذفها مخل بالغرض واصل غازيان غازوان
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازية ولا يعتد بتاء التانيث لانها
زايدة على اصل الكلمة او يقول انما قلبت الواو ياء في غازية لانها مونث وهو فرع لغاز
الذي هو مذكر وقد قلبت الواو ياء في غاز لتطرفها وانكسار ما قبلها فقلبت في غازية
اياها وان لم يكن متطرفة لئلا يلزم المخالفة بين الفرع والاصل في الاعلال وعدمه غازيتان
اصله غازوتان في الاصل قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولم يعتد بالتاء

والالف لانهما زايدتان والنون لانهن زايدة على اصل الكلمة غازيات اصله غازوات قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا يعتد بالالف والتاء لانهما زايدتان على اصل الكلمة و
اصل غواز غوازو على وزن فواعل قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ولا يعتد
بالالف والتاء لا فصار غوازي استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى
الساكنان هما الياء والتنوين فحذفت الياء فتدل كسرة ما قبلها عليها دون
التنوين لان غواز منصرف عند بعضهم ليدل التنوين على الصرف وقال بعضهم انه
غير منصرف فيحذف منه التنوين ايضا ثم جيء بالتنوين العوض اما من الياء
او من حركة الياء كما تقدر في علم النحو ولم تقلب واو الفواعل في غواز الفا مع
انها متحركة وما قبلها مفتوح بناء على انها لو قلبت الواو فيه الفا لالتقاء
الساكنان هما الالف المنقلبة عن الواو والالف الفاعل فلا بد من حذف احدهما
فاذا حذفت احدهما بقي غاز فالتبس صيغة الجمع التي هي غواز بالمفرد الذي
هو غاز ولم يتبين احدهما عن الاخر قال وكذلك رام وراض اقول
وحكم بناء اسم الفاعل من رمى يرمي ورضي يرضى وكيفية اعلاله كحكم بناء اسم
الفاعل من غزا يغزو وكيفية اعلاله فرام اسم الفاعل من رمى يرمي اصله
رامي على وزن فاعل استثقلت الضمة على الياء فحذفت الياء وتدل كسرة
ما قبلها عليها دون التنوين لما سبق وراض اسم الفاعل من رضي يرضى اصله
راضو على وزن فاعل قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم استثقلت

الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى الساكنان هما الياء والتنوين فحذفت الياء
دون التنوين لما مر ويدل كسرة ما قبلها عليها وقس عليه راميان رامون رامية
راميتان راميات في رامٍ وراضيان راضون راضية راضيتان راضيات في
رواضٍ **قال** واصل غازٍ غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت
الياء لالتقاء الساكنين وقوله كما قلبت في غُزِيَ اي قلبت الواو ياء في غازٍ
اصله غازو لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت الواو ياء في غزي اصله غُزِوَ لتطرفها
وانكسار ما قبلها قوله ثم قالوا غازية اي ثم قالوا في اسم الفاعل للمؤنث من غزا
يغزو غازية اصلها غازوة بقلب الواو ياء قوله لان المؤنث فرع المذكر والتاء
طارية جواب عن سوال مقدر تقديره لم قلبوا الواو ياء في غازية اصلها غازوة
والواو في غازوة وان كان ما قبلها مكسورا لكنها ليست بمتطرفة لوقوع تاء التانيث
بعدها فالواو في غازوة واقعة في الحشو وعلة قلب الواو ياء في مثل هذه الصورة
شيئان احدهما كون الواو متطرفة والاخر كون ما قبلها مكسورا وقد انتفى في
غازوة الاول فانتفى علة قلبها اياها اذ العلة مركبة من شيئين كما ذكرناه و
انتفاء المجموع المركب بانتفاء جزء واذا انتفى جزء العلة انتفى العلة المركبة
ومن انتفائها يلزم انتفاء المعلول اجاب عنه بان المؤنث فرع المذكر و
التاء طارية على اصل الكلمة فلا اعتداد بها كما ذكرناه **قال** وتقول في مفعول
من الواو مغزو ومن الياء مرمي تقلب واوه ياء وتكسر ما قبلها لان الواو والياء

اذا اجتمعتا في كلمة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء **اقول**
اذا اردت ان تبني اسم المفعول من المعتل اللام اليائي من يرمي مرمي اصله مرموي
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء ثم ابدلت من ضمة الميم كسرة لتسلم الياء فيقال مرمي **قال** وتقول في
فعول من الواو عدو ومن الياء بغي وفي فعيل من الواو صبي ومن الياء
شري **اقول** اذا اردت ان تبني اسم الفاعل للمبالغة من المعتل اللام الواوي
واليائي على زنة فعول فتقول في فعول من الواوي عدو واصله عدوو بواوين
ساكن ومتحرك الاولى واو فعول والثانية واو لام الفعل ادغمت الواو الاولى في الواو
الثانية وتقول في فعول من اليائي بغي من بغى يبغي من البغية وهي الحاجة والبغي
الزاني والزانية ايضا وفي التنزيل وما كانت امك بغيا واصل بغي بغوي
على وزن فعول اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت من ضمة العين كسرة لتسلم الياء والذي يدل
على ان بغيا فعول لا فعيل هو انه لو كان فعيلا لاُنث مع المؤنث لانه بمعنى الفاعل
والفعيل اذا كان بمعنى الفاعل انث مع المؤنث وبغي لم يؤنث فدل على انه فعول
لان فعولا اذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث واذا اردت ان تبني
اسم الفاعل من المعتل اللام الواوي واليائي على وزن فعيل للمبالغة فيقول في فعيل
من الواوي صبي اصله صبيو على وزن فعيل اجتمعت الواو والياء وسبقت

ظ كانت بد

احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار صبيا والصبي الغلام
من صبا يصبوا اليه مال يميل من الصبو وهو الميل وانما سمي الصبي صبيا لانه يصبوا الى
كل شيء اي يميل وتقول في فعيل من الياء شري من يريت الشيء اشريه شريا اذا
بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وفي التنزيل وشروه بثمن بخس
اي باعوه واصله شريي على وزن فعيل بيائين ساكن متحرك الاولى ياء فعيل والثانية
ياء لام الفعل ادغمت الياء الاولى في الثانية قال والمزيد تقلب واوه ياء لان
كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء فتقول اعطى
يعطي واعتدى يعتدي واسترشى يسترشي وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت
واسترشيت اقول تقلب الواو ياء في الفعل المضارع المعتل اللام الواوي
المزيد فيه غير باب تفعل وتفاعل نحو يعتدي ويسترشي اصله يعطو ويعتدو و
يسترشو تقلب الواو فيها كلها ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها والامثلة المذكورة كلها
من معتل اللام الواوي من العطو والعدوان والرشوة وانما قلنا غير باب
التفعل والتفاعل احترازا به عن مضارع التفعل والتفاعل نحو يترجى و
يتغازى اصلها يترجو ويتغازو قلبت الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فان الواو فيهما لم تقلب الفا كما يرى وقوله لان كل واو وقعت رابعة الخ تعليل
قلب الواو ياء في المضارع في الامثلة المذكورة وانما تقلب الواو ياء لان الرابعة
فصاعدا اخف من الواو والرابعة فصاعدا وانما قال ولم يكن ما قبلها مضموما

احترازا به عما يكون ما قبلها مضموما نحو يغزو فان الواو فيه لم تقلب ياء مع
انها وقعت رابعة وذلك للتجانس بين الواو والضمة وعدم التجانس بين
الياء والضمة وكذا يقلب الواو ياء في ماضي هذه الافعال مع الضمير المرفوع المتصل
البارز المتحرك نحو اعطيت واعتديت واسترشيت اصلها اعطوت
واعتدوت واسترشوت ياء لوقوعها رابعة وفي بعضها فصاعدا ولم يكن
ما قبلها مضموما كما مر قال وكذلك تراجينا وتغازينا اقول وكذلك تقلب
الواو ياء في ماضي معتل اللام الواوي اذا اتصل به ضمير المتكلم نحو تغازينا وتراجينا من غزوت
ورجوت اصلهما تغازونا وتراجونا قلبت الواو فيهما ياء لوقوعها فيهما رابعة فصاعدا ولم
يكن ما قبلها مضموما قال الرابع المعتل الفاء والعين واللام ويقال له اللفيف المقرون
فيقول شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي رميا اقول النوع الرابع من المعتلات
معتل العين واللام وهو ما كان عين فعله ولام فعله حرفا علة ويقال له اللفيف المقرون
لاتفاق حرفي العلة فيه على سبيل المقارنة واللفيف فعيل بمعنى الملفوف المضموم ومنه
اللفافة وقوله فيقول شوى يشوي الى آخره اي فيقول في المعتل العين واللام
الذي يكون عين فعله واوا ولام فعله ياء من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي و
كسرها في المضارع نحو شوى يشوي شيا كرمى يرمي رميا واعلال فعل شوى يشوي
شيا كاعلال فعل رمى يرمي رميا فقس عليها اعلال فعل شوى يشوي شيا
فشوى اصله شوي كرمي اصله رمي يرمي رميا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

شيئت

وقد علمت كيفية اعلال رمى يرمي رميا صح

والقياس كان يستدعي ان يقلب الواو التي هي عين الفعل في شوى لتحركها وانفتاح ما قبلها
الا انهم لم يقلبوا الواو فيه الفا لانهم لو قلبوا الواو فيه الفا لالتقى الساكنان هما الالف
المنقلبة عن الواو والالف المنقلبة عن الياء فلا بد من حذف احديهما لالتقاء الساكنين
فاذا حذف احديهما لصار شيا فيؤدي الى اللبس والى توالي الاعلالات وهما محذوران
عندهم واصل يشوي يشوي كما ان اصل يرمي يرمي استثقلت الضمة على الياء فحذفت
منه فصار يشوي ولم يستثقل الكسرة على الواو في شوي لسكون ما قبلها كما لم يستثقل
الكسرة على الواو والياء في نحو دلو وظبي وعدو ودمي وعدو لان حروف العلة في
هذه المواضع يجري مجرى الحرف الصحيح في احتمال الحركات ولانهم لو استثقلوا الكسرة
على الواو في يشوي فلا بد لهم من نقلها الى ما قبلها وقلب الواو ياء فيؤدي الى اجتماع
الكسرة مع اليائين الساكنين احديهما الياء المنقلبة عن الواو والاخرى ياء
لام الفعل فيؤدي الى التقاء الساكنين وتوالي الكسرات اذ الياء بمنزلة الكسرتين
وهما محذوران عندهم وشيا اصله شويا كرميا اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار شيا **قال**
وَقَوِيَ يَقْوَى قُوَّةً وَرَوِيَ يَرْوَى رِيًّا مثل رضي فهو ريان وامرأة ريا
مثل عطشان وعطشى **اقول** حكم لام الفعل المعتل العين واللام مما كان عينه و
لامه واوين من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو قَوِيَ
يَقْوَى قُوَّةً كحكم لام فعل رَضِيَ يَرْضَى واعلالها كاعلالها فيقول قَوِيَ اصله قَوِوَ

كَرَضِيَ اصله رَضِوَ قلبت الواو الثانية ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار قَوِيَ كَرَضِيَ
ولم يقلب الواو الاولى في قوي الفا مع ان علة قلبها اياها متحققة فيه وهي تحركها و
انفتاح ما قبلها لانه لو قلبت الواو فيه الفا لقيل قاي فيؤدي الى اللبس والى توالي
الاعلالين وهما غير سايغين عندهم واصل يقوى يقوو كما ان اصل يرضى يرضو
قلبت الواو الثانية فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يقوى واصل قوة قووة
بواوين ساكن ومتحرك ادغمت الواو الاولى في الثانية في قوي اصله قوو وياء في
يقوى اصله يقوو الفا ولم يدغموا الواو الاولى في الواو الثانية فيهما كما ادغموا الواو الاولى
في الثانية في قوة ومقتضى الادغام فيهما متحقق كما ان مقتضى الاعلال متحقق فيهما
كذلك فما وجه ترجيح جانب الاعلال فيهما على جانب الادغام مع ان الادغام مفيد للتخفيف
كما ان الاعلال مفيد له كذلك ويمكن ان يجاب عنه بان التخفيف الحاصل من الاعلال
ازيد من التخفيف الحاصل من الادغام لان التلفظ بالحرف المقلوب اسهل من التلفظ
بالمدغم والمدغم فيه وذلك ظاهر مدرك بالضرورة فالمصير الى ترجيح جانب الاعلال
اولى من المصير الى ترجيح جانب الادغام فيهما وتقول في ماضي معتل اللام من باب فَعِلَ
يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مما كان عين فعله واوا ولام فعله
ياء بتصحيح العين واللام في ماضيه نحو رَوِيَ يَرْوَى كَرَضِيَ يَرْضَى وَرَوِيَ
ضد العطش وانما صحح لام فعل رَوِيَ لعدم موجب الاعلال فيه وعين فعله
لانه لو قلبوا الواو في روي الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لقالوا فيه راي فيلتبس بناء

ببناء آخر وتقول في مضارعه يَرْوَى اصله يَرْوُى كما ان اصل يرضى يرضو قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ورَيًّا اصله رِوْيًا اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار رِيًّا ويجئ الصفة
المشبهة من رَوِيَ يَرْوَى للمذكر على وزن فعلان كريّان وهو ضد العطشان
اصله رويان اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء و
ادغمت الياء في الياء فصار ريّان وللمؤنث على وزن فعلى كريّا وهو ضد العطشى
تقول رجل ريّان وامرأة ريّا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار ريّا قوله مثل عطشان وعطشى اى ريان
صفة مشبهة للمذكر موضوعة على وزن فعلان وريّا صفة مشبهة موضوعة للمؤنث
على وزن فعلى مثل عطشان وعطشى فانهما ايضا صفتان مشبهتان موضوعتان للمذكر
والمؤنث على وزن فعلان وفعلى كذلك **قال** واروى كاعطى **اقول** اذا نقل
رَوِيَ يَرْوَى الى باب الافعال قيل فيهما أَرْوَى يُرْوِي كاعطى يعطي واروى اصله
ارْوَيَ قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اروى كاعطى فان قيل لم
نقل حركة الواو الى الراء في اروى ثم تقلب الواو الفا كما قلبت في اجاب كذلك قلنا
لانه لو قلبت الواو فيه الفا كما ذكرتم لالتقاء الساكنين وهما الالفان احدهما الالف
المنقلبة عن الواو والاخر المنقلب عن الياء فلابد من حذف احدهما فاذا حذف
احدهما صار ادى فيؤدي الى اللبس وتوالي الاعلالين وهما غير جائزين واصل

يروى يروى استثقلت الضمة على الياء فحذفت منه **قال** وحَيِيَ كرضي وحيّ
يحيى حيوة **اقول** اعلم انهم اختلفوا في حيي يحيى الذي هو معتل العين واللام
من باب فَعِلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كرضي يرضى في ان عينه
ولامه يائين او عينه ياء ولامه واو فذهب بعضهم الى ان عين فعله ولام فعله ياآن فعلى
هذا حيي جار على الاصل وذهب الاخرون الى ان عين فعله ياء ولام فعله واو
فعلى هذا اصل حيي حيو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومنع بانه لم يوجد
في كلام العرب ما عينه ياء ولامه واو ورد بانه منها دة يعني لا يسمع وبانه جاء حيوان
فقد وجد في كلامهم ما عينه ياء ولامه واو وقيل التمسك بالحيوان في مجي ما عينه ياء
ولامه واو ضعيف لان اصل الحيوان حييان باليائين قلبت الياء الثانية واوا لكراهتهم
توالي اليائين قلنا لو كان اصله حييان وقلبت الياء فيه واوا كما ذكرتم للزم قلب الثقيل
الى ما هو اثقل منه اذ الواو اثقل من الياء وهو مناف للحكمة لان زياد الثقل سبب قلبها
اياها قيل لو كان اصل حيوان حييان باليائين المفتوحتين فلابد من قلب الثانية الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى الفا ايضا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم وادغام الياء الاولى في الثانية لتحقق شرائط وجوب الادغام فيه قلنا انما لم يقلبوا
اليائين فيه الفا ولم يدغموا الياء الاولى في الثانية لئلا يؤدي الى اللبس وتوالي الاعلالين
مع انه لو كان الحيوان جاريا على الاصل لوجب قلب الواو والياء فيه الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها بعين ما ذكرتم فيما لو كان اصل الحيوان حييان فاذا عرفت هذا فاعلم ان العلم

في حيي لغتين احديهما حيي باثبات اليائين من غير القلب والادغام وانما لم يقلبوا
الياء الاولى فيه الفا مع انها متحركة وما قبلها مفتوح لانه لو قلبوا الياء الفا لصار
حاي فيؤدي الى اللبس وانما لم يدغموا الياء الاولى في الثانية لان الثانية هي لام الفعل
في حيي قد بعد وليكن في الرفع ويحذف في الجزم في مضارعه نحو يحي اصله يحيي قلبت
قلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا نقلته الى باب الافعال قلت
يحيي اصله يحيي استثقلت الضمة على الياء فحذفت منه واذا دخلت الجازم عليه
قلت لم يحي اصله يحي فلما دخل عليه الجازم حذفت منه الياء الثانية للجزم وكذا يحذف
الياء الثانية من حيي عند التقاء الساكنين اذا اتصل به ضمير جماعة المذكر نحو حيوا
بالتخفيف اصله حييوا استثقلت الضمة على الياء الثانية فنقلت الى ما قبلها بعد
سلب حركة ما قبلها وهو اللاعلال فالتقى الساكنان هما الياء الثانية وواو الضمير
فحذفوا الياء حرا كرضوا كما سيجيء فلما لم يلزم الحركة على الياء الثانية في مضارعه وما ضيه
حيوا اطرد
كحيوا كما ذكرناه امتنع فيه الادغام لعدم استقرارها بخلاف دالي مد وشد فانهما
متحركتان في الرفع ابدا ولا يحذفان اصلا ولانهم لا يدغمون في مضارع حيي بل
يقلبون الياء الثانية فيه الفا نحو يحيى اصله يحيي قلبت الياء الثانية الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ويقدمون الاعلال على الادغام مع ان موجب الادغام قبل الادغام
الاعلال فيه متحقق فكما لا يدغمون في مضارعه لا يدغمون في الماضي حملا للماضي على
المضارع في عدم الادغام فيقولون زيد حيي والناس حيوا بالتخفيف كما قال

الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا والاكثر
حيي وحيوا الظن وظنوا بالادغام كما قال الشاعر عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها
الحمامة وضعت لها عودين من عيوا من العي وهو عدم الاهتدا ومنه قوله
عليه السلم شفا العي السوال والصعة والثمامة مثعان من الخشب يريد ان الحمامة
جمعت عيدانا اثنان منها من صعة وواحد من ثمامة وجعلها وكرا ووكنا على
راس الشجر وباضت فوقها فاذا اشتدت الريح وتحرك الشجر سقط بيضتها ولذلك
لخرق الحمامة وعدم اهتدائها ولهذا امر كان متوغلا في الخرق والحمامة وعدم
البصارة وفقد البصيرة قيل هو اخرق من الحمامة قال ابو علي انما ادغموا لان الياء
الثانية متحركة ولزمها الحركة في الاغلب الاحوال فصار يلزم الحركة مشابهة الحرف
الصحيح فادغموا كما ادغموا الحرف الصحيح نحو مد وشد وقوى على اللغتين ويحيى
من حي عن بينه ويحيى اصله يحيي قلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ولم يدغموا الياء الاولى في الياء الثانية في يحيي لان الاعلال مقدم على الادغام
وبالاعلال فات شرط الادغام واصل حية على وزن فعلة نقلت حركة الياء
الى الاولى وقلبت الياء الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فصار حيوة
ثم ابدلت الواو من الالف في الخط كما ابدلت الواو من الالف في الصلوة والزكوة في
الخط كذلك اتباعا لخط المصحف كما ذكر في علم الخط وقال سيبويه ان الواو التي في
الحيوة بدل عن الالف المنقلبة عن الياء واصل الحيوان حييان لانه حيوة حيوة

على وزن فعلة نقلت حركة الواو الى الياء و قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ماقبلها الان فصار حيوة حياة ثم ابدلت الواو من الالف المنقلبة عن الواو اتباعا للخط
المصحف و رجوعا للشيء الى اصله اذ الاصل الالف واو لان الحيوة من حيي لا من حيو
لعدم مجي ما عينه ياء ولامه واو والتمسك بالحيوان ضعيف لان اصل حيوان حييان
كما سبق قال فهو حي حيا وحيبا فهما حيان وحيوا فهم احياء و يجوز حيوا بالتخفيف كرضوا
اقول يحيى الصفة المشبهة من حي يحيى لرجل حي اصله حيي ادغمت الياء الاولى
في الثانية و لرجلين حيان اصله حييان ادغمت الياء الاولى في الثانية و لرجال
احياء بالتخفيف على وزن افعال وحيا اصله حييا ادغمت الياء الاولى في الثانية
ويجوز فيه حييا بعدم الادغام وحيوا اصله حييو كرضيو احذفت حركة الياء الاولى
وادغمت في الياء الثانية ويجوز فيه ترك الادغام بان نقلت ضمة الياء الثانية
الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى الساكنان هما الياء الثانية والواو الضمير
فحذفت الياء فصار حيوا بالتخفيف كرضوا قال احي كارض اقول ويحي الامر
من يحي احي كارض و قد علمت كيفية الامر من قبل فلا اعيدها لئلا يؤدي الى الاطناب
واعلم ان من لم يدغم في ماضي حي يحي قال فيه كما حي حييا حييوا الخ بترك الادغام
ومن ادغم قال حي حيا حيوا الخ بالادغام وكلا الفريقين لم يدغموا في مضارعه
نحو يحيي اصله يحيي بل يقلبون الياء الثانية فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
يحيى وذلك لان الاعلال مقدم على الادغام ولانه لو ادغموا في مضارع نحو يحيى

فلابد لهم من ابقاء ياء لام الفعل على الضم ليسكنوا من الادغام لوجوب تحريك الحرف
المدغم فيه و وضع التشديد عليها عوضا عن الحرف المدغم والياء حرف علة
وهي ضعيفة لا تحتمل الضمة مع التشديد لانهما ثقلتان واعلم انه في متن الكتاب
من فعله وحيي كرضي الى قوله ويجوز حيوا بالتخفيف لف ونشر في الامثلة التي هي
ذكرها في الماضي على كلتي اللغتين لا يخفى على المتامل قال واحيا يحيي
وحايا يحايي واستحيى يستحيي ومنهم من يقول استحى يستحي استح وذلك لكثرة
الاستعمال كما قالوا لا ادر اقول اذا نقل حيي يحيى الى باب الافعال فقيل فيه
احيى يحيي اصله احيي ~~يحيي الى باب الافعال فقيل فيه~~ قلبت الياء الثانية الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل يحيي يحيي استثقلت الضمة على الياء فحذفت
منها وانما لم يدغموا في ماضيه ومضارعه واعلوا فيهما لان الاعلال على الادغام
والاستثقال الضمة على الياء في المضارع على تقدير الادغام كما مر انفا واذا نقل
الى باب المفاعلة قيل فيه حايى يحايي اصله حايي كقاتل فقلبت الياء التي هي لام
الفعل الفا لتحركها ~~وانفتاح~~ وانفتاح ما قبلها ويحايي اصله يحايي استثقلت
الضمة على الياء فحذفت منها وانما لم يدغموا الياء الاولى في الياء الثانية بل
اعلوا في ماضيه ومضارعه لما مر واذا نقل حيي يحيي الى باب الاستفعال ففيه
لغتان احديهما وهي لغة اهل الحجاز ان يقال فيه استحيى يستحيي باثبات اليائين و
هو القياس لانهم صححوا الياء الاولى التي هي عين الفعل و قلبوا الياء الثانية

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في الماضي وقدم الاعلال على الادغام فقالوا استحى
واثبتوا اليائين هما عين الفعل ولام الفعل وحذفوا ضمة ياء ولام الفعل
للاستثقال في المضارع نحو يستحي لانهم لو ادغموا فيه فلا بد لهم من ابقاء ياء لام
الفعل على الضم ليمكن الادغام وحمل التشديد على الياء الثانية عوضا عن الحرف
المدغم والياء حرف العلة لا تحتمل الحركة الثقيلة مع علامة واستح امر من تستحي
حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل في اوله مكسورة ونقلت حركة
الياء الاولى الى ما قبلها وحذفت الياء الثانية للجزم فصار استح واللغة الاخرى
وهي لغة بني تميم ان يقال فيه استحى بياء واحدة وذلك لان استحى اصله استحيي قلبت
الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم نقلت حركة الياء الاولى الى ما قبلها
طلبا للاعلال كما نقلت حركة واو استحوب الى ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى ايضا
الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فالتقى الساكنان هما الالفان فحذفت
الالف الاولى لالتقاء الساكنين فصار استحى او يستحي استثقلت الكسرة الضمة
على الياء فحذفت منها وقد استثقلت الكسرة على الياء الاولى فنقلت منها
الى ما قبلها فالتقى الساكنان هما الياءان فحذفت الياء الاولى لالتقاء الساكنين
وعلى هذا اللغة ما روى الاصمعي عن من قبيلة بني تميم عابث ذنبه وشكى اليه عن
اختلال احواله بقوله اما يستحي يا رب قد جئت قائما اناجيك عريانا وانت كريم
حيث قال اما تستحي باثبات الياء الاولى وحذف الياء الثانية والامر منه على

بي م استحى يستحي

هذه اللغة استح قوله وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر اشارة الى تعليل احد
كاليائين من استحى يستحي نحو قولك استحى يستحي كما هو مذهب بني تميم الى
حذف احدى اليائين من استحى يستحي على اللغة التميمية معللا بكثرة الاستعمال بناء
على ان استحى يستحي كثير الاستعمال فحذفوا منها احدى اليائين للتخفيف كما
حذفوا الياء من لا ادر اصله لا ادري فحذفوا الياء واكتفوا بالكسرة والتعليل
المرضي بحذف احدى اليائين منهما ما قدمناه **قال** الخامس المعتل الفاء واللام
ويقال له اللفيف المفروق فتقول وقى كرمى يقي يقيان يقون ق فيصير الى حرف
واحد ويلزمه الهاء في الوقف **اقول** النوع الخامس من انواع المعتلات معتل
الفاء واللام وهو ما كان فاء فعله ولام فعله حرف العلة يقال له اللفيف المفروق
لالتفاف حرفي العلة واجتماعهما فيه على سبيل الافتراق واللفيف فعيل بمعنى
الملفوف المفعول اى الملفوف وقوله فيقول وقى الخ امثلة لهذا النوع من
المعتلات فحكم فاء فعل وقى يقي في الماضي والمضارع كحكم فاء فعل وعد يعد فيهما
واعلالا وتصحيحا كاعلاله فيحذف الفاء من وقى يقي حيث يحذف من وعد يعد
ويثبت حيث يثبت في وعد وتقلب الفاء في وقى يقي حيث يقلب في وعد يعد
اذا نقلتها الى باب الافعال والاستفعال وغيره وحكم لام فعل وقى يقي كحكم لام
فعل رمى يرمي واعلاله كاعلاله فيحذف لامه ويثبت ويقلب حيث يحذف
لام فعل رمى يرمي ويثبت ويقلب وذلك لمشاركته وقى يقي كوعد يعد في الفاء

ونصحيحه

ودمى في اللام ولكونهما من باب واحد فتقول وفي كرمى اصله وقي كرمي
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بقي اصله يَوْقِي كَيَرْمِي استثقلت الضمة
على الياء فحذفت منه ثم حذفت الواو التي هي فاء الفعل كما حذفت من يعد اصله
يوعد لوقوعها فيها بين الياء والكسرة فصار يقي واصل يقيان يوقيان حذفت منه
الواو كما حذفت من يعدان اصله يوعدان لوقوعها فيها بين الياء والكسرة فصار
يقيان يقون يوقيون فحذفت الواو فيها كما حذفت في اخواتها فصار يقيون استثقلت
الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى الساكنان هما الياء
والواو فحذفت الاولى الياء لالتقاء الساكنين فصار يقون والامر منه قِ كع وهو
امر من تقي حذفت حرف المضارعة وحذفت الياء التي هي لام الفعل للجزم فصار
ق ويلزم الحاق هاء السكت به لئيلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد قال
وتقول في تاكيده قين قيانّ قينانّ اقول اذا دخل نون التاكيد على الامر
من المعتل الفاء واللام مثل ق اعيدت اللام المحذوفة للجزم في بعض المواضع
فيقول قين برد المحذوف قنّ قنّ بعدم ردها وعلة رد اللام وعدم
ردها قد سبقت قال ووجي يوجي كرضي يرضي ايج كارض اقول
ومعتل اللام مما فاؤه واو ولامه ياء من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع مثل وجي يوجي كحكم رضي يرضي واعلاله كاعلاله وقد
علمت حكم رضي يرضي وكيفيته من قبل وايج امر من يوجي حذفت منه حرف

يقي يح

الفاء وصـ

المضا

المضارعة وزيدت همزة الوصل في اوله مكسورة ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ثم حذفت الالف للجزم فصار ايج كارض وارض امر من ترضى و
قد علمت من قبل كيفية اخذ الامر من ترضى قال السادس المعتل الفاء و
العين كيين في اسم مكان ويوم وويل ولا يبنى منها فعل اقول النوع السادس
من انواع المعتلات معتل الفاء والعين وهو ما كان فاء فعله وعين فعله حرفي
علة وسمي هذا النوع من المعتلات باللفيف المقرون لالتفاف حرفي العلة واجتماعهما
فيه على سبيل الاقتران وذلك مثل يين اسم مكان ويوم لاسم الزمان وويل اسم
واد من جهنم او اسم لصوت يصوت به من اصابه المصيبة ولا يبنى من المعتل الفاء
والعين من هذه الامثلة المذكورة فعل لئيلا يلزم فيه توالي الاعلالين في طرف واحد
لان فاء فعله وعين فعله حرفا علة فلو بني منها الفعل لتطرق اليها الاعلال
فيؤدي الى توالي الاعلالين هذا التعليل ذكره المصنف في شرح الهادي على
الوجه الذي ذكرناه وهو لان توالي الاعلالين من طرف واحد
في كلمة واحدة واقع في كلامهم نحو نرى وترين اصلهما ترأى وترأيين
كلامهم والاصوب ان يقال انما لم يبن منها الفعل اللهم الا ان يكون مراده ببناء
الفعل بناءه على سبيل التوسع نحو استحجروا واستنسر يبنى الفعل من الحجر و
النسر ولقائل ان يقول قد بني فعل من اليوم في باب المفاعلة كقولهم عاملته
مياومة والمياومة مصدر فلابد لها من ان يشتق منها الفعل فيقول ياوم

يشتق لها

فيقوم

بياوم مياومة وما قلتم انه لا يبنى الفعل منقوص وبما ذكرناه ويمكن ان يجاب
عنه بانه سلمنا ان المياومة في عاملته مياومة مصدر لكن لا يبنى منها الفعل
كما ذكرتم بل انما ذكرت مياومة بعد عاملته لبيان الفعل وما قلتم ان المياومة
مصدر ولابد للمصدر من ان يبنى منه الفعل منقوص بويح وويه فانهما مصدران
مع انه لم يجئ منهما فعل في سعة الكلام وقد جاء بالفعل من الويل واخواته مجردا او مزيدا
في ضرورات الشعر فالمجرد كقوله فما وال ولا واح ولا واس ليوه هذ فما وال من الويل
ولا واح من الويح ولا واس من الويس وكل واحد منها معتل الفاء والعين وقد بني
منه الفعل مع انه يمكن ان يكون من قول المولدين لا من العرب العاربة **قال**
السابع المعتل الفاء والعين واللام وذلك واو وياء لاسم الحرفين البسيطين نحو
وى **اقول** هذا النوع من المعتلات معتل المجموع لان جميع الحروف فيه حروف
العلة ويسمى ايضا اللفيف المقرون من طرفين ولا يبنى منهما الفعل لئلا يلزم فيهما
توالي الاعلالات لو بنى منهما الفعل او لانهما اسما حرفين ولنا مصدرين
حتى يبنى منهما الفعل الا ان مراده ببناء الفعل بناءه على سبيل التوسع
كما مر وجاء منهما الفعل نحو ييت وووت اي كتبت ياء حسنة او واوا حسنة
وليس في لغة العرب كلمة حروفها كلها ياءات سوى الياء اذ الف الياء منقلبة
عن الياء واصل ~~ياء ييي~~ ~~كما قلبت~~ واصل يايي قلبت الياء المتوسطة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم توالي الياءات في كلمة واحدة والقياس

قلب الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانها لام الفعل والتغيير بها انسب لانها محل العوارض
والتغييرات لكن القياس هيهنا مهجور لانه لو قلب الفاء الفا فالياء المتوسط ايضا
متحركة وما قبلها مفتوح فلابد من قلبها الفا فيؤدي الى اجتماع الالفين وتوالي الاعلالين
بخلاف ما لو قلبت الياء المتوسط الفا فانه لا يلزم توالي الاعلالين واجتماع الالفين
وذهب بعضهم الى ان الف الياء المنقلبة عن الواو واصل ياء يوى قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تقلب الياء التي هي لام الفعل لانه لو قلبت ياها فالواو
فيه متحركة وما قبلها مفتوح فلابد من قلبها الفا فيلزم ايضا اجتماع الالفين وتوالي
الاعلالين بخلاف ما لو قلبت الواو الفا فلا يلزم ح اجتماع الالفين ولا توالي الاعلالين
والحق ان الالف الياء منقلبة عن الياء لا من الواو بدليل قولهم ييت اي كتبت
ياء حسنة ولا كلمة في لغة العرب حروفها كلها واو الا الواو والف الواو اذ اصل
الواو ووو قلبت الواو المتوسطة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم توالي
الواوات في كلمة واحدة والقياس قلب الواو التي هي لام الفعل الفا لانها محل العوارض
والتغييرات الا ان القياس مهجور لما مر في الياء فتقدير هذا ما ذهب اليه ابو الحسن
واصح على صحة مذهبه بقولهم ووت اي كتبت واوا حسنة وتفخيم العرب اياها
وبانه لم يسمع فيها الامالة ولو كانت من الياء لحكم فيه الامالة ولم يفخم لما بين الياء
والتفخيم منافات وذهب الاخرون الى ان الفها منقلبة عن الياء اذ لم يجئ
في لغة العرب كلمة حروفها كلها واو ولعل ما ذهب اليه ابو الحسن اصح لان الالف

قلبها

اذا وقعت في موضع العين فالاغلب ان يكون تلك الالف منقلبة عن الواو وقد نص
عليه سيبويه والحكم على الاغلب **قال** فصل حكم المهموز في تصاريف فعله حكم
الصحيح لان الهمزة حرف صحيح لكنها قد تخففت اذا وقعت غير الاول لانها حرف
شديد من اقصى الحلق **اقول** حكم الكلمة التي لم يكن فيها حرف من حروف العلة
وذلك لان الهمزة حرف صحيح يتصرف تصرفات الحرف الصحيح ويعامل معاملته لكن
الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول اى اذا لم يكن مبتدا بها بخلاف الحرف الصحيح فانه
لا يخفف اصلا فقوله لكنها قد يخفف فارق بينها وبين الحرف الصحيح بعد ان اشتركا في
الحكم في ان يعامل معاملة الصحيح وقوله لانها حرف شديد من اقصى الحلق تعليل التخفيف
الهمزة واللام في لانها متعلقة بتخفيف في قوله لكنها قد تخفف اى انما يخفف الهمزة لانها
حرف شديد مستثقل يخرج من اسفل الحلق وهي ادخل حروف الحلق وابعدها مخرجا
فاستثقل النطق بها فلذا جوز فيها التخفيف لما فيه نوع من تسهيل النطق وضرب من
الاستحسان وهي لغة قريش وكثير من الحجازيين والتحقيق وهي لغة بني تميم لانهم لا
يخففونها بل يحققونها ويقولون ان الهمزة حرف صحيح وان كان من حروف
الحلق فلم تخفف كما لم يخفف ساير الحروف الحلقية الصحيحة وقوله اذا وقعت
غير اول اى انما يخفف الهمزة اذا وقعت في غير اول الكلمة والتنوين في اول عوض عن
المضاف اليه لاول بناء على ان الاول دايم الاضافة فاذا قطع عن المضاف اليه فلا بد له
من عوضه وانما اشترط ان يكون الهمزة التي خففت وقعت غير اول لان من خففها و

فانما

فانما يخفف حيث يجوز ان يقع فيه الساكن والساكن لا يقع في اول الكلمة لامتناع الابتداء
بالساكن فلا يخفف الهمزة اذا وقعت اولا على اى حركة كانت سواء كانت مفتوحة او
مضمومة او مكسورة نحو اب وام وابن واحمد وابراهيم واكل واخذ وغيرها وقد استوفينا
في تعليل ما اذا وقعت الهمزة مبتداة بها لم يخفف ~~منقوض بقولهم خذ وكل ومر اصله~~
في الشرح الكبير من اراد الصعود اليها عليه فليراجعه فان قيل ما ذكر المصنف من ان
الهمزة اذا وقعت في اول الكلمة اى مبتداة بها لم يخفف منقوض بقولهم خذ وكل ومر اصلها
اكل اخذ امر يخفف الهمزة فيها بالحذف ابتداء قلنا لا نسلم ان حذف الهمزة فيها ابتداء بل
الهمزة المخففة غير ~~مخففة~~ بها مبتدئة بها لان الهمزة المخففة منها هي الهمزة الثانية و
ليست مبتداة بها لوقوعها بعد همزة الوصل فلما حذفت الهمزة الثانية منها للتخفيف
لانها كثيرة الاستعمال والقياس فيه اؤكل اؤخذ اؤمر بقلب ثانيتهما فيها واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها حذفت همزة الوصل استغناء بحركة ما بعدها عنها والهمزة المحذوفة
للتخفيف منها هي الهمزة الثانية لا الاولى والاولى وان كانت محذوفة لكن لا لاجل
التخفيف والهمزة المخففة مما نحن بصدده هي الهمزة الاصلية لا الوصلية **قال** فتقول
امل يامل كنصر ينصر او مل بقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا في كلمة ثانيتهما
ساكنة وجب قلبها بحركة ما قبلها كامن واومن وايمانا **اقول** اذا كان حكم المهموز في
تصاريف فعله كحكم الصحيح فتقول في مهموز الفاء من باب فعَل يفعُل بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع نحو امل يامل في جميع متصرفاته من الماضي والمضارع والامر والنهي

م

واسم الفاعل واسم المفعول كالحكم نصر ينصر في ساير متصرفاته ويجوز تخفيف الهمزة في يامل
تقلبها بجنس حركة ما قبلها وحركة ما قبلها فتحة وجنسها الف فيجوز قلب الهمزة الفا
واومل امر من يامل اصله اؤمل قلبت الهمزة الثانية واوا لان الهمزتين اذا التقتا من
كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلب الهمزة الثانية بجنس حركة ما قبلها كما قلبت الهمزة الثانية
بجنس حركة ما قبلها في امن واومن وايمانا كذلك فامن اصله اءمن على وزن افعل
قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها واومن اصله اءمن على وزن
اكرم الهمزة الاولى حرف المضارعة والثانية فاء الفعل قلبت الهمزة الثانية واوا
لسكونها وانكساد وانضمام ما قبلها وايمان اصله اءمان على وزن افعال كاكرام
الاولى همزة الاصل الافعال والثانية فاء الفعل قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وانما قال وجب قلب الهمزة الثانية بجنس حركة ما قبلها في امن
واومن وايمان لان الهمزة حرف شديد من اقصى الحلق تخرج من مخرجها بعسر
وصعوبة وفيها ثقل عظيم كما اشار المصنف اليه بقوله لانها حرف شديد فاذا اجتمع
الهمزتان في كلمة واحدة فقد ازداد باجتماعهما فيها الثقل والشدة فوجب تخفيف
ثانيتهما بقلبها الى حركة ما قبلها دفعا للشدة والثقل وانما قيل وجوب التخفيف ان
يكون اجتماعهما في كلمة واحدة لانه لو اجتمعا في كلمتين لم يجب التخفيف المذكور
بل يجوز تخفيفها وتخفيف ثانيتها بقلبها بجنس حركتها كة ما قبلها كقوله تعالى فقد
جاء اشراطها وكقول انت وقولك ذي الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل

وبين النقا اانت ام ام سالم وذلك لان اجتماعهما في كلمتين وان كان يستلزم الثقل
ايضا الا ان الثقل الحاصل باجتماعهما في كلمتين لم تبلغ مبلغ الثقل الحاصل باجتماعهما
في كلمة فلا يجب التخفيف وانما قيد وجوب التخفيف بكون ثانيتهما ساكنة لانه لو كانت
الهمزة الثانية متحركة لم يجب التخفيف كقوله تعالى ائمة باثبات الهمزتين المتحركتين
وتخفيفهما فيهما على قراءة الكوفية فان قيل علة التخفيف الهمزة الثانية في الهمزتين
المجتمعتين في كلمة واحدة دفع الثقل واذا كانت الهمزة الثانية الساكنة ثقيلة
فالهمزة الثانية اذا كانت متحركة اولى بان يكون ثقيلة اذ الحرف مع الحركة اثقل مع
الحروف بدونها فهي اولى بالتخفيف فما وجه اشتراط المصنف بكون الهمزة الثانية
ساكنة في وجوب تخفيفها قلنا وجه اشتراطه هو ان تغيير الحرف بدون الحركة اسهل
من تغييرها معها فلهذا المعنى قيل وجوب التخفيف بكون الهمزة الثانية ساكنة
قال فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انفتح ما
قبلها اقول متى اجتمع الهمزتان في كلمة واحدة والاولى منهما همزة وصل والثانية
همزة اصلية وقلبت الهمزة الثانية اما الفا او واوا او ياء لموجب قلبها اياها و
اسقطت همزة الوصل في الدرج تعود الهمزة الثانية الاصلية التي قلبها الى اصلها
كما كانت اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قال آمن وقال امن وقال اءمن وقال ايمان
بردها الى ما كان قبل القلب لزوال موجب قلبها اياها لان العلة الموجبة لقلبها اياها
اجتماعهما في كلمة فاذا اسقطت همزة الوصل في الدرج فقد زالت العلة فزال معلولها

الذي هو القلب اذن وال العلة يوجب زوال المعلول فيعود الهمزة الى اصلها كما كانت
وانما قبل عود الهمزة يكون ما قبلها مفتوحا كما سلفناه لعودها لان الفتحة اخف
الحركات والهمزة المعادة ثقيلة ليكون خفة ما قبلها في مقابلة ثقلها ليحصل الاعتدال
في كلامهم بخلاف ما لو كان ما قبل الهمزة مضموما او مكسورا لم تعد الهمزة نحو قلت امن
وقلت ومن وقلت يمان لان الضمة والكسرة ثقيلتان والهمزة ايضا ثقيلة فلو
اعيدت الهمزة الى ما كانت قبل القلب لادى الى الثقل **قال** وحذفوا الهمزة
من خذ وكل ومر **اقول** اعلم ان الاصل في هذه الافعال الثلثة التي هي امر من يأخذ
ويأكل ويأمر اءخذ واءكل واءمر باجتماع الهمزتين فيها الاولى همزة الوصل و
الثانية همزة الاصل التي فاء الفعل فيها وكان القياس ان يقال فيها اوخذ اوكل
اومر بقلب الهمزة الثانية فيها واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما سبق الا ان العرب
حذفوا الهمزتين معا فيها بان حذفوا الهمزة الثانية منها تخفيفا لاجتماع الهمزتين
فيما كثر استعماله فلما حذفوا منها الهمزة الثانية لاجل التخفيف استغنوا عن
همزة الوصل لزوال الساكن الذي هو فاء الفعل ولوجود تحرك ما ابتدئ به فيها و
هو عين الفعل فحذفوا همزة الوصل منها ايضا استغناء عنها فيها بحركة ما ابتدئ
به فبقي خذ وكل ومر فوزنها عل لان فاء الفعل منها محذوفة وفي التنزيل خذ
من اموالهم صدقة وكلوا من طيبات وفي الحديث مروا اولادكم بالصلوة وهذا
الحذف شاذ لا يقاس عليه فلا يقال في الامر من أمل يأمل مل بل يبقى فيه اومل **قال**

ويجئ مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر **اقول** ويجئ مر خاصة عند الوصل
برد الهمزة الاصلية عند سقوط همزة الوصل في الدرج لزوال موجب حذفها الذي هو
اجتماع الهمزتين فيه كقوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وامر بالمعروف برد الهمزة الاصلية
فيهما لم بعد سقوط همزة الوصل في الدرج منها اذ حذف الهمزتين من كل وخذ لازم
سواء كانا في حال الوصل او في حال الابتداء فيجوز فيه برد الهمزة الاصلية المحذوفة في
حالة الوصل دون برد همزة خذ وكل فيها فيقول في الابتداء به مر وامر بحذف
الهمزتين كما سبق وبقلب ثانيتهما واوا كما هو مقتضى القياس وتقول في حال الوصل
وكذلك حذفت امن مر فيه ويجوز حذف همزة الوصل من مر في حال الوصل لوقوعها
في الدرج ورد الهمزة الاصلية لزوال موجب حذفها اعني اجتماع الهمزتين فيقول
وأمر كقوله تعالى وامر بالمعروف وانه وامر اهلك بالصلوة والى هذا اشار المصنف بقوله
ويجئ مر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر الا ان مر في الابتداء افصح من اومر
فيه لان اومر فيه لان مر في الابتداء اخف من اومر فيه وان وامر في الوصل
افصح من او مر فيه لانه مهما حذفت الهمزة الاولى في الدرج حالة الوصل فالقياس
رد الهمزة الثانية التي هي الهمزة الاصلية لزوال موجب حذفها وهو اجتماع
الهمزتين بخلاف خذ وكل فان حذف الهمزتين منهما واجب سواء كانتا في حالتي
الوصل او في حالة الابتداء ولقائل ان يقول لم حكموا بوجوب حذف الهمزتين
من خذ وكل في حالة الوصل والابتداء معا ولم يحكموا بحذفهما من مر فيهما مع

انهما من باب واحد ويمكن ان يجاب عنه بان خذ وكل اكثر استعمالا من مر في كلامهم
بدليل الاستقراء بخلاف مر فانه وان كثير الاستعمال ايضا لكن لا يبلغ في كثرة
الاستعمال مبلغ خذ وكل فحكموا بوجوب حذف الهمزتين منهما فيهما دون مر
رؤما قال وأذر يأذر وهنأ يهنئ كضرب يضرب ايذر اقول وحكم مهموز الفاء
مثل أذر يأذر ومهموز اللام مثل هنأ يهنئ كحكم صحيح الفاء واللام من غير
المهموز نحو ضرب يضرب في جميع متصرفاته وفي احتمال الهمزة الحركة كاحتمال الحرف
الصحيح اياها وايذر امر من تأذر فحذفت منه حرف المضارعة وزيدت
همزة الوصل في اوله مكسورة ثم حذفت حركة لام الفعل للجزم فصار اءذر وقلبت
الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايذر ومعنى اذر فقبض وانضم
من البخل ومنه اذرت الحية الى جحرها اذا رجع اليه ومعنى هنأ اعطى وساغ يقال هنأ
فلان المال اى اعطاه وهنأه الطعام اى ساغ ومنه قولهم هنيئا مريئا قال
وادب يادب ككرم يكرم اودب اقول وحكم مهموز الفاء مثل ادب يادب كحكم صحيح
الفاء غير المهموز نحو كرم يكرم في جميع متصرفاته وفي احتمال الهمزة الحركة كاحتمال
الحرف الصحيح اياها والامر منه اودب اصله اءدب قلبت الهمزة الثانية واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها وادب الرجل اذا حصل له الادب وصار اديبا اى اذا
ادب وادب الرجل اذا اضاف او دعا الى المادبة قال وسأل يسأل كمنع
يمنع اسأل اقول وحكم مهموز العين مثل سأل يسأل كحكم غير مهموز العين

كان م

يضرب م

من الصحيح نحو منع يمنع في ساير تصاريفه وفي تحمل الهمزة الحركة كتحمل الحرف
الصحيح غير الهمزة اياها والامر منه اسأل على وزن افعل قال ويجوز سال
يسال اقول ويجوز في سأل يسأل لغة اخرى وهو تخفيف الهمزة فيها نحو
سال يسال قلبت الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومنه قول حسان سالت هذيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشة ضلت هذيل بما سالت ولم تصب ويسال اصله يسأل
كيمنع نقلت حركة الهمزة الى السين ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
الان والامر منه على هذه اللغة سل اصله اسأل نقل حركة الهمزة الى السين و
حذفت الهمزة تخفيفا ثم استغنوا عن همزة الوصل بسبب حركة ما بعدها فحذفوا
همزة الوصل استغناء عنها فصار سل ويجوز ان يقال سل امر من تسال الذي اصله
تسأل حذفت منه حرف المضارعة ثم حذفت حركة اللام للجزم فصار سال فالتقى
الساكنان هما الالف واللام فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار سل وفي
التنزيل سل بني اسرائيل قال واب يؤب وساء يسوء كصان يصون
اقول وحكم مهموز الفاء ومهموز اللام من الاجوف كاب يؤب من الأوب
وهو الرجوع وساء يسوء من السوء كحكم صحيح الفاء واللام من الاجوف غير مهموز
في ساير تصرفاته وفي احتمال الهمزة الحركة كاحتمال الحرف الصحيح غير الهمزة اياها
واعلال عين الفعل الاجوف مهموز الفاء واللام كاعلال عين الفعل الاجوف
غير مهموز الفاء واللام نحو صان يصون وقد عرفت كيفية اعلال عين فعل

السكل م

الهمزة م

صان يصون من قبل فقس عليها كيفية اعلال عين فعل اب يؤب وساء يسوء
فتقول اب وساء يسوء اصلهما اوب وسوء كما ان اصل صان صون قلبت
الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اب وساء واصل يؤب و
يسوء يأوب ويسوء كما ان اصل يصون يصوُن استثقلت الضمة فيها
على الواو فنقلت منها الى ما قبلها فصار يؤب ويسوء قال وجاء يجيء
ككال يكيل اقول وحكم الاجوف اليائي المهموز اللام نحو جاء يجيء كحكم الاجوف
اليائي صحيح اللام غير مهموزها نحو كال يكيل في احتمال الحركات الهمزة التي
هي لام الفعل الحركة كاحتمال الحرف الصحيح غير الهمزة اياها في ساير الهمزة اياها
في ساير التصاريف فاصل جاء وكال جيئ وكيل قلبت الياء فيهما الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها واصل يجيئ ويكيل يجيِئ ويكيِل استثقل الكسرة على الياء
فيهما فنقلت الى ما قبلها فصار يجيئ ويكيل قال فهو ساءٍ وجاءٍ اقول
ساء وجاء اسم الفاعل من ساء يسوء وجاء يجيئ اصلهما ساوئ وجايئ بالواو
والياء بعدهما همزة بلا خلاف بين سيبويه والخليل في اصلهما لكن في كيفية
اعلالهما اختلاف بينهما وانا اذكر كيفية اعلال جاء كما ذهب اليه فقس عليها
كيفية اعلال ساء على مذهبهما اعلم ان اصل جاء عندهما جايئ
ما بعدها همزة بلا خلاف لانه اسم الفاعل من جاء يجيئ فقال سيبويه قلبت
الياء التي هي عين الفعل همزة كما قلبت الياء همزة في بايع لانها ياء واقعة

بعد الف الفاعل وما قبلها مفتوح والالف حاجز غير حصين ولان اسم الفاعل
في الاعلال وعدمه تابع للفعل وقد اعل في الفعل الماضي بان قلبت الياء فيه
الفا نحو جاء اصله جيئ قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالقياس
في اسم الفاعل مثل جاء اصلها جايئ ان يقلب الياء فيه الفا ليكون اعلال اسم
الفاعل موافقا لاعلال الفعل الا انه لما امتنع قلبها الى الالف لانها لو قلبت
الياء فيه لاجتمع الالفان الف الفاعل والف المنقلبة عن الياء فلا بد من حذف
احديهما لدفع التقاء الساكنين فلما حذفت احديهما لالتبس اسم الفاعل
بفعل الماضي قلبت همزة لان الهمزة اقرب الحروف الى الالف مخرجا وصورة
اذ الهمزة قد يكتب بصورة الالف في كثير من المواضع فصار جاءِءٌ بالهمزتين
المجتمعين الاولى همزة منقلبة عن الياء التي هي عين الفعل والثانيه
همزة لام الفعل ثم قلبت همزة الثانية ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت
الواو المتطرفة التي قبلها كسرة ياء كذلك فعوملت الهمزة معاملة الواو التي
هي حرف العلة فصار جاءِيٌ بهمزة بعدها ياء استثقلت الضمة على الياء
فحذفت منها فالتقى الساكنان هما الياء والتنوين فحذفت الياء دون
التنوين لان التنوين يدل على طرف الكلمة وامكنتها فوزن جاء على مذهب
سيبويه فاع لان لام الفعل محذوفة عنده ولا يبالي سيبويه بتوالي الاعلالين
لان توالي الاعلالين ثابت في كلامهم بل توالي الاعلالات ثابت فيه

في كثير من المواضع بخلاف النقل لما ذهب اليه الخليل اذ النقل خلاف الاصل لان الاصل كل حرف
ثابتا في موضعه الذي وضع فيه وقال الخليل اصلها جائي نقلت الياء التي هي عين الفعل الى
موضع الهمزة التي هي لام الفعل ونقلت الهمزة التي هي لام الفعل الى موضع الياء التي هي عين
الفعل فصار جائي على وزن فالع استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى الساكنان
هما الياء والتنوين فحذفت الياء فتدل كسرة ما قبل الياء المحذوفة عليها دون التنوين
لان التنوين انما جيئ ليدل على صرف الكلمة وامكنتها والحذف ينافيه فصار جاء على وزن
فال وانما ذهب الخليل الى النقل لان النقل ايضا ثابت في كلامهم وتوالي الاعلالين
مستنكرة عنده ولكل واحد من سيبويه والخليل الدلايل والترجيحات والمناقضات
ذكرتها في الشرح الكبير من اراد الوقوف عليها فليراجعه **قال** واسا يا سو كدعى
يدعو **اقول** وحكم مهموز الفاء من الناقص الواوي من باب فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وضمها في المضارع نحو اسا يا سو كحكم صحيح الفاء غير المهموز الناقص الواوي
من ذلك الباب نحو دعوى وقد عرفت كيفية اعلال الناقص من قبل واصل
اسا اسو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل يا سو يا سو استثقلت
الضمة على الواو فحذفت منها **قال** واتى يأتي كرمى يرمى ايت ومنهم من
يقول ت تشبيها بخذ **اقول** وحكم مهموز الفاء من الناقص اليائي من باب فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو اتى يأتي كحكم صحيح الفاء غير المهموز
من الناقص اليائي من ذلك الباب نحو رمى يرمى واعلاله كاعلاله وقد عرفت

يكون

كيفية اعلال رمى يرمى من قبل فقس عليها كيفية اعلال اتى يأتي فيقول اتى اتى
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل يأتي يأتي استثقلت الضمة على
الياء فحذفت منها والامر من يأتي يجئ على وجهين احدهما على وزن افع نحو ايت
وهو امر من يأتي حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة في
اوله وحذفت الياء التي هي لام الفعل للجزم فصار ائت على وزن افع وقلبت الهمزة
الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايت والوجه الثاني على وزن ع بحذف
الفاء واللام وهو امر من يأتي حذفت حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل
في اوله وحذفت الياء التي هي لام الفعل للجزم كما مر في الوجه الاول فصار ايت
ثم حذفت الهمزة الثانية تخفيفا تشبيها بخذ وكل ومر فلما حذفت الهمزة الثانية
منها تخفيفا حذفت الهمزة الثانية من ايت كذلك ثم استغنى عن همزة الوصل
فحذفت همزة الوصل استغناء عنها فصارت على حرف واحد **قال**
ووأى يأى كوقى يقى ق **اقول** وحكم مهموز العين الذي هو المعتل الفاء
الواوي والناقص اليائي من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع مثل وأى يأى إ من الوءى وهو الوعد كحكم معتل الفاء الواوي
والناقص اليائي من غير مهموز العين من ذلك الباب كوقى يقى ق واعلاله
كاعلاله فيقول اصل وأى وأَيَ كاصل وقى وَقَيَ قلبت الياء فيه الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها واصل يأى يوئي حذفت الواو لوقوعها بين الياء

والكسرة فصار ياءى استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها وقد علمت كيفية اعلال
وقى يقى من قبل والامر من ناءى حذفت منه حرف المضارعة وحذفت الياء
للجزم فصار على حرف واحد كق وقد علمت كيفية اخذ الامر من تقى من قبل **قال**
واوى ياوى اى كشوى يشوى شيئا اى **اقول** وحكم مهموز الفاء من المعتل
العين الواوى والمعتل اللام اليائى من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى المضارع مثل اوى ياوى اى الحكم صحيح الفاء غير المهموز من المعتل الواوى والمعتل
اللام اليائى من ذلك الباب من شوى يشوى شيئا واعلاله كاعلاله فتقول اوى اصله
اوى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار اوى واوى اى يرجع الى
الماوى وانما لم يقلب الواو التى هى عين الفعل الفا مع انها متحركة وماقبلها مفتوح لئلا يفضى
الى التقاء الساكنين هما الالفان احديهما المنقلبة عن الواو والاخرى عن الياء واصل
ياوى ياوى استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها فصار ياوى اياً اصله اوياً اجتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء
فصار اياً كشوى يشوى شيّاً وقد علمت كيفية اعلال شوى يشوى شيّاً من
قبل والامر من تاوى ائو حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة
فى اوله وحذفت الياء التى هى لام الفعل للجزم فصار اءو وقلبت الهمزة الثانية
ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار ايو **قال** وناى ينأى كرعى يرعى **اقول**
وحكم مهموز العين من الناقص اليائى من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى و

والمضارع نحو ناى ينأى من النأى وهو الابعاد ومنه نأى بجانبه حكمه
كحكم الناقص غير المهموز من ذلك الباب مثل رعى يرعى واعلاله كاعلاله فتقول اصل نأى
نأى كرعى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها والامر منه انأ كارع وهو امر
من ينأى حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل مكسورة فى اوله ثم
حذفت الالف للجزم فصار انأ **قال** وكذا قياس يرى لكن العرب قد اجتمعت
على حذف الهمزة من مضارعه **اقول** وحكم رأى يرى كما ان حكم نأى ينأى كحكم
رعى كذلك واعلال لام الفعل رأى يرى كاعلال لام الفعل نأى ينأى ورعى يرعى
فى سائر التصاريف الا ان العرب قد اتفقوا على التزامهم حذف الهمزة من مضارع
رأى وهو يرى واخواته دون مضارع نأى وهو ينأى واخواته فانهم لا يلزمون
حذف الهمزة منها واختلفوا فى تعليل حذف الهمزة من يرى واخواته قال بعضهم
انما حذفت الهمزة منها لانه اذا قيل ارأى فى المضارع المتكلم اجتمع همزتان
بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فوجوده كعدمه فكانه اجتمعت
الهمزتان فى كلمة من غير فصل فحذفت الهمزة الثانية على حذفهما من اراء دفعا
لاجتماع الهمزتين ثم حذفت الهمزة من ساير اخواته وان لم يجتمع فيها الهمزتان
طرداً للباب وفتحت الراء لمجاورة الالف التى هى لام الفعل اذ الالف
مدة بعد فتحة وغلب كثرة الاستعمال على حذف الهمزة من يرى واخواته
حتى صار حذف الهمزة اصلا فيها وجعل اثباتها مهجورا وقال الاخرون انما

واصل نأى كرعى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها

حذفت الهمزة من يرى واخواته للتخفيف القياسي بان نقلت حركتها الى ما قبلها
فيها وحذفت الهمزة تخفيفا لانها كثرة الاستعمال فحذفت الهمزة تخفيفا ولزم
هذا الحذف كان حذف الهمزة صار اصلا فيها وجعل اثباتها متروكا وقد اثبتت
الهمزة في ضرورات الشعر كقول الشاعر الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش
راى ويسمع ولقايل ان يقول لم التزموا حذف الهمزة من يراى واخواته دون
ينأى واخواته وهما من باب واحد لانهما مهموز العين ويمكن ان يجاب عنه
بان يرى واخواته اكثر استعمالا من ينأى واخواته فهو اولى بالحذف وينأى واخواته
وان كان مستعملا ايضا لكنه لم تبلغ في كثرة الاستعمال مبلغ يراى واخواته **قال**
فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترين تريان ترين
ارى نرى انفقوا في خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن الواحدة تفين
والجمع تفلن **اقول** لما حذف العرب الهمزة من يرى واخواته لما مر من التعليل
فقالوا بعد حذف الهمزة منها يرى يريان واصل يرى يرءى قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها الا انهم لم يقلبوا الياء فيه الفا لئلا يفضي الى التقاء
الساكنين هما الالفان احدهما المنقلبة عن الياء على تقدير قلبها اياها
والاخرى الف التثنية واصل يرون يريون واصل يريون يرءيون حذفت
الهمزة لما سبق فصار يريون ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
يراون فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء وواو الضمير فحذفت

الالف منه لالتقاء الساكنين دون الواو لان الالف اول الساكنين ومن دأبهم انه
كلما التقى الساكنان لم يحذفوا الا الساكن الاول ولان الواو علامة الفاعل فحذفها
مخل بالغرض فبقي يرون وترى تريان حكمهما حكم يرى يريان وقد عرفت حكم
ترى تريان ترون كحكم ترى تريان يرون وقد مر واصل ترين ترايين وقد سبق
بيان كيفية اعلاله وتخفيف الهمزة فيه في بحث نون التاكيد وحكم تريان ترين كحكم يريان
يرين وقد مر انفا وارى نرى اصلهما ارءى نرءى قلبت الياء فيهما الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الهمزة منهما لما مر من التعليل فبقي ارى نرى وقد
استوى في خطاب المؤنث لفظ الواحدة ولفظ الجمع بعد الاعلال وتخفيف الهمزة
لكن تقديرها مختلف لان وزن لفظ الواحدة المخاطبة تفين لان عينه ولامه
محذوفان ووزن لفظ الجمع المؤنث تفلن لان عينه محذوف وفاءه ولامه
مثبتان **قال** واذا امرت منه قلت على الاصل ارءكارع وعلى الحذف
ر ويلزم الهاء في الوقف فتقول ره ريا روا ري ريا رين **اقول** اذا اردت
ان تبني صيغة الامر الحاضر من راى يراى فلا يخلو من ان يبنى قبل حذف الهمزة
منه او بعد حذفها فان بنيتها قبل حذفها قلت ارء على وزن افع كارع فارء
امر من ترأى حذفت منه حرف المضارعة وزيدت همزة الوصل في اوله
وحذفت الالف للجزم فصار ارء كارع وان بنيتها منه بعد حذف الهمزة قلت
بحرف واحد ر امر من ترى حذفت منه حرف المضارعة وحذفت الالف

الجزم فصار رَ على حرف واحد فح يلزم الحاق هاء السكت عند الوقف لئلا يلزم الابتدا والوقف على حرف واحد فتقول ره بالحاق الهاء وريا امر من تريان روا امر من ترون ري امر من ترين ريا امر من تريان رين امر من ترين وقد علمت كيفية اخذ الامر من المضارع في موضع فلا اعيدها لئلا يودي الى الاطناب **قال** وبالتاكيد رين ريانّ روُنّ رينّ ريانّ رينانّ **اقول** اذا دخلت نون التاكيد على الامر الحاضر الماخوذ من رأى يرى اعيدت اللام المحذوفة رين ريا ن رون بعدم اعادتها رين ريان رينان باثبات الياء كما اثبت قبل دخول نون التاكيد عليها **قال** فهو راء رايان رامؤون كراع راعيان راعون وذلك مرئي **اقول** اذا اردت اسم الفاعل من رأى يرى لمفرد المذكر تقول راءٍ على وزن فاعٍ اصله رائيٌ على وزن فاعلٌ استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لما سبق فبقي راءٍ وتثنية رائيان على وزن فاعلان وهو جار على الاصل والجمع راءون على وزن فاعون كراعون اصله رائيون على وزن فاعلون كراعيون استثقلت الضمة على الياء فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى الساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون الواو لما مر فبقي راءون واذا اردت ان تبني اسم المفعول منه تقول مرئيٌ كمرعيّ اصله مرءويٌ على وزن مفعول اجتمعت الواو والياء

ان تبني حم

وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم ابدلت من ضمة الهمزة كسرة لتسلم الياء **قال** وبناء افعل منه مخالف لاخواته ايضا **اقول** اذا نقل رأى يرى الى باب الافعال فبناء افعل من رأى يرى مخالف لبناء من اخوات رأى يرى مثل نأى ينأى الى باب الافعال بالتزامهم حذف الهمزة من رأى يرى اذا نقل الى باب الافعال وعدم التزامهم حذفها من مضارع نأى الذي هو ينأى تحرير المعنى هو ان كل فعل ناقص من مهموز العين اذا نقل الى باب الافعال يجوز فيه اثبات الهمزة في مضارعه ويجوز اسقاطها منه سوى رأى فانه اذا نقل الى باب الافعال فحذفت الهمزة منه لازم مثلا اذا نقل نحو نأى ينأى الى باب الافعال يجوز فيه ان يقال انأى ينئي باثبات الهمزة ويجوز ان يقال فيه اني ينى بحذفها واذا نقل رأى يرى الى باب الافعال يقول ارى يرى بحذف الهمزة ولا يسوغ اثباتها وذلك لكثرة الاستعمال رأى يرى وعدم استعمال نأى ينأى فاذا نقل رأى يرى الى باب الافعال تقول ارى يري اراءً واراءة فارى اصله ارأى على وزن افعل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ارأا نقلت حركة الهمزة الثانية الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي ارى واصل يري يرئي استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها ثم نقلت كسرة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي يري واراءة مصدر لارى يري اصله ارائي على وزن افعال نقلت

يراي حم

نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقى اراى فوقعت الياء طرفا بعد
الف زايدة قلبت همزة فصار اراء ويجوز فيه اثبات الياء وعدم قلبها همزة اذ
الهمزة لا تتباعد في الثقل عن الياء بل هي اثقل لانها حرف شديد من اقصى الحلق فيقول
ارايا باثبات الياء واراة مصدر لاري يري بتعويض التاء عن الهمزة المحذوفة
اصلها ارأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقى اراى ثم قلبت
الياء المتطرفة الواقعة بعد الالف الزايدة همزة ثم عوضت التاء عن الهمزة المحذوفة
فصار اراة ويجوز اثبات الياء في المصدر وايصالها بالتاء التي هي العوض عن الهمزة
فيقال فيه اراية **قال** فهو مر يان مرون وادت فهي مرية مريتان مريات
اقول من اسم الفاعل المفرد المذكر من ادى يرى ومر اصله مرءى على مفعل
نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقى مرى استثقلت الضمة على
الياء فحذفت منها فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذف الياء لالتقاء الساكنين
دون التنوين لمس غير مدة مريان اصله مرئيان على وزن مفعلان نقلت حركة
الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقى مريان مرون اصله مرءيون على وزن
مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقى مريون
استثقلت الضمة على الياء فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
فالتقى الساكنان الياء والواو فحذفت الياء دون الواو ولان الياء اسبق وهو
بالحذف اليق ولان الواو ضمير الفاعل فحذفها مفوت المقصود فبقى مرون

لير ط

وارت فعل ماضي الغايبة المفردة اصلها ارايت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار ارات فالتقى الساكنان الالف والتاء فحذفت الالف دون التاء لان الالف
سابق فهي بالحذف اليق كما مر ولان التاء انما الحقت بالكلمة ليؤذن من اول الامر بان
فاعل الفعل مؤنث فلو حذفت التاء لبطل الايذان فصار ادت مرية اسم الفاعل
المؤنث المفردة من ادى يرى اصلها مرئية نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت
الهمزة تخفيفا فصارت مرية مريتان مريات اسم الفاعل لتثنية المؤنث وجمعه من
ادى يرى اصلهما مرئيتان مرءيات على وزن مفعلتان مفعلات نقلت حركة
الهمزة فيها الى ما قبلها وحذفت الهمزة منها فصارتا مريتان مريات **قال** وذاك
مرا مريان مرون مرة مريان مرات **اقول** مرا اسم المفعول للمفرد المذكر من ادى
يرى اصله مرءى على وزن مفعل نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة
تخفيفا فبقى مرى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى الساكنان
الالف المنقلبة عن الياء والتنوين فحذفت الالف فصار مرا مريان اسم المفعول
لتثنية المذكر اصله مرءيان على وزن مفعلان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها
فحذفت الهمزة تخفيفا فبقى مريان وانما لم تقلب الياء فيه الفا مع انها متحركة وما
قبلها مفتوح لئلا يلزم التقاء الساكنين على تقدير قلبها اياها وهما الالفان
احديهما الالف المنقلبة عن الياء والاخرى الف التثنية مرون اصله مرءيون
على وزن مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقى

مريون

مريان وانما لم تقلب الياء فيه الفا مع انها متحركة وما قبلها مفتوح لئلا يلزم التقاء الساكنين على تقدير قلبها اياها وهما الالفان احديهما الالف المنقلبة عن الياء والاخرى الف التثنية مرون اصله مرئيون على وزن مفعلون نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي مريون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مراون فالتقى الساكنان الالف المنقلبة عن الياء وواو الضمير فحذفت الالف لالتقاء الساكنين دون الواو لما مر فبقي مرون مرية اسم المفعول المؤنث المفردة من ارى يري اصلها مرئية على وزن مفعلة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي مرية قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مراة مراتان اسم المفعول منه لتثنية المؤنث اصلها مرئيتان على وزن مفعلتان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي مريتان قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مراتان ومريات اسم المفعول الجمع المؤنث من ارى يري اصلها مرئيات على وزن مفعلات نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فبقي مريات وانما لم تقلب الياء الفا مع ان علة قلبها اياها متحققة فيه وهو تحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يؤدي الى التقاء الساكنين هما الالفان احديهما الالف المنقلبة عن الياء على تقدير قلبها اياها والاخرى الف الجمع فلا بد من حذف احديهما فلو حذفت احديهما لالتبس الجمع بالمفرد قال ارِ اريا اروا

التقاء

اقول ارِ امر المخاطب المفرد المذكر من تري الذي اصله تأريِ حذفت الهمزة الاولى من تُأَرْئِي لدفع اجتماع الهمزتين في كلمة نحو أُأَرْئِي ثم حذفت الهمزة من باقي اخواته وان لم يجتمع فيه الهمزتان طرداً للباب فلما حذفت الهمزة الاولى من تُأَرْئِي نلحق بقي ترئِي فاذا الامر من ترئِي حذفت منه حرف المضارعة فاحتيج الى اجتلاب الهمزة لسكون ما بعد حرف المضارعة فردت الهمزة المطروحة مفتوحة كما ردت في الامر من يكرم كذلك أَرْئِي نقلت حركة الهمزة الثانية الى ما قبلها وحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم حذفت الياء للجزم فصار ارِ اريا امر من تريان اصله تأرئيان حذفت منه حرف المضارعة فاحتيج الى اجتلاب الهمزة لسكون ما بعد المحذوف فردت الهمزة المنقطعة مفتوحة كما ردت الهمزة في الامر من تكرمان كذلك فصار أَرْئِيَان ثم نقلت حركة الهمزة الثانية الى ما قبلها وحذفت الهمزة الثانية تخفيفا فصار أَرِيَان ثم حذفت النون للجزم فبقي اريا واروا امر من ترون الذي اصله تُرْئِيُون حذفت منه حرف المضارعة فاحتيج الى اجتلاب الهمزة لسكون ما بعد المحذوف فاعيدت الهمزة المطروحة مفتوحة كما اعيدت في الامر من تكرمون كذلك فصار أَرْئِيُون نقلت حركة الهمزة الثانية الى ما قبلها وحذفت الهمزة الثانية تخفيفا فصار أَرِيُون استثقلت الضمة على الياء فنقلت منها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى الساكنان هما الياء والواو فحذفت الياء دون الواو لما مر فبقي أَرُون ثم حذفت النون للجزم

لسكون
١٢

فبقي أدوا **قال** أرِي أرِيا إرين أرِينَ **اقول** أدي أمر المخاطبة المفردة مأخوذ من
تُرِئِين حذفت منه حرف المضارعة فافتقر الى الهمزة لسكون ما بعد المحذوف
فاعيدت الهمزة المطروحة مفتوحة كما كانت اعيدت الهمزة في الامر من تكرمين فصار
أدْأيِينَ نقلت حركة الهمزة الثانية تخفيفا فبقي أرِيين استثقلت الكسرة على
الياء التي هي لام الفعل فحذفت منها فالتقى الساكنان هما ياء لام الفعل وياء الضمير
حذفت ياء لام الفعل فبقي أرِينْ ثم حذفت النون للجزم فصار أرِيْ أرِيا التثنية
المؤنث مأخوذ من تُرِئِيان حذفت منه حرف المضارعة فاحتيج الى الهمزة لسكون ما
بعد المحذوف فاعيدت الهمزة المنقطعة مفتوحة كما اعيدت الهمزة المنقطعة مفتوحة
كما اعيد في الامر من تكرمان كذلك فصار أَرْأيَان ثم نقلت حركة الهمزة الثانية
الى ما قبلها وحذفت الهمزة الثانية تخفيفا فبقي أرِيان ثم حذفت النون للجزم فبقي أرِيا
وأرِينَ امر لجمع المؤنث من تُرْئِينَ حذفت منه حرف المضارعة فاحتيج الى الهمزة
لسكون ما بعد المحذوف فردت الهمزة المرفوضة كما ردت في الامر من تكرمن
مفتوحة كما كانت قبل الحذف فصار أرْأيْنَ نقلت حركة الهمزة الثانية الى ما
قبلها تخفيفا وحذفت الهمزة الثانية تخفيفا فصار أرِينَ وانما لم يحذف
النون لانه ضمير لجمع المؤنث كما ان الواو ضمير لجمع المذكر فثبت على كل حال **قال**
وبالتاكيد أرِيَنَّ أرِيانِّ أرُنَّ أرِنَّ أرِيانِّ أرِينانِّ **اقول** اذا دخل نون
التاكيد على الامر في الامثلة التي ذكرناها ردت اللام المحذوفة في بعض منها

ما قبلها وحذفت الهمزة الثانية صح

ولم يرد في بعضها فتقول أرِيَنَّ برد ها وأرِيانِّ كانت اللام فيه ثابتة قبل
دخولها عليه تثبت كما كانت وأرُنَّ بعدم ردها بل حذفت الواو التي هي
ثابتة قبل دخولها عليه لان قبل دخول النون عليه كان أرُوا بالواو فلما دخل
عليه النون حذفت الواو لالتقاء الساكنين بين الواو والنون المدغمة والقياس
اثباتها لان التقاء الساكنين فيه على حده اذ الساكن الاول فيه حرف مد والثاني
مدغم فيه لكن لما حذفت الواو بسبب النون الخفيفة اذا دخلت عليه حذفت
بسبب دخول النون الثقيلة عليه وان لم يكن التقاء الساكنين فيه على غير حده
طردا للباب ولان ما قبلها مضموم فضمة ما قبلها يدل على الواو المحذوفة وأرِنَّ
بعدم ردها بل حذفت الياء التي هي ضمير المخاطبة لالتقاء الساكنين والقياس
اثباتها لان التقاء الساكنين فيه على حده اذ الساكن الاول حرف مد والثانية
مدغم فيه لكن حذفت الياء كما حذفت اذا دخل عليه نون الخفيفة طردا للباب
ولان ما قبل الياء المحذوفة كسرة والكسرة يدل على الياء المحذوفة أرِيانِّ باثبات
الياء فيهما والياء فيهما ايضا ثابتة قبل دخول نون التاكيد لعدم موجب حذفها
في الحالتين **قال** لا تَرَ لا تَرَيا لا تَرَوا لا تَرَي لا تَرَيا لا تَرَيْنَ **اقول** اذ اعرفت
حكم الامر للمذكر والمؤنث مفردهما وتثنيتهما وجمعهما وكيفية تغييراتهما وتصرفاتهما
واعلالهما كما ذكر فقس عليه حكم النهي فان حكم النهي كحكم الامر فلا اعيد الكلام في
النهي لئلا يؤدي الى الاطناب **قال** وبالتاكيد لا تَرَيَنَّ لا تَرَيانِّ لا تَرَوُنَّ

لا تُرِنَّ لا تُرِيانِّ لا ترينانِّ **اقول** اذا دخل نون التاكيد على النهي فحكمه في رد اللام المحذوفة
منه وعدم ردها وفيما حذف بسبب دخول النون عليه كحكم الامر اذا دخل عليه نون التاكيد
فحيث ردت اللام في الامر بسبب دخول النون التاكيد يرد في النهي بسبب دخولها عليه وحيث
لم يرد اللام المحذوفة في الامر اذا دخل عليه نون التاكيد لم يرد اللام في النهي اذا دخل عليه
نون التاكيد وما حذف من الامر بسبب دخول النون عليه حذف من النهي بسبب دخول النون
عليه كذلك وقد علمت في الامر اين يرد اللام المحذوفة واين لم يرد واين اثبت
اللام واين شيء يحذف منه النون التاكيد في الامثلة ذكرناها فقس عليه النهي اذا
دخلت عليه نون التاكيد فلا اعيد الكلام فيه لئلا يفضي الى الاطناب **قال**
ويقول في افتعل من المهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كاقتفى **اقول** اذا انقل
من الاجوف المهموز الفاء والناقص المهموز الفاء الى باب الافتعال فاعلالهما كاعلال
الاجوف والناقص غير مهموزي الفاء وخففت الهمزة فيهما كما خففت في غيرهما
بسبب مقتضى التخفيف وذلك نحو ايتال اصله ائتول من الاول وهو الرجوع قلبت
الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار ايتال كما قلبت الياء الفا في اختار اصله اختير كذلك فصار ايتال
كاختار ونحو ايتلى وهو افتعل من الالية وهو التقصير او من الايلاء وهو الحلف
اصله ائتلي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الهمزة الثانية ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها كما ان اصل اقتفى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها كذلك فصار ايتلى كاقتفى **قال** فصل في بناء اسمي الزمان والمكان
من يَفعِلُ بكسر العين على مَفعِل مكسور العين كالمجلِس والمبيت ومن يَفعَلُ
ويَفعُلُ بضم العين وفتحها على مَفعَل بالفتح كالمذهَب والمقتَل والمشرَب
والمقام وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمسقط والمطلع والمنبت والمفرق
والمرفق والمنكن والمنبت والمنسك وحكي الفتح في بعضها واجيز فيها كلها هذا
اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام ومن المعتل الفاء مكسورا ابدا كالموعد و
الموضع ومن المعتل اللام مفتوح ابدا كالمرمى والماوى وقد يدخل على بعضها
تاء التانيث كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المقبرة والمشرقة بالضم ومما
زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام **اقول** هذا الفصل في بيان كيفية
بناء اسم الزمان والمكان من الفعل اعلم ان المصنف لم يذكر تعريف كل واحد من اسم
الزمان والمكان اولا لتعسر المبتدي على حقيقتهما ثم يذكر كيفية بنائهما وانا اذكر
تعريف كل واحد منهما اولا ثم اشرع في بيان كيفية بنائهما من الفعل واشرح الفاظ
المتن واقسر كلامه فاقول اعلم ان اسم الزمان والمكان هما موضعان للزمان و
المكان باعتبار وقوع الفعل فيهما وقيل اسم الزمان والمكان ما اشتق من فعل اسما
لما فعل فيه الفعل من زمان او مكان والزمان عبارة عن اليوم والليل واجزائهما
وما يتركب منهما وقيل الزمان عبارة عن مقدار حركة الفلك الاقصى والمكان
والموضع والحيز بمعنى واحد وهو ما يعتمد عليه الجسم وقيل هو الفراغ المتوهم المشغول

والمجزر
والمسقط

بالشيء الذي لولا ذلك الشيء لكان فارغا فاذا عرفت هذا فاعلم ان الفعل الذي
تريد ان يبنى منه اسم الزمان والمكان لا يخلوا من ان يكون ثلاثيا مجردا او غيره فان
كان ثلاثيا مجردا فلا يخلوا من ان يكون المعتل الفاء واللام او لا فان كان ثلاثيا مجردا ولم
يكن معتل الفاء ولا معتل اللام سواء كان معتل العين او لا فلا يخلوا من ان يكون عين
فعل مضارع ذلك الفعل مكسورا او مفتوحا او مضموما فان كان عين فعله مكسورا نحو
جلس يجلس وبات يبيت فاسم الزمان والمكان منه مبني على وزن مفعل بزيادة الميم
موضع حرف المضارعة وكسر العين كالمجلس وهو موضع الجلوس والمبيت وهو
موضع البيتوتة واصل المبيت مَبْيِت على وزن مَفْعِل استثقلت الكسرة على اليا
فنقلت الى ما قبلها فصار مبيت فيبنى اسم الزمان والمكان منه على وزن الفعل
المضارع بزيادة الميم موضع حرف المضارعة وتحريكها بحركة حرف المضارعة
وانما اختصت الميم بزيادتها لاسم الزمان والمكان دون غيرها من بين ساير حروف
الزوايد لاختصاصها بالزيادة لاسم المفعول نحو مكرم وكل واحد من اسم الزمان و
المكان مفعول فيهما فلهذا المعنى خص الميم بالزيادة لاسم الزمان والمكان وانما
حركت الميم بحركة حرف المضارعة لوقوعها موقعها فناسب ان يحرك بحركتها ولان
اسم الزمان والمكان يجريان على الفعل المضارع فينبغي ان يتحرك حروفهما بحركة حروف
الفعل المضارع وانما كسرت العين في اسم الزمان والمكان ليوافق حركة عين اسم
الزمان والمكان حركة عين الفعل المضارع لكونهما مستعيرمنه وجارعليه وان كان

يعني

عين الفعل المضارع الذي بني اسم المكان والزمان منهما على وزن مفعل بزيادة
الميم موضع حرف المضارعة وتحريكها بحركة حرف المضارعة وتحريكها وفتح العين
كالمذهب وهو موضع الذهاب ومن ذهب بفتح العين في الماضي والمضارع
والمقتل وهو موضع القتل من قَتَلَ يَقْتُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
والمشرب وهو موضع الشرب من شَرِبَ يَشْرَبُ بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع والمقام وهو هنا موضع القيام من قام يَقُوم بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارع واصل المقام مَقْوَم نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو
الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار مقاما وانما ذكر المصنف من
فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع مثالين احدهما المقتل من
قتل يقتل والاخر المقام من قام يقوم مقاما ولم يكتف منهما بواحد لانه ذكر احدهما
من الصحيح والاخر من المعتل وانما زيدت الميم دون غيرها من حروف الزوايد
لبناء اسم الزمان والمكان من هذا النوع لانها يزاد لاسم المفعول كمستخرج واسم
الزمان والمكان كل واحد منهما مفعول فيه لوقوع الفعل فيه فكما تعينت الميم للزيادة
لاسم المفعول تعينت للزيادة لاسم الزمان والمكان كما سبق وانما تحركت الميم
~~بحركة حرف المضارعة لوقوعها موقعها فناسب ان يتحرك بحركتها ولان اسم الزمان~~
~~والمكان يجريان على الفعل المضارع فينبغي ان يتحرك حروفهما بحركة حروف الفعل~~
~~المضارع وانما كسرت العين في اسم الزمان والمكان ليوافق حركة عين اسم الزمان~~

والمكان حركة عين الفعل المضارع لكونهما مشتقين منه وجارين عليه وان عين الفعل
المضارع الذى بنى اسم المكان والزمان منهما على وزن مفعل بزيادة الميم موضع
حرف المضارعة وتحريكها لحركة حرف المضارعة وتحريكها وفتح العين كالمذهب
وهو موضع الذهاب من ذهب يذهب بفتح العين فى الماضى والمضارع والمقتل وهو
موضع القتل من قتل يقتل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع والمشرب وهو
موضع الشرب من شرب يشرب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع والمقام
وهو موضع القيام من قام يقوم بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع واصل
المقام مقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح
ما قبلها الان فصار مقاما وانما ذكر المصنف من فعل يفعل بفتح العين فى الماضى و
ضمها فى المضارع مثالين احدهما المقتل من قتل يقتل والاخر المقام من قام يقوم
مقاما ولم يكتف منهما بواحدة لانه ذكر احدهما من الصحيح والاخر من المعتل وانما
زيدت الميم دون غيرها من حروف الزوائد لبناء اسم الزمان والمكان من هذا النوع
لانها يزاد لاسم المفعول كمستخرج واسم الزمان والمكان كل واحد منهما مفعول فيه
لوقوع الفعل فيه فكما تعينت الميم للزيادة لاسم المفعول تعينت للزيادة لاسم الزمان
والمكان كما سبق وانما حركت الميم لحركة حرف المضارعة لوقوعها موقعها فناسب
ان تحرك بحركتها ولان اسم الزمان والمكان جاريان على الفعل ينبغى ان تحرك
بحركته كما مر وانما فتح العين فى اسم الزمان والمكان المبنيان من الفعل الذى يكون

عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما لان الفتح اخف الحركات فاختير الفتح فى
اسم الزمان والمكان من كلا النوعين لخفته او نقول انما اختير الفتح فيما يكون
عين فعل مضارعه مفتوحا ليكون ~~حركة عين فعل مضارعه مفتوحا ليكون~~ حركة
عين فعل اسم الزمان والمكان موافقة لحركة عين فعل المضارع الذى بنيا منه
لانهما جاريان على الفعل كما سبق وانما اختير الفتح فيما يكون عين فعل مضارعه
مضموما ولم يختر فيه الموافقة بين حركة عين فعل اسم الزمان والمكان وبين حركة
عين فعل مضارعه لعدم مجئ المفعل بضم العين فى كلامهم الا نادرا نحو مكرمة ومقبرة
ومشرقة على الشذوذ فعدلوا من المفعل بضم العين الى المفعل بفتحها للخفة قوله
وشذ المسجد الى قوله وحكى الفتح فى بعضها جواب عن دخل مقدر تقديره
انه قد نقل عن العرب احد عشر اسما من باب فعَل يفعُل بفتح العين فى الماضى وضمها
فى المضارع على وزن مفعِل بكسر العين نحو المسجد والمشرق والمغرب والمسقط
والمطلع والمجزر والمفرق والمرفق والمسكن والمبيت والمنسك وقد ذكرتم انه
اذا كان عين فعل المضارع مضموما فتح اسم الزمان والمكان منه على وزن مفعل
بفتح العين فما ذكرتم منقوض بما نقل عن العرب اجاب عنه بان مجئ اسم الزمان والمكان
على وزن المفعِل بكسر العين مما كان عين فعل مضارعه مضموما كما نقل عنهم شاذا
بقياس والقياس فيها الفتح كما ذكرناه والمسجد اسم لبيت مبنى للعبادة سواء
سجد فيه او لم يسجد قال سيبويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير و

المنبت ل

المشرق لموضع شروق الشمس والمغرب لغروبها والمسقط موضع لسقوط الولد
عن الام والمطلع لمكان الطلوع وقد يكون المطلع مصدرا بمعنى الطلوع ومنه قوله تعالى
حتى مطلع الفجر والمجزر لموضع جزر الابل ونحره والمفرق لموضع الراس وهو موضع قسمة شعر
الراس والمرفق لمكان الرفق وهو ضد العنف والمسكن لمكان السكون والمنبت لمكان
النبات والمنسك لمكان النسك وهو العبادة وحكى الفتح في بعض منها قيل
هو المنسك والمسكن والمفرق والمطلع والى هذا اشار المص بقوله وحكى الفتح فيها
في بعضها وقد سوغ الفتح فيها كلها على القياس ونقل عن الفراء انه قال والفتح في كلها
جائز وان لم نسمعه والى هذا اشار المص بقوله واجيز الفتح فيها كلها هذا اذا كان
الفعل صحيح الفاء واللام اما اذا كان الفعل الذي بني اسم الزمان والمكان معتل
الفاء او معتل اللام فاسم الزمان والمكان من معتل الفاء مكسور العين ابدا
بزيادة الميم موضع حرف المضارعة وتحركها بحركتها اللازم سواء كان عين فعل مضارعه
مكسورا كالموعد والموضع او مفتوحا كالموجل من وجل يوجل وانما اختار وافيه
الكسر لان الكسر مع الواو اخف من الفتح معه اذ الموعِد والموجِل بكسر العين والجيم
اخف من موعَد والموجَل بفتحهما والتلفظ به اسهل هكذا ذكره في شرح الهادي وفيه
نظر وهو ان الفتح اخف الحركات والكسر ثقيل فاستعمال الحركة الخفيفة التي هي
اخف مع الواو اخف من استعمال اثقلها معه واما اذا كان الفعل الذي بني منه
اسم الزمان والمكان معتل اللام سواء كان عين فعل مضارعه مكسورا نحو رمى

يرمي واوى يأوي او بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع او مفتوح العين نحو
قوي يقوى فاسم الزمان والمكان منه يكون مفتوح العين نحو المرمى والمأوى
والمغزى والمقوى وذلك لخفة الفتحة وحكي الكسر في المأوي الابل خاصة ويمكن
ان يقال ان هذه الكسرة كسرة الامالة لا كسرة العين لاسم الزمان والمكان وقد
انث بعد هذه الاسماء بادخال تاء التانيث عليه وذلك المظنة والمقبرة والمشرقة
بفتح العين فيها لانها في معنى البقعة لتدل التاء على ان مدلول هذه الاسماء مؤنث
والمظنة للموضع الذي يظن كون الشيء فيه من ظن يظن بفتح العين في الماضي
وضمها في المضارعة كما قال النابغة فان يك عامر قد قال جهلا فان مظنة الجهل
الشباب وقوله وشذ المقبرة والمشرقة بالضم جواب عن سؤال مقدر تقديره قد
ثبت ان الزمان والمكان من الثلاثي المجرد مما كان عين فعل مضارعه مضموما
يجئ على مفعل بفتح العين نحو قتل يقتل وقد جاء اسم الزمان والمكان مما كان عين
فعل مضارعه مضموما على وزن مفعُل مضموم العين مع الحاق تاء التانيث
به كالمقبُرة والمشرُقة بضم الباء والراء من قبر يقبُر وشرق يشرُق بضم العين
اجاب عنه بان مجيئهما بضم العين فيهما شاذ والقياس فيهما بفتح العين بجميع ما
ذكرنا في اسم الزمان والمكان الماخوذين من الثلاثي المجرد اما اذا كان الفعل الذي
بني منه اسم الزمان والمكان غير الثلاثي سواء كان الفعل ثلاثيا مزيدا او رباعيا
مجردا او رباعيا مزيدا فاسم الزمان والمكان يبنيان منها على زنة اسم المفعول فرنة

اسم المفعول مشتركة بين اسم الزمان والمكان والمصدر واسم المفعول والفارق
لكل واحد منها عن الاخر القرينة الحالية او المقالية كالمدخل من ادخل يدخل ومنه
قوله تعالى رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق وانما استعملوا صيغة اسم
الزمان والمكان لان الفعل يقع فيهما فصار كل واحد من الزمان والمكان والمفعول
محلا للمفعول يحل فيه فشبه كل واحد منهما بالمفعول به اعني زيدا في قولك ضربت
زيدا لكونه محلا لذلك الصادر منك كان المفعول به محل الفعل الصادر عنك فناسب
ان يستعمل صيغة اسم المفعول فيهما وانما استعملوا صيغة اسم المفعول في المصدر
لان المصدر مفعول فاذا قلت ضربت ضربا كان بمنزلة قولك احدثت ضربا

قال وا ذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثي المجرد يقال ارض مسبعة
ومأسدة ومذأبة ومطبخة ومقثأة اقول اذا كثر وجود الشيء بالمكان فقد
بني فيه مفعلة بفتح العين من الثلاثي المجرد يقال ارض مسبعة ومأسدة ومذأبة
ومطبخة ومقثأة للارض التي كثر فيها السباع والاسود والذئاب والبطيخ والقثاء
كما قال الشاعر ومن يك غافيا ارض مسبعة ونام عنها الولى دعيها مؤنثه وانما قال
من الثلاثي المجرد لان المفعلة لم يبن مما جاوز ثلثة احرف فلا يقال ارض مضفدعة
ومثعلبة للارض كثيرة الضفادع والثعالب كراهة الثقل التلفظ بها لكثرة حروف
الكلمة بخلاف الثلاثي لقلة حروفه وقد جاء شاذ ذلك مما جاوز ثلثة احرف في
ضرورات الشعر كقوله الكسل مضفدعات كلها مطحلبة فبني من الضفدع والطحلب

مبطخة ر

وهما باعيان قال واما اسم الالة فهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول
الاثر اليه فيجيء على مثال محلب ومكسحة ومفتاح ومصفاة اقول في الحد الذي
ذكره المصنف لاسم الالة نظر وهو انه لا يخلو من ان يكون لفظ هو في قوله فهو ما يعالج
به الفاعل المفعول الى آخره راجعا الى اسم الالة او الى الالة لا سبيل الى الاول لان اسم الالة
لفظ فلا يعالج به الفاعل المفعول في وصول اثره اليه بل يعالج بالالة التي هي مسمى له وانما قلنا
ان العلاج والاستعانة في وصول اثر الفاعل الى المفعول بالمسمى الذي هو الالة لا باسمها
لان من اراد ان يفتح بابا او يقطع ثوبا فالفتح والقطع انما يحصل بالمسمى المفتاح والمقراض
لا باسمها فلا يصح ان يقال اسم الالة ما يعالج به الفاعل المفعول في وصول الاثر اليه
ولا سبيل الى الثاني لانه لا يوافق غرضه اذ هو بصدد بيان الاسم وبيان اسم الالة و
بيان كيفية بنائه من الفعل لا بصدد بيان الالة ويمكن ان يجاب عنه بان لفظ
هو راجع الى اسم الالة باعتبار مدلوله ومسماه اي اسم الالة هو ما يعالج بمسماه الفاعل
المفعول لوصول الاثر اليه فمسماه مضمر وفيه نظر وهو انه يلزم منه الاضمار في الحدود
مجتنب في الحدود والتعريفات ولو قال المصنف اسم الالة ما اشتق من فعل اسما لما
يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه لكان اصوب ولا تدفع النظر الذي لا جواب
عنه على وجه الصواب وقال الامام ابن الحاجب في شرح المفصل اسم الالة هو كل اسم اشتق
من فعل لما يستعان به في ذلك الفعل وهذا اقرب الى الصواب مما قال المصنف لكنه لا يخلو
عن طعن ايضا وهو استعمال لفظ الكل في التعريف والتعبير عن الكل باسم وتكرير لفظ

الفعل والاسم فيه والكل ان كان مجموعيا ففي مفهومه عموم فلا يصح التعبير عنه
باسم واحد لما فيه من المناقضة وان كان وحدانيا فلا يستقيم لان التعريف للماهية
التي هو قدر المشترك لا الكل واحد واحد من افراده فاذا عرفت هذا فاعلم ان اسم الآلة
يجيء من الفعل غالبا على ثلثة اوزان مفعل كمحلب وهو آلة الحلب ومفعلة كمكسحة
وهو المكنسة وهي آلة الكسح يقال كسحت اذا كنسته ومفعال كمفتاح ومصفاة لآلة
الفتح والتصفية والمصفاة ما تصفى بها المايع وانما كسرت الميم في الاوزان الثلثة
لاسم الآلة ولم يفتح ولم يضم فيها فرقا بين اسم الآلة والمصدر واسم المفعول والزمان
والمكان **قال** وقالوا مِرقاة على هذا ومن فتح اراد المكان **اقول** ومن العرب
من يقول مرقاة بكسر الميم على وزن مفعال لآلة الرقي والصعود وهو السلم واصلها
مرقية على وزن مفعلة وهي ايضا آلة الرقي وعلى وزنها قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصارت مرقاة فهي قبل القلب على وزن مفعلة وكل واحد من الوزنين
من اوزان اسم الآلة ومن العرب من فتح الميم مرقاة واراد بها اسم المكان يرتقى ويصعد
منه لا اسم الآلة لان المرقاة بفتح الميم ليست من اوزان اسم الآلة التي هي مفعل ومفعلة
ومفعال **قال** وشذ مُدهُن ومُسعُط ومُدُق ومُنخُل ومُكحُلة ومُحرُضة مضموم
الميم والعين وجاء مِدَق ومِدَقة على القياس **اقول** وجاءت الفاظ لاسم الآلة
مضموم الميم والعين وهي خارجة عن القياس والقياس فيها كلها كسر الميم وفتح العين
وهي المدهن لما يجعل فيه الدهن والمسعط لما يجعل فيه السعوط وهو دواء يسعط

البيت

به ويصب العليل والصبي في انفه والمدق ما يدق به الشيء كيد الهاون وآلة القصار والمنخل
وهو ما ينخل به الدقيق والمكحلة وهو وعاء الكحل والمحرضة وهو وعاء الحرض وهو الاشنان
قال ابن درستويه ولو كسرت الميم وفتحت العين في جميع هذه الاسماء لكانت جارية
على الاصل قوله وجاء مدق ومدقة على القياس اي وقد جاء في المدق بضم الميم والعين
المِدَق بكسر الميم وفتح العين على وزن مِفعَل ومِفعَلة على القياس **قال** تنبيه المرة من مصدر
الثلاثي المجرد على فَعلة بالفتح تقول ضربت ضربة وقمت قومة ومما زاد بزيادة الهاء كالاعطاءة
والانطلاقة الا ما فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة كقولك رحمته رحمة واحدة و
دحرجته دحرجة واحدة لة بالكسر للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة و
الجلسة **اقول** هذا تنبيه على كيفية بناء المصدر للمرة من الفعل اعلم انك اذا
اردت ان تبني المصدر للمرة الواحدة من مراتب الفعل من الفعل فان كان الفعل
الذي يريد ان تبني المصدر للمرة الواحدة منه ثلاثيا مجردا عما لا تاء في مصدره فلك
~~ان تبني مصدره للمرة الواحدة منه ثلاثيا مجردا عما لا تاء في مصدره فلك~~ ان تبني
مصدره للمرة الواحدة على وزن فعلة بفتح الفاء بزيادة التاء في آخره فتقول
ضربت ضربة وقمت قومة كما قيل الفَعل للمرة والفِعلة للحالة والمَفعل للموضع و
المِفعل للآلة الفكرة اي للمرة والحالة اي للنوع وانما يبنى المصدر منه للمرة على فعلة
لان الاصل في مصادر الافعال الثلاثيات فعل بفتح الفاء وسكون العين فبني
المصدر للمرة منها على الزنة التي هي اصل وانما زيدت التاء في آخره ليدل على

والمكحلة

والدقة

المرة الواحدة وانما خص الآخر بزيادة التاء لانه محل الزيادة والنقصان والتغييرات

وانما اورد المصنف مثالين للمصدر الذي بني للمرة على فعلة ولم يكتف منهما بواحد

لان احدهما من الصحيح والآخر من المعتل وان كان الفعل الذي تريد ان تبني

مصدره للمرة منه زائدا على ثلاثة احرف سواء كان ثلاثيا مزيدا او رباعيا

مجردا او رباعيا مزيدا او سواء كان في مصدره التاء اولا ~~في مصدره التاء او لا~~

فلك ان تبني مصدرا منه للمرة الواحدة على وزن مصدره المستعمل الا انه اذا لم يكن في مصدره

التاء الحقت التاء بآخر مصدره لتدل على الواحدة وان كان في آخر مصدره تاء فلا يجوز

الحاق تاء اخرى بآخر مصدره لئلا يؤدي الى اجتماع التائين التأنيث في كلمة واحدة

بل يصف مصدره بالواحدة ليؤدي على المرة الواحدة وان كان الفعل الذي تريد

ان تبني من مصدره المزيد ثلاثيا مجردا والكن في مصدره التاء فلك ان تبني من مصدره

للمرة الواحدة على وزن مصدره المستعمل ولا يجوز فيه ايضا الحاق تاء اخرى

الى آخر مصدره لئلا يفضي الى اجتماع التائين التأنيث في كلمة واحدة بل لك ان

تصف مصدره الذي تبنيه للمرة على وزن مصدره المستعمل بالواحدة لتدل على

المرة الواحدة والى هذا اشار المص بقوله الا ما فيه تاء التأنيث منهما اي من الفعل

الذي يكون على ثلثة احرف ومن حرف الفعل يكون زائدة على ثلثة احرف سواء كانت ثلاثيا

مزيدا او رباعيا مجردا او رباعيا مزيدا فالوصف بالواحدة وقوله

الا ما فيه تاء التأنيث مستثنى من قوله بزيادة الهاء وان تبني المصدر للمرة الواحدة


ثم كلما زاد المال اربعة فيه ...
اشهر ولا زكوة في الفضة حتى تبلغ
وليس فيما ينقص عن الاربعين زكوة
ثماني حبات من اوسط حب الشعير
مضروبين دنانير ودراهم منقوشة
موجودا فيه اجمع فلو نقص في اثناء
من التصرف فيه سواء كان المنع شرعا
كالسوار المرئية وحلية السيف للرجل
او الفضة ولا آلة اللهو لو عملت من
وقيل اذا عملها كذلك فرارا وجبت
والدنانير كذلك بعد حول الحول
او غيرها مع تساوي الجوهر بل يخ
من كل جنس بقسطه الثانية
المغشوشة عن الجياد الثالثة
عنها فضة خالصة او عن الجلة
ما كسر الزم تصفيتها ليعرف قد
عليه دون المقرض ولو شرط الم
الخامسة من دفن مالا لا
اليه زكوه ملسنة احتياطا لس

١٨٨

